

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
فرع الأرتوفونيا



مدى مساهمة اكتساب التخطيط الجسدي في تنمية الاتصال
اللغوي لدى الطفل التوحدي (درجة خفيفة)
دراسة ميدانية لـ ٥٠ حالات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأرتوفونيا
تخصص: علم النفس العصبي اللساني المعرفي

تحت إشراف الأستاذة:

روشيش يمينة

إعداد الطالبتين:

➤ بابوري وافية

➤ بلحاج ليندة

السنة الدراسية: ٢٠١٤/٢٠١٥

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق والمرسلين،
الشكر والحمد لله بجلال وجهه العظيم وعظيم سلطانه على نعمه التي لا تحصى
والذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر الخالص والجزيل إلى الأستاذة المحترمة "روشيش يمينة" على
دعمها لنا ومساعداتها المعنوية

كما لا يفوتنا بالذكر والشكر المختصة الأرطوفونية أ. منيرة التي كانت السند
الفعلي في كل مراحل البحث .

بكل امتنان نشكر كل العاملين بالمصلحة الاستشفائية للصحة الجوارية تادمايت
على تواضعهم وتقديمهم لنا النصائح والتوجيهات.

ونشكر كل أساتذة الأرطوفونيا وقسم العلوم الاجتماعية.

إلى كل من نساهم هذا القلم والقلب لن ينساهم

وافية / ليندة

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا، فهو صاحب الفضل والإحسان، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمدا وعلى آله وصحبه ومن تبعهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين،
أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى منبع الحب والحنان، إلى قلب أحاطني بالدفء والرعاية، وسهرت من أجلي الليالي إلى بسمة أعطتني أملا بالحياة، إلى من كرمها الله بالجنة تحت الأقدام أُمِّي - الحبيبة - حفظها الله برضاه وأطال في عمرها.

إلى روح أبي العزيز رحمة الله عليه، وسكنه فسيح جنانه.

إلى أخي الوحيد ناصر وإخوتي: جقيقة، نجاة، باية

إلى جدي الغالية والحبيبة ذهبية، التي كانت السند الفعلي لي دائما أطال الله في عمرها وجدي سليمان أطال الله في عمره وأمه بالصحة والعافية.

إلى جدي جوهر وخالاتي وأخوالي خاصة خالي علي ونادية.

إلى عمي علي وعمتي ويزة أولادهم وبناتهم.

إلى كل الأصدقاء والصديقات خاصة "فريدة".

إلى من ساعدتني وساندتني حلو ومر هذا العمل وافية وكل عائلتها.

ليندة

إهداء

إلى من قال فيهما المولي عزوجل "وقضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا..."

إلى من سهرت على تربيتي ...إلى منبع الحب والعطف والحنان...

إلى أُمي الغالية والعزيزة على قلبي أطال الله عمرك.

إلى من حملني على أكتافه طفلة ووقف بجانب طول حياتي وساندني...

إلى أبي أطال الله في عمره ورعاه وحفظه...

إلى جدي وجدتي الغاليتين على قلبي رعهما الله وأطال الله في عمرهما.

إلى قرّة عيني أخي الصغير والعزيز على قلبي أغيلاس وأخي عمر رحمه الله.

إلى خالاتي كل من خالتي باية وأولادها،خالتي فريزة وزوجها وابنتها الكتكوتة ياسمين.

إلى كل من خالي رابح وأولاده،وخالي حميد وش وزوجته والكتكوتة الصغيرة"

أميرة"،وخالي مولود.

والى عمي محمد وزوجته.

والي كل عائلتي التي شجعتني سواء من قريب أو بعيد.

والي أعز صديقة والتي قاسمتني هذا العمل "ليندة" وعائلتها،والي كل من صديقتي ليندة

،أمال،نسيمة،فريدة.

وافية

الفهرس

كلمة الشكر

إهداء

مقدمة ٢

الإطار العام للإشكالية

- ١ - تحديد إشكالية البحث ٧
- ٢ - تحديد فرضيات البحث ١٠
- ٣ - أسباب اختيار الموضوع ١٠
- ٤ - أهمية البحث ١٠
- ٥ - أهداف البحث ١١
- ٦ - تحديد المفاهيم الأساسية للبحث ١٢
- ٧ - الدراسات السابقة ١٤

الجانب النظري

الفصل الأول: التوحد

تمهيد ٢٢

- ١ - خلفية تاريخية حول التوحد ٢٣
- ٢ - مفهوم التوحد ٢٤
- ٣ - الإشارات المبكرة للتوحد ٢٥
- ٤ - أهمية دراسة إعاقة التوحد ٢٦
- ٥ - نسبة انتشار التوحد ٢٧
- ٦ - النظريات المفسرة للتوحد ٢٨
- ٧ - العوامل المسببة للتوحد ٢٩
- ٨ - أعراض التوحد ٣١
- ٩ - الأشكال الإكلينيكية للتوحد ٣٤
- ١٠ - تشخيص التوحد ٣٧
- ١١ - التشخيص الفارقي ٤١
- ١٢ - علاج التوحد ٤٦

خلاصة ٥٠

الفصل الثاني: التخطيط الجسدي

تمهيد	٥٢
١- لمحة تاريخية حول التخطيط الجسدي	٥٣
٢- تعريف التخطيط الجسدي	٥٤
٣- الفرق بين التخطيط الجسدي و الصورة الجسدية	٥٦
٤- مراحل اكتساب التخطيط الجسدي	٥٦
٥- ميكانيزمات اكتساب التخطيط الجسدي	٥٨
٦- النظريات المفسرة للتخطيط الجسدي	٥٩
٧- أهمية اللغة في اكتساب التخطيط الجسدي	٦٠
خلاصة	٦١

الفصل الثالث: الاتصال اللغوي

تمهيد	٦٣
أولاً: اللغة	
١- تعريف اللغة	٦٤
٢- مستويات اللغة	٦٤
ثانياً: الاتصال اللغوي	
١- تعريف الاتصال	٦٦
٢- أنواع الاتصال	٦٧
٣- مهارات الاتصال	٦٨
٤- مهارات الاتصال اللغوي	٦٩
٥- مراحل تطور النمو اللغوي	٧٠
٦- مراحل تطور الاتصال لدى الطفل العادي	٧٢
٧- مراحل تطور الاتصال لدى الطفل التوحدي	٧٤
٨- مشكلات الاتصال واللغة لدى الطفل التوحدي	٧٤
٩- طرق الاتصال عند الطفل التوحدي	٧٨
خلاصة	٨١

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث

٨٤	تمهيد
٨٥	١- الدراسة الاستطلاعية
٨٦	٢- منهج البحث
٨٦	٣- مكان و زمان إجراء البحث
٨٧	٤- عينة البحث
٨٨	٥- معايير اختيار العينة
٨٨	٦- أدوات البحث
٨٩	٧- كيفية تطبيق أدوات البحث
٩٥	خلاصة

الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج

٩٧	١- عرض و تحليل النتائج القبلية
١٥٩	٢- عرض و تحليل النتائج البعدية
٢١٧	الاستنتاج العام
٢٢٠	خاتمة
٢٢٣	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
٠١	يمثل النتائج القبلية للحالة (١) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	٩٩
٠٢	يمثل النتائج القبلية للحالة (١) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	١٠٠
٠٣	يمثل نتائج مراحل الاختبار	١٠٠
٠٤	يمثل النتائج القبلية للحالة (١) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي	١٠٩
٠٥	يمثل النتائج القبلية للحالة (٢) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	١١٢
٠٦	يمثل النتائج القبلية للحالة (٢) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	١١٣
٠٧	يمثل نتائج مراحل الاختبار	١١٣
٠٨	يمثل النتائج القبلية للحالة (٢) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي	١٢٢
٠٩	يمثل النتائج القبلية للحالة (٣) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	١٢٥
١٠	يمثل النتائج القبلية للحالة (٣) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	١٢٦
١١	يمثل نتائج مراحل الاختبار	١٢٦
١٢	يمثل نتائج الحالة (٣) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي	١٣٤
١٣	يمثل النتائج القبلية للحالة (٤) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	١٣٧
١٤	يمثل النتائج القبلية للحالة (٤) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	١٣٨
١٥	يمثل نتائج مراحل الاختبار	١٣٨
١٦	يمثل نتائج القبلية للحالة (٤) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي.	١٤٦
١٧	يمثل النتائج القبلية للحالة (٥) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	١٤٩
١٨	يمثل النتائج القبلية للحالة (٥) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	١٥٠
١٩	يمثل نتائج مراحل الاختبار	١٥٠
٢٠	يمثل النتائج القبلية للحالة (٥) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي.	١٥٩

١٦١	يمثل النتائج البعدية للحالة (١) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	٢١
١٦٢	يمثل النتائج البعدية للحالة (١) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	٢٢
١٦٣	يمثل نتائج مراحل الاختبار	٢٣
١٧١	يمثل النتائج البعدية للحالة (١) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي	٢٤
١٧٣	يمثل النتائج البعدية للحالة (٢) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	٢٥
١٧٤	يمثل النتائج البعدية للحالة (٢) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	٢٦
١٧٤	يمثل نتائج مراحل الاختبار	٢٧
١٨٢	يمثل النتائج البعدية للحالة (٢) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي	٢٨
١٨٤	يمثل النتائج البعدية للحالة (٣) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	٢٩
١٨٥	يمثل النتائج البعدية للحالة (٣) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	٣٠
١٨٥	يمثل نتائج مراحل الاختبار	٣١
١٩٣	يمثل النتائج البعدية للحالة (٣) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي	٣٢
١٩٥	يمثل النتائج البعدية للحالة (٤) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	٣٣
١٩٦	يمثل النتائج البعدية للحالة (٤) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	٣٤
١٩٦	يمثل نتائج مراحل الاختبار	٣٥
٢٠٤	يمثل النتائج البعدية للحالة (٤) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي	٣٦
٢٠٦	يمثل النتائج البعدية للحالة (٥) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم	٣٧
٢٠٧	يمثل النتائج البعدية للحالة (٥) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه	٣٨
٢٠٧	يمثل نتائج مراحل الاختبار	٣٩
٢١٥	يمثل النتائج البعدية للحالة (٥) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي	٤٠
٢١٦	يمثل النتائج العامة المتحصل عليها من قبل جميع الحالات لكلا الاختبارين	٤١

الصفحة	العنوان	الرقم
٦٨	رسم تخطيطي يبين اللغة كأداة الاتصال	١
٩٨	رسم الرجل (١) للحالة الأولى	٢
١١١	رسم الرجل (١) للحالة الثانية	٣
١٢٤	رسم الرجل (١) للحالة الثالثة	٤
١٣٦	رسم الرجل (١) للحالة الرابعة	٥
١٤٨	رسم الرجل (١) للحالة الخامسة	٦
١٦٠	رسم الرجل (٢) للحالة الأولى	٧
١٧٢	رسم الرجل (٢) للحالة الثانية	٨
١٨٣	رسم الرجل (٢) للحالة الثالثة	٩
١٩٤	رسم الرجل (٢) للحالة الرابعة	١٠
٢٠٥	رسم الرجل (٢) للحالة الخامسة	١١

مقدمة

يبقى الإنسان محط لأنظار الأبحاث العلمية التي ترتقي تبعاً للتعقيدات التي يشهدها الفرد والصعوبات التي يتلقاها من قوى الطبيعة التي يكون لها التأثير على النمو فتدعه وتوقف تتابعه المنطقي وتشتت الارتباط الوثيق فيما بين وحدته فتحدث خلل في سيرورته المتوازية والسن وهذا الانحراف أو الشذوذ عن النمو السوي ما هو إلا عرض من أعراض إعاقة تتحدد من خلال حجم الأعراض ونوعها.

والتوحد أحد هذه الاضطرابات التي تتحدد لنا من خلال الانحراف عن النمو السوي، إما بالتراجع أو النكوص في مجال الاكتسابات أو عدم التبلور .

وتعد اضطرابات التواصل لدى الطفل التوحدي من الاضطرابات المركزية والأساسية التي تؤثر سلباً على مظاهر نموه الطبيعي والتفاعل الاجتماعي (نصر، ٢٠٠٢) واضطرابات الاتصال لدى أطفال التوحد تشمل جانبيين اللفظي وغير اللفظي، وكذا اضطرابات على مستوى المكتسبات الأولية للغة ومن بينها التخطيط الجسدي، مما يعيق عملية تواصلهم مع الآخرين بشكل سليم.

إذ تعتبر اللغة من بين أشهر القدرات المعرفية وأهمها خلال حياة الفرد كونها وسيلة تواصل مع العالم الخارجي خاصة لما يكون الطفل صغيراً حيث تتدخل في أغلب النشاطات المعرفية الأخرى إن لم نقل كلها، ولهذا يجب أن يكون تطور هذه الملكة سليماً، لكن هناك فئة من الأطفال لسبب أو لعل ما مصابين بخلل وظيفي في الدماغ يعيق تطور لغتهم فتتطور بشكل بطيء جداً مقارنة بالأطفال العاديين.

وباعتبار أن اللغة هي الأداة الوحيدة التي يستطيع من خلالها الطفل التعبير عن العديد من الأمور واكتشاف العالم الخارجي وكذا اكتساب العديد من المفاهيم الأساسية للتعلم فإن معاناة الطفل التوحدي تكمن في عدم قدرته على استعمال الاتصال اللغوي.

إذ يعد التوحد من أكثر الإعاقات النمائية غموضاً لعدم الوصول إلى أسبابه الحقيقية على وجه التحديد من ناحية وكذلك شدة أنماط سلوكه غير التكيفي من ناحية أخرى، فهو حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد، إضافة إلى

عجز مهاراته الاجتماعية، وقصور تواصله اللغوي الذي يحول بينه وبين تفاعله مع المحيطين به. (يحي، ٢٠٠٢)

ويشير الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية، (DSM-1٧، ١٩٩٤) **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (American Psychiatric Association).**

الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية.
إن اضطراب التوحد يتضمن ثلاث خصائص أساسية هي :
القصور في التواصل الاجتماعي، والقصور في اللغة والمحادثة، ووجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك (Keen , 2003).

فالتوحد في ظل تلك الخصائص يشكل إزعاجا لكل المحيطين بالطفل وتنعكس آثاره بصورة مباشرة على الطفل مما يؤثر بالتالي على تواصله العام، واكتسابه للغة والأنماط السلوكية والقيم والاتجاهات، وأسلوب التعبير عن المشاعر والأحاسيس، إضافة إلى أن الطفل التوحدي يظهر أنماطا سلوكية قليلة جدا بالمقارنة مع الأطفال اللذين لديهم تقبل اجتماعي. (Gillbeg, 1991)

كما أنه يعاني من أنماط سلوكية شاذة غير مقبولة اجتماعيا كعدم النضج الاجتماعي والعدوانية والإشارة الذاتية. (الخطيب، ٢٠٠١).

فقد أشارت دراسات كثيرة إلى أن ٦٠% من أطفال التوحد لا يملكون القدرة علي الكلام، ولا يطورون مهاراتهم اللغوية ولا يعوضونها باستخدام أساليب التواصل الغير اللفظي كالإيماءات أو المحاكاة، كما أنهم يعجزون حتى علي استخدام التواصل البصري. (وينج، ١٩٨٦)

وقد ناقش عدد من الباحثين المشكلات في الاتصال التي تمثل العجز الأساسي في التوحد في حين تمثل المشكلات السلوكية العناصر الثانوية لهذه الحالة فقد قام (Lord et Hopkins سنة ١٩٨٦) بتحليل وظائف التواصل، السلوك الغير مقبول لدي الأطفال التوحديين، وتوصلوا إلى أن أنماط السلوك الظاهرة عليهم كإيذاء الذات والبكاء والصراخ

المستمر ما هي إلا سلوكيات ناتجة عن الصعوبات التي يواجهونها في التواصل مع الآخرين.

وللتغلب على صعوبات التواصل التي يعاني منها أطفال التوحد فإن عملية التدخل المبكر تكون ضرورية جدا للعمل على تطوير قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل بشكل تلقائي، وخاصة الاهتمام بتعليم الأطفال التوحديين مفهوم التخطيط الجسدي لما يلعبه هذا المفهوم من دور مهم في مساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق التواصل السليم سواء كان لفظي أو غير لفظي.

ولقد أثبتت دراسة (Hadvien, 1999) على أن البدء في تدريس أطفال التوحد الصغار اللذين يتراوح أعمارهم ما بين (٤-٩) سنوات له تأثير واضح على تعلم هؤلاء الأطفال التواصل مع الآخرين وذلك بتدريبهم على كيفية التعبير على مشاعرهم وانفعالاتهم بأكثر من طريقة ويتم ذلك من خلال توفير البيئة المناسبة ليتعلم فيها الطفل مهارات التواصل البصري والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه والإيماءات الجسدية، أو نبرة الصوت بصورة طبيعية. (Siegel 2003) لذا فإن محاولات التدخل بالبرامج العلاجية بتنفيذ أساليب تدريبية أو تعليمية لمهارات هؤلاء الأطفال تعد وسيلة لمدهم بحصيلة لغوية تساعدهم على تعلم أشكال بديلة للتواصل (نصر، ٢٠٠٢) وكذلك المعرفة التامة لاستعمال الجسد والتفاعل مع العالم الخارجي.

وكل هذا دفعنا في بحثنا هذا إلى الخوض في عالم التوحد، الذي يعتبر عالم يسوده الغموض والإبهام، ومن ناحية أخرى ربطه بالتخطيط الجسدي لأنه يتسلل إلينا عبر مختلف مراحل النمو وبالخصوص الجانب النفسي الحركي فيؤثر فيه، وكذا لأننا نعرف مدى مساهمة التخطيط الجسدي في تطوير الاتصال اللغوي من ناحيتنا الأرتوفونية.

وفي هذا السياق تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مساهمة التخطيط الجسدي كمفهوم مهم لاكتساب اللغة في تنمية الجانب اللغوي ككل لدى الطفل التوحدي والدور الذي يلعبه كلاهما في تحقيق عملية التواصل السليم والفعال لدى فئة أطفال التوحد.

وقد أجرينا بحثنا على مجموعة من الأطفال التوحديين من سن 5-6 سنوات، فقمنا بتطبيق كلا الاختبارين على العينة أي كل من اختبار التخطيط الجسدي ومقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى المتوحد.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم بحثنا إلى:

الجانب الأول المتعلق بالجانب النظري ويحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الخاص بالتوحد وفيه لمحة تاريخية، تعريفه، أسبابه، أعراضه، وأشكاله الإكلينيكية، التشخيص، والعلاج.

الفصل الثاني: المتعلق بالتخطيط الجسدي وفيه لمحة تاريخية، تعريف الجسد، تعريف التخطيط الجسدي، الفرق بين التخطيط الجسدي والصورة الجسدية، مراحل اكتسابه وميكانيزمات التخطيط الجسدي، أهمية اللغة في إكتساب التخطيط الجسدي.

الفصل الثالث: الاتصال اللغوي ويحتوي أولاً على تعريف اللغة ومستوياتها وثانياً على تعريف الاتصال، أنواعه، مهارات الاتصال، مهارات الاتصال اللغوي، مراحل تطور النمو اللغوي، طرق الاتصال لدى الطفل التوحد.

أما **الجانب الثاني المتعلق بالجانب التطبيقي** ويحتوي على:

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، عرض عينة البحث، مكان وزمان إجراء البحث، الأدوات المستعملة في البحث وكيفية تطبيقها.

أما **الفصل الخامس:** يتضمن عرض وتحليل نتائج البحث، الاستنتاج العام والخاتمة.

الإطار العام للإشكالية

- ١- تحديد إشكالية البحث
- ٢- تحديد فرضيات البحث
- ٣- أسباب اختيار الموضوع
- ٤- أهمية البحث.
- ٥- أهداف البحث.
- ٦- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث .
- ٧- الدراسات السابقة.

إشكالية:

يعاني المجتمع البشري منذ القدم من إعاقات متعددة، البعض منها معروفة السبب والبعض الآخر تبقى مثيرة للجدل، بين أخصاب الباحثين والعلماء، من بينها التوحد.

فبعد اضطراب التوحد من الاضطرابات الأكثر شيوعا لدى الأطفال في الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل، وقد توالى الأبحاث والدراسات حول هذا الموضوع، حيث يبدو أن التوحد يصيب حالتين إلى خمس حالات من ضمن ١٠٠٠٠ طفل لا يبلغ عمرهم ١٢ سنة ويظهر عند الذكور بضعف ٣ إلى ٥ مرات عند الإناث غير أن البنات إذا أصبنا به يظهر عندهن اضطراب شديد في أغلب الحالات وقد اكتسب هذا الاضطراب مؤخرًا المزيد من الشهرة، وذلك من خلال محاولات العديد من المنظمات تسليط الضوء عليه للتعريف بكيفية التعامل مع المصابين به ودمجهم بشكل ناجح ومقبول في المجتمع.

ويعرف التوحد على أنه خلل وظيفي يصيب المخ، ولم يتوصل العلم بعد لمعرفة سبب الإصابة به وهو من أصعب الإعاقات التطورية التي تصيب الطفل والتي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمره والتوحد حالة وليس مرض أين يصيب بعض الأطفال عند الولادة أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة وتجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية وصعوبات في تطوير مهارات الاتصال، ويصبح الطفل نتيجة لذلك منعزلاً عن محيطه الاجتماعي.

وأول من وصف هذه الحالة وأطلق عليها مصطلح "التوحد" عام ١٩٤٣ هو الطبيب النفسي الأمريكي "كانر" وعرفه هذا الأخير على أنه حالة من العزلة والانسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال بالآخرين كما يشمل على اضطرابات لغوية حادة.

كما يوجد اضطراب التوحد ضمن مجموعة الاضطرابات المعروفة بطيف التوحد وهو مجموعة من الاضطرابات العصبية المعقدة، والتي عادة ما تستمر طوال حياة الشخص، ويتسم الاضطراب بدرجات متفاوتة من ضعف في مهارات التواصل والقدرات الاجتماعية وكذلك بالسلوكيات النمطية المتكررة وتتفاوت هذه الأعراض في شدتها.

ولقد تم تصنيف اضطراب التوحد على حسب الدليل التصنيفي التشخيصي الإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية (DSM17) والذي تم إصداره من

قبل الجمعية الأمريكية للطب العقلي سنة ١٩٤٤ ضمن الاضطرابات المعيقة. (Trouble envahissants du développement)

فالطفل التوحدي بالرغم من سلامة جهازه السمعي إلا أنه يعاني من مشكلة عدم الكلام أو ضعف المفردات اللغوية تنشأ من نمط شخصية التوحدي ومن عدم قدرته على التعبير حيث تظهر الأعراض ما بين سن الثانية والثالثة من عمر الطفل.

فهذا الاضطراب خاصة تجعل اكتسابات الطفل غير مفهومة ومبهمة بالنسبة له وهذا ما يؤدي حتما إلى عدم استعمالها، فعدم اكتسابه للمعلومات يجعله غير قادر على الإلمام برصيد لغوي كافي يسمح له بالاتصال والتواصل مع الآخرين.

وباعتبار أن فترة الطفولة من أهم المراحل التكوينية في حياة الفرد التي يتحقق فيها النضج النفسي الحركي والمعرفي أين يستطيع الطفل ابتداء من السنة الأولى أن يفهم الصورة التي تقابله على المرآة أنها انعكاس لجسمه. (J-Piaget,1966,p83) ويبدأ بتطوير مصطلح الشيء المعزل والمستمر لجسمه، ويعمل على وضعه في تنظيمه في الإطار المكاني (التواجد في الفضاء) بطريقة منفردة وذلك انطلاقاً من الشهر (١٨ إلى ٢٠) وذلك بفهم (فوق - أعلى)، (أمام - وراء) ويقترن كل هذا بتمثيل الجسد ذهنياً وإدراكه في كل الوضعيات (الجامدة - المتحركة). (J-CREINHARDT, 1986, p85).

يربط كل هذا بالزمان وكل هذه المراحل لينتج في الأخير تخطيط جسدي سليم ليستطيع أن يمر إلى مرحلة مهمة من النمو السوي، وبها يمكن أن ينتقل إلى مراحل لاحقة من النمو أين يكون للتخطيط الجسدي دوراً فيها. ولكن قد تختل هذه المرحلة فتسبب تفكك في سلسلة النمو الإجمالي عند بعض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات تحول دون تحقيق هذا التكامل التكويني، ولعل من أبرز الاضطرابات النمائية التوحيد" والذي بالرغم من تفاوت درجاته إلا أن له التأثير السلبي على النمو وخاصة نمو التخطيط الجسدي. (J-DE FONTAINE, 1980, p6)

ومن خلال دراستنا الميدانية وتعاملنا مع الأطفال التوحيديون وجدنا بأن هذه الفئة من الأطفال وبسبب إعاقاتهم هذه يعانون من عدة مشاكل وصعوبات في التعلم أي أنهم لا

يستطيعون اكتساب الكثير من المفاهيم الأساسية التي تساعدهم على الاتصال والتعامل مع الآخرين ومن بين هذه المفاهيم الأساسية البسيطة "التخطيط الجسدي"، وهو ذلك التصور الذي يملكه الطفل عن جسده ومختلف أقسامه أي المعرفة العقلية التي يحملها عن أعضاء جسمه والطريقة التي تتفاعل فيما بينها، وقد تتطور هذه المعرفة من مجرد تخيلات إلى رموز اسمية تشار للأعضاء المختلفة وذلك ما يساعده على إدراك الصورة الجسدية. (Lissond Gérard, 1974, p171)

وقد اقترح "p, Derscil" في عام ١٩٢٣م مصطلح التخطيط الجسدي الذي يعتبر في نظره الصورة الذاتية التي تعبر عن نفسه والتي يملكها كل شخص. (Roland, Doron, 1991, P64)

كما تجدر الإشارة هنا إلى وجود فرق ما بين الصورة الجسدية والتخطيط الجسدي إذ تعتبر الصورة الجسدية المشكلة في أذهاننا والنمط الذي يظهر عليه جسدنا ويمكننا من رؤية بعض أجزائه وذلك عن طريق الإحساسات الحرارية أو إحساسات الألم . أما التخطيط الجسدي فهو الصورة التي يملكها كل إنسان عن جسده ومختلف أقسامه والوضعية التي يأخذها في الفضاء. (Schilder, 1978, p156)، فمن خلال تربصنا في الميدان لاحظنا تواجد عدد مهم جدا من الأطفال المصابين بالتوحد يعانون من مشاكل في المكتسبات الأولية الرئيسية، فالطفل المصاب بالتوحد نجده عاجز وغير قادر على إدراك مخططه الجسدي وبالتالي نجده يعاني من صعوبات كثيرة في التعلم أي أنهم لا يستطيعون اكتساب الكثير من المفاهيم الأساسية التي تساعدهم على الاتصال والتعامل مع الآخرين وبالتالي يفقدون القدرة على استخدام أشكال الاتصال بطريقة سليمة وصحيحة ومن بينهم نجد الاتصال اللفظي الذي يحقق لهم الاتصال بمن حولهم بطريقة طبيعية. وهذا ما أثار فضولنا ورغبتنا لدراسة إحدى هذه المكتسبات المهمة والتي تلعب دورا جد مهم في التواصل اللفظي مع الأفراد لدى الطفل التوحدي، ومعرفة كيف يساهم اكتساب التخطيط الجسدي في تنمية واكتساب اللغة (الاتصال اللغوي) لديه، ونظرا لنقص الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع حاولنا التدقيق والتعمق فيه رغبة منا في معرفة وتأكيد ما إذا كانت فعلا هذه الفئة تعاني من اضطرابات على مستوى التخطيط الجسدي، وذلك من خلال

تطبيق اختبار التخطيط الجسدي لكل من الباحثين **C.DAURAT-HMELGAK**, **M.STAMBAK et J.BERGERS** والاستعانة بالصور الموجودة في هذا الاختبار في تعليمه ووعيه لمفهوم التخطيط الجسدي.

وبالتالي معرفة ما إذا كان فعلا اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي يساعد الطفل التوحيدي في التواصل مع الأشخاص المحيطين به بطريقة سليمة وفعالة. وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي :

- إلى أي مدى يمكن للتخطيط الجسدي أن يساهم في تنمية الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحيدي؟

- هل اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي يساعد الطفل التوحيدي في تحسين مهارات الاتصال اللغوي؟

الفرضيات :

- لاضطراب التوحد تأثير سلبي على اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي عند الطفل المتوحد وبالتالي إيجاد صعوبة في تواصلهم اللغوي مع الآخرين.

- اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي يساعد الطفل التوحيدي في تحسين مهارات الاتصال اللغوي لديه.

أسباب اختيار الموضوع:

الأمر الذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع كون هذا الاضطراب من أصعب الاضطرابات الموجودة في الميدان في المجال الأرتوفاوني، بالإضافة إلى فضولنا العلمي للخوض في عالم التوحد.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا الموضوع في ذلك الغموض الذي يحمله وتلك الصعوبات التي نكتنفه، وهذا ما جعله موضوعا معقدا في نظر الأغلبية الساحقة من المجتمع وكذا

المختصين في هذا المجال وكذلك النفور الذي يتلقاه من طرف الوسط الطلابي والباحثين كموضوع للدراسة، وكذلك ارتأينا إلى تسليط الضوء أكثر على أكبر وأهم مشكلة يعاني منها المتوحدون ألا وهي كما ذكرناها سابق إدراكهم لجسدهم وكيفية تعاملهم به مع العالم الخارجي المحيط بهم وذلك من خلال استخدام الاتصال اللغوي، فالطفل المتوحد بغض النظر على أنه يعاني من عدة صعوبات ومشاكل تعيق نموه لكن يجب النظر أكثر إلى أهمية تفاعلهم وإدراكهم للمحيطين بهم من خلال إدراكهم لجسدهم. فالمشكلة الأساسية التي يعاني منها الطفل المتوحد هي أساسا كيفية التعامل والتفاعل مع عالمه الخارجي وما فيه من غموض واستخدام الطريقة المثلى للاتصال بمن حولهم ومن أهم وسائل الاتصال نجد الاتصال اللغوي الذي يعتبر من الأشكال المهمة والمعقدة في نفس الوقت لتحقيق عملية الاتصال المثالية، كونها وسيلة تحتاج إلي اكتساب العديد من المؤهلات والمكتسبات المهمة ومن بين هذه المؤهلات نجد التخطيط الجسدي. فمن خلال إدراك الطفل سواء لصورته الجسدية واكتسابه لمفهوم التخطيط الجسدي فهذا يساعده علي اكتشاف العالم الخارجي المحيط به وكذلك تحقيق القدرة علي التعلم بالإحساس به عن طريق مادة أساسية وهي الجسد، فنحن أساسا استطعنا إدراك محيطنا من خلال استعمالنا لجسدنا وحواسنا، فإدراكنا له ساعدنا في التفاعل ومعرفة هذا العالم وما فيه من أمور عديدة وهذا كله لهدف واحد وهو التكيف وحفظ البقاء، فالتخطيط الجسدي يعد من المفاهيم الأساسية التي تساعد الأطفال المصابين بالتوحد على الاتصال اللغوي. فأهمية بحثنا تتمحور أساسا على تأكيد المساهمة التي يلعبها التخطيط الجسدي في تنمية الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحد، فكل المفهومين يساعده في اكتشاف العالم الخارجي وفي تطوير مختلف المكتسبات الأولية.

أهداف البحث :

لكل بحث هدف، وما دفعنا إلي اختيار هذا الموضوع هو لتحقيق جملة من الأهداف

والتي تتمثل فيما يلي :

- تبيان المشكلة الأساسية التي يعاني منها الأطفال التوحيديين.

- إظهار أهمية اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي ومدى مساهمته في تطوير الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحدي وبالتالي في التفاعل واكتشاف العالم الخارجي وفي تطوير أشكال أخرى للاتصال.
- و لنقص المراجع في هذا النوع من الدراسات وعدم تسليط الضوء عليه من قبل الباحثين في موضوع التوحد.
- مع إبراز أهمية كلا من التخطيط الجسدي والاتصال اللغوي في تحقيق عملية التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحدي.

تحديد المفاهيم الأساسية للبحث :

١- التوحد :

التعريف اللغوي :

مصطلح التوحد "autisme" لفظ مشتق من أصل يوناني، وهو مكون من مقطعين الأول "Aut" ويعني "الذات" والثاني "isme" ويعني "حالة"، وبذلك يعني هذا المصطلح "حالة الذات" ويشير إلى الانشغال الشديد للأطفال المصابين بهذا الاضطراب بذواتهم وضعف انشغالهم بالآخرين.

التعريف الاصطلاحي :

حسب القاموس الأرطوفوني :

التوحد اضطراب في التطور العصبي يصيب بشكل عام وبصفة شديدة وظيفة التطور، وبشكل خاص سلوك الشخص ووظيفة الاتصال لديه، ويصيب التوحد اثنين من كل عشرة آلاف طفل حيث يصيب الذكور أكثر من الإناث.

التعريف الاجرائي :

هو اضطراب من بين الاضطرابات الارتقائية يصيب الأطفال قبل بلوغهم سن الثالثة، ويتميز بقصور في الإدراك الحسي والتفاعل الاجتماعي وعملية التواصل مع الآخرين، كما يميلون إلى الانطواء والعزلة وتتميز عينة بحثنا بكل هذه المظاهر.

٢- التخطيط الجسدي :

➤ **الجسد** : هو تلك الوحدة بمفهومها المادي وبمظهرها الخارجي، التي بها كل واحد منا يعمل، ويحس، ويعيش.

➤ **التخطيط** : لقد عرف كانط Kant التخطيط على أنه مفهوم مشترك لكل العناصر من صنف واحد.

التخطيط الجسدي :

التعريف الاصطلاحي :

خبرة كل واحد منا عن جسده سواء كان في حالة الحركة أو السكون، في التوازن المكاني والزمني وفي علاقة مع العالم الخارجي.

التعريف الإجرائي :

التخطيط الجسدي هو معرفة كل واحد منا بجسده ومختلف الأعضاء المكونة للجسم، وأماكن تموضعها، أيضا التعرف على مختلف الوظائف التي يقوم بها كل عضو.

٣- الاتصال:

التعريف الاصطلاحي:

هو عملية التفاعل بين طرفين من خلال رسالة معينة فكرة أو خبرة أو مهارة أو أي مضمون اتصالي آخر عبر قنوات اتصالية ينبغي أن تتناسب مع مضمون الرسالة بصورة توضح تفاعلا مشتركا بينهما.

التعريف الإجرائي:

هو علاقة تبادلية بين الطرفين في شكل مرسل ومستقبل بواسطة قناة يتبادلان الأدوار من خلال استعمال نظام معين من الرموز والإشارات.

مهارات الاتصال اللغوي:

هي مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن احتياجاته ورغباته باستخدام أو بدون استخدام اللغة و المتمثلة في: استعمال لغة لفظية أو غير لفظية و هذا لتحقيق الاتصال مع العالم المحيط به.

الدراسات السابقة حول التوحد:

الدراسات القديمة:

١- دراسة ليوكاير (١٩٤٦) Leo Kenner:

Irrelevant and metaphorical language in early infantile Autism

"اللغة المجازية غير المرتبطة بالموضوع لدى الأطفال المتوحدين تمثل هدف الدراسة في فحص التعبيرات اللغوية لدى الأطفال التوحديين ومعرفة طبيعتها .

تكونت العينة من (٢٣) طفل توحدي، وتمثلت الأدوات في ملاحظة اللغة والعبارات التي يرددها أفراد العينة وتتبعها ومعرفة المقصود بها ومعناها. وأسفرت النتائج على ما يلي :

- إن الألفاظ التي تبدو غير مناسبة وليست ذات معنى لدى الأطفال التوحديين هي ألفاظ مجازية بمعنى أنها تمثل رموزا لغوية ذات معنى إذا أمكن الرجوع إلى المقصود منها والموقف المرتبط بها.

- أغلب الألفاظ التوحديين يرتبط بمواقف حدثت للطفل في الماضي، وعلى ذلك فعندما يتكرر الموقف يتكرر اللفظ . (ماجد السيد علي عمارة، ٢٠٠٦، ص١٢٦)

- إن العمليات اللغوية التي يتم من خلالها تحويل الكلمات لا تختلف بشكل جوهري عن المجازات الشعرية، كما يتكون الكثير من ألفاظ اللغة من خلال دراسة أصل الكلمة من انتقالات متشابهة في المعنى وذلك من خلال التعميم والتقيد.

- يتمثل الاختلاف الرئيسي في انعزالية الطفل التوحدي الأصلي في عمليات نقل الكلمات التي تشتق من المواقف الطفولية والتجارب العاطفية. (ماجد السيد علي عمارة، ٢٠٠٦، ص١٢٦)

٢- دراسة كلين (١٩٩٥) Klin:

بعنوان "تدريب الأطفال التوحديين على الإصغاء للكلام للحد من سلوكيات الانسحاب الاجتماعي لديهم"، الهدف من الدراسة التمييز بين الأطفال المتوحديين والأطفال المتخلفين عقليا في سلوكيات التواصل مع الآخرين والتعلق بهم والانسحاب من المواقف

الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً توحدياً تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات وضمت الثانية مجموعة مماثلة من الأطفال المتخلفين.

نتائج الدراسة: أوضحت النتائج أن الأطفال التوحديين كانوا أقل تعلقاً من أقرانهم المتخلفين عقلياً، حيث لم يفضلوا صوت الأم بل أنهم كانوا يفضلون أما الضوضاء الناتجة عن أصوات مركبة أو الانسحاب من المواقف الاجتماعية، وذلك مشكل دال قياسيياً بأقرانهم المتخلفين عقلياً الذين كانوا يفضلون صوت الأم. (P2, 2003, Pascal Lenoir)

٣ - دراسة جيمس بال (١٩٩٦) JIMES BALL:

هدفت الدراسة إلى دراسة التدخلات العلاجية باستخدام أقران طبيعيين على تحسين التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين، وتكونت عينة الدراسة من ٨ أطفال من المصابين باضطراب التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة تم دمجهم مع أطفال عاديين من نفس المرحلة العمرية، وتضمن البرنامج تنمية مهارات التواصل واللعب التخيلي والمهارات الاجتماعية، ولقد أظهرت النتائج تحسناً من مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية واللعب التخيلي والمهارات الأكاديمية لسبعة من أقران العينة. (ماجد السيد علي عمارة، ٢٠٠٦، ص ١٢٦)

الدراسات الحديثة:

١- دراسة سهى أحمد أمين ٢٠٠١:

مدى فعالية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين، تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفل كعينة استطلاعية ١٠ أطفال كعينة تجريبية ٢ إناث و ٨ ذكور تتراوح أعمارهم بين ٨-١٢ سنة، درجة التوحذية متوسطة، وذكاء من ٥٠-٧٥ (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٠، ص ٢٨)

الدراسات المرتبطة بالتخطيط الجسدي نجد منها:

دراسة ليسان "Lissond" :

كانت هذه الدراسة حول الرؤية والتخطيط الجسدي والعلاقة القائمة بينهما عند المصابين بالعمى، فتوصل "Lissond" إلى أن الطفل الأعمى يملك معرفة جيدة لتخطيطه الجسدي عامة مع وجود اختلاف طفيف مقارنة مع الطفل الذي لم يفقد بصره، وهذا كون أن

الأعمى تكون معرفته لتخطيطه الجسدي على مستوى الأيدي أكبر مقارنة بالأطراف الأخرى التي تكون مهمة نوعا ما. (LISSOND, 1974, P171)

- دراسة باترز "PATERZ" ١٩٨٥ :

يرى أن الأطفال اللذين يدركون قوة أجسامهم هم أكثر إقداما ونجاحا في تكوين صداقات مع الآخرين ومع الأقران وأكثر ودا وتعاوننا نحو الرفاق ويتميزون بالثقة بالنفس والانبساط في حين الأطفال اللذين يشعرون بضعف بنيتهم الجسدية يدركون انخفاض جاذبيتهم الجسدية كانوا أكثر عرضة لبعض المشكلات السلوكية مثل الخجل والوحدة النفسية. (علاء الدين كفاي، ١٩٩٥، ص ٢٤-٣٦)

الدراسات السابقة التي تناولت الاتصال اللغوي لدي الطفل التوحدي:

لقد اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بالطفل التوحدي خاصة في السنوات الأخيرة حيث نجد في أغلب دوريات علم النفس في الخارج أنها أخذت في إعداد مقالات متخصصة عن هذه العينة من الأطفال، ولا شك أن الازدياد العالمي لهذه النوعية من الأطفال قد أدى إلى ضرورة عمل دراسات متخصصة وسريعة لمعرفة طرق العلاج وإمكانية عمل برامج تربوية علاجية لمساعدة الآباء والمشرفين في تعديل سلوك أطفالهم.

ومن خلال الدراسات المختلفة اتضح أن مشكلة الأطفال التوحديين الأساسية هي عدم القدرة على التواصل مع الآخرين أي لديهم اضطرابات في العلاقات الاجتماعية وفقا لفرض (RUTTER) أنه شذوذ في النواحي الاجتماعية والذي ينتج عن عيب أو خلل لغوي أي العيب الرئيسي للتوحد هو اضطراب نمو اللغة.

وهذا ما أكد عليه (Swinkels, willemsn, 97) في دراسته بأن هؤلاء الأطفال يظهرن قصورا لغويا شديدا في تفاعلهم مع الآخرين وأيضا في مواقف لعبهم مع غيرهم.

ومن هنا ظهرت بعض الدراسات التي ركزت على أنه من الممكن أن ننمي الاتصال اللفظي للطفل التوحدي مثل دراسة (Wolf-Schein, E, 99) التي وضعت طريقة تدعى Smile وهي اختصار لطريقة تعليم الطفل التوحدي الكلام Structured Method In Language Education.

كما نجد كذلك دراسة "Potter Corol,99" والتي وضعت طريقة هامة للاتصال اللفظي بالطفل التوحدي والتي أظهرت استجابات ناجحة من قبل الأطفال التوحديين وغيرها من الدراسات التي اهتمت بضرورة وجود برامج علاجية لهؤلاء الأطفال لترفع من مهاراتهم المختلفة وتعديل سلوكهم مثل دراسة "Magda,c,96" التي اهتمت بوضع خطة نموذجية لعلاج الأطفال التوحديين تشتمل على العلاج الأسري بواسطة الإرشاد النفسي للوالدين، الاتجاه التربوي الذي يقوم على تنمية المهارات الخاصة بشكل متدرج وبسيط وتشتمل هذه المهارات (مهارات الاتصال اللفظي، الاتصال الاجتماعي) واشتملت الخطة العلاجية مواقف اللعبة وأيضا أساليب الترفيه العلاجي. (Campoell Magda, 1996, p134-143)

وأیضا أثبتت دراسة (Sauvage ,88) التي استندت إلى تجارب Piaget التي وضعت مقارنة بين مجموعة من الأطفال الطبيعيين ومجموعة أخرى منهم مصابين بالتوحد، فوجدت أن الأطفال التوحديين يتبعون نفس النمط الذي يقوم به الأطفال الطبيعيون في اكتساب مهارات الاتصال اللفظي مع الأخذ بعين الاعتبار أنه يجب أن تكون فيه الدوافع المحفزة والتعزيزات المناسبة لإصدار هذه السلوكيات أي أنه يؤكد في هذه التجارب على العامل النفسي التربوي الذي يجب إتباعه مع هؤلاء الأطفال .

كما بحثت مجموعة أخرى من الدراسات السابقة في أثر البرامج العلاجية السلوكية في تعديل أنماط السلوك الاجتماعي للأطفال التوحد. فقد قامت سهام عليوه (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى اختبار إمكانية التدخل السيكولوجي لدى عينة من الأطفال التوحديين باستخدام إستراتيجية علاجية أخرى تعتمد أساسا على الأسرة (الإرشاد الوالدي) لمساعدة أطفالهم التوحديين من التخلص من انعزاليتهم وبالتالي زيادة تفاعلهم مع الآخرين وبهدف تخفيف حدة أعراض اضطراب التوحد، وتكونت عينة الدراسة من ١٦ طفلا، من بينهم (١١) ذكرا و(٥) إناث تراوحت أعمارهم ما بين(٣-٤-١٤) وقد تم إعداد برنامج تدريبي لتدريب الأطفال التوحديين (عينة الدراسة) على مهارات التواصل اللفظي والغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي والسلوك الاستقلالي والمشكلات وبناء برنامج تدريبي خاص بأسرهم لمعرفة كيفية التعامل معهم لتطوير المهارات اللفظية والغير لفظية.

أما الغامدي (٢٠٠٣) فقد قامت بإجراء دراسة على (١٠) أطفال توحيدين بمدينة الرياض تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٤-٩) سنوات، تم توزيعهم علي مجموعتين تجريبية وضابطة متكافئين في العمر والذكاء غير اللفظي ودرجة التوحد ودرجة العجز في التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مظاهر العجز في مهارات التواصل اللغوي، والتحديد بالعين، واستخدام الإيماءات، الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، وغيرها، وكذلك الكشف عن مظاهر العجز في مهارات التفاعل الاجتماعي (التفاعل المتبادل، والتنظيمات الاجتماعية، والمحاكاة الحركية والوقت).

وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات رتب درجات أطفال التوحد أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مظاهر العجز في التواصل اللغوي وفي التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي لصالح القياس البعدي كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة علي مقياس مظاهر العجز في التواصل اللغوي وفي التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي.

وقام وستون وزملاءه (stone et al 1997) بدراسة هدفت إلى التعرف علي أشكال التواصل الغير اللفظي التي يستخدمها الأطفال التوحيدين الصغار وتكونت عينة الدراسة من ١٤ طفلا مصابا بالتوحد و ١٤ طفلا مصابون بإعاقة نمائية تراوحت أعمارهم ما بين ٢ - ٥ - ٣ سنوات، وتجانست المجموعتان في العمر الزمني والجنس، وقصور الجوانب اللغوية، والمفردات التعبيرية وقد تم قياس أشكال التواصل الغير اللفظي عند عينة الدراسة بتصميم قائمة مكونة من ١٦ عبارة تصف أنماط السلوك الغير اللفظي لديهم، والتي تضمنت مستويين الأول يهتم بسلوك قدرة الطفل على الطلب والثاني يهتم بقدرة الطفل علي التعليق علي مواقف معينة وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال التوحيدين أحرزوا درجات منخفضة في الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، وفي التحديق بالعين، والحركات الإيمائية مقارنة بالأطفال المصابين بإعاقات نمائية أخرى. في حين أحرزوا درجات مرتفعة بسلوك مسك يد الشخص لما يريدونه مقارنة بالأطفال المصابين بإعاقات نمائية.

وقام أسكوتلاند بدراسة هدفت إلى معرفة أثر برامج التدخل المبكر في تحسين مهارات التواصل في مرحلة ما قبل اللغة وخفض بعض أنماط السلوك الاجتماعي غير المناسبة كالإشارة الذاتية لدى عينة من أطفال التوحد غير الناطقين، اللذين بلغ عددهم (٨٧) طفلاً ممن هم أقل من (١٠) سنوات وذلك عن طريق استخدام أسلوب التقييم، التركيب والتدخل المبكر، والتدخل المكثف وقد تم بناء أداة لتقييم التحسن الذي يحرزه الأطفال في قدرتهم على التواصل بمتابعة أدائهم لأنشطة البرنامج التي تضمنت مواقف الحياة اليومية للتواصل، كالتواصل الجسدي، والتعاون واللعب والاستماع، والاستيعاب اللفظي وقد أسفرت النتائج عن أهمية التدخل المبكر في تطوير مهارات التواصل ما قبل اللغة إضافة إلى تحسن قدرة الأطفال على التواصل بأنشطة الحياة اليومية.

وفي سنة ٢٠٠١ قامت **سهى أحمد أمين** بدراسة تحت عنوان مدى فعالية برنامج علاجي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين، وتقديم برنامج إرشادي للآباء لمساعدتهم داخل المنزل وتكونت العينة الدراسية من ١٠ أطفال تتراوح أعمارهم من (٨-١٢) سنة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واعتمدت أدوات الدراسة على مقياس الطفل التوحدي، مقياس التقدير اللغوي للأطفال التوحديين بالإضافة إلى برنامج إرشادي للآباء والمعلمين .

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دلالة إحصائية على تقدم الأطفال ضمن المجموعة التجريبية في مهارات التواصل اللغوي.

الفصل الأول: التوحد

تمهيد

١- خلفية تاريخية حول التوحد

٢- مفهوم التوحد

٣- الإشارات المبكرة للتوحد

٤- أهمية دراسة إعاقة التوحد

٥- نسبة انتشار التوحد

٦- النظريات المفسرة للتوحد

٧- العوامل المسببة ل لتوحد

٨- أعراض التوحد

٩- الأشكال الإكلينيكية للتوحد

١٠- تشخيص التوحد

١١- تشخيص الفارقي

١٢- علاج التوحد

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التوحد من أكثر أشكال الاضطرابات السلوكية والانفعالية شدة وتطرقا، حيث أن تأثير هذا الاضطراب لا يقتصر على جانب واحد فقط من جوانب شخصية الفرد المصاب به، بل يمتد ليشمل جوانب مختلفة منها: المعرفي، الاجتماعي، اللغوي والانفعالي، مما يؤدي إلى تأخر عام في عملية الارتقاء بأسرها، بالتالي اختلفت الآراء وكثرت الأسئلة حول الأطفال المتوحدين وكيفية التعامل معهم.

وسنحاول في هذا الفصل إعطاء صورة واضحة لاضطراب التوحد وفهم أسبابه، أعراضه، وكيفية تشخيصه، وكذلك طرق علاجه.

١- خلفية تاريخية حول التوحد:

التوحد موضوع اهتم به الكثيرون منذ القدم، فحاولوا تفسيره، حيث أشارت الروايات والخرافات والسجلات الطبية القديمة إلى وجود أشخاص مصابين بالتوحد، ولقد وصف كل الأشخاص الذين لديهم أعراض التوحد قديما بأنهم تسكنهم الشياطين، في حين برر آخرون ذلك بوجود الملائكة و كان يشار إليهم عادة بضعيفي العقل، أو سحرة أو مجانين وأحيانا بالرسل.
(أسامة محمد البطانية وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٦٢٧).

مصطلح التوحد، مصطلح يوناني الأصل « Autos »، يعني "أنا" استعمل لأول مرة سنة ١٩١١م من طرف الباحث بلولر^٣ « E. Bleuler » وهذا الوصف يعرف حالة فقدان الاتصال بالواقع لدى الراشدين و كذلك استحالة أو صعوبة الاتصال بالغير.

(SIGMAN..M, 2005, P.5)

وفي عام ١٩٢٣، وصف التوحد على أنه فقدان التواصل مع الواقع.

(Ould Taleb, 2009, p14)

ويعود الفضل الكبير إلى الطبيب العقلي كانر « Leo kanner » من جامعة جون هو بكثر Johns Hopkins ، حيث لاحظ وجود أحد عشر طفلا مصابون بالتوحد الطفولي و يعانون من نفس الأعراض، و قام بنشر ملاحظته المفصلة في أعراض التوحد عام، حيث أثار اهتماما كبيرا وملحوظا وكانت بداية لظهور دراسات حول أعراض التوحد.

.(Rondal..A,2003,p641)

وفي نفس العام ١٩٤٣ اكتشف العالم النمساوي هانز اسبر جر Hans Asperger " في فينا بالنمسا حالات تختلف في سماتها و أعراضها عن حالات ليو كانر المسماة بالتوحد، حيث نشر بحثه باللغة الألمانية ولم يعترف بها (نظرا للحرب العالمية الثانية). إلى غاية عام ١٩٩١ حيث أصدر العالم البريطاني في "فريث" Frith "كتابه عن التوحد والأسبرجر، الذي نشر فيه نتائج بحوث "اسبرجر" باللغة الانجليزية والتي كانت تسمى التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي أو التوحد الحفيف ومن ثم عرفت الحالة باسم مكتشفها متلازمة اسبر جر.

Syndrome Asperger (أسامة محمد البطانية و آخرون، ٢٠٠٧، ص ٦٢٨).

وفي عام ١٩٥٦ قام الباحث ايزنبارج " Heisenberg " بدراسة مئة حالة مصابة "بالتوحد الطفولي" وجد فيها أن نسبة ٨٥% منهم تعرضوا لطرق قاسية في الرعاية والتربية، وأن آبائهم يشتبهون بالآباء التعسفيون ذوي مستوى عالي من الذكاء والثقافة، لكن رافضين لأي اتصال عاطفي.

كما نجد أيضا "بيرنارد ريملان" « Bernard Rimlan » ١٩٦٥ لم يتقبل فكرة انحدار الطفل المتوحد من عائلة شاذة السلوك وأكد على ندرة الأمراض العقلية لدى الأطفال المتوحدين، وأشار إلى أن التشابه الموجود بين سلوك الأطفال المتوحدين والموهوبون وهو ما أطلق عليه اسم تناقض الذكاء .
(GERRA.A ,1980 ,P755 ,756).

كما له الفضل في تأسيس الجمعية الأمريكية الوطنية للأطفال التوحديين (National Society of Autisme Of)، وهذا من أجل دراسة التوحد خصوصا أن ابنه يعاني من التوحد، و تعرف هذه الجمعية الآن باسم الجمعية الأمريكية للتوحد (Society America of Autisme).
(فرج الرزيقات إبراهيم عبد الله، ٢٠٠٤، ص١٩).

٢- مفهوم التوحد:

لغة:

التوحد كلمة مترجمة عن اليونانية وتعني العزلة أو الانعزال، وبالعربية أسموه الذوتوية (وهو اسم غير متداول) والتوحد ليس الانطوائية، وهو كحالة مرضية ليس عزلة فقط ولكن رفض للتعامل مع الآخرين مع سلوكيات ومشاكل متباينة من شخص لآخر.

(www.pdfactory.com)

اصطلاحا:

التوحد أو الذاتوية هو إعاقة متعلقة بالنمو وعادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ.
(www.pdfactory.com).

و نتناول فيما يلي مجموعة من التعريفات التي تناولت مفهوم التوحد:

تعريف كانر (Kanner) :

يعرف كانر التوحد على أنها حالة من العزلة والانسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال بالآخرين والتعامل معهم، كما يشتمل على اضطرابات لغوية حادة.

(سعيد حسن العزة، ٢٠٠٢، ص ٥٣).

تعريف محمد عز الدين :

يعرف التوحد على أنه اضطراب يتعلق بتطور الدماغ مع وجود بعض الملامح المعتبر و الخاصة بالعلاقة التواصلية، وبعض الاهتمامات الطوقسية غير القابلة للتغيير وتعتبر المصنف الرئيسي لمجموعة من الاضطرابات التطورية المنتشرة.

(ماجد السيد علي عمارة، ٢٠٠٥، ص ١٧).

تعريف الرابطة الأمريكية للطب النفسي :

تعرف التوحد على أنه اضطراب نمائي وليس انفعالي، أنه حالة غير عادية لا يقيم فيها الطفل أي علاقة مع الآخرين ولا يتصل بهم إلا قليلا جدا. وهو مصطلح يجب استخدامه بحذر، فهو لا ينطبق على الطفل الذي قد يكون سلوكه ناجم عن تلف في الدماغ أو في حالات يرفض فيها الطفل التعاون بسبب خوفه من المحيط الغير مألوف ويمكن أن يصاب الأطفال المتوحدين من أي مستوى من الذكاء. فقد يكون هؤلاء طبيعيين جدا أو مختلفين جدا.

(أحمد يحي خولة، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣).

٣- الإشارات المبكرة للتوحد: Les signes précoces de l'autisme

رغم أن التشخيص يكون من ٢ إلى ٣ سنوات إلا أنه يبقى الجانب الإكلينيكي يؤكد على أن التعرف على الأطفال الذين يحملون إمكانية التعرض للتوحد يكون أفضل في وقت مبكر.

❖ من ٠ إلى ٦ أشهر:

- الطفل هادئ نادرا ما يبكي، لا يشكو أبدا حتى أنه يجعلنا أحيانا ننساه.

- غياب الكلام النغمي من ٢ إلى ٣ شهور (Dialogue tonique).

- غياب المناغات.

- غياب التواصل البصري.

- اضطراب النوم (يفتح عينيه وينتظر في الفراش).
- اضطراب في الغذاء.

- غياب الابتسامة ابتداء من الشهر الثالث مع وجه جاف.

❖ من ٦ إلى ١٢ شهر :

- هناك كل الإشارات السابقة تتأكد من خلال علاقة الطفل مع أمه.
- يظهر كذلك عدم الرغبة في الذهاب إلى الأم لما تمد له بذراعيها لتمسكه.
- غياب الإيماءات كأن الطفل دمى صوتية أو خشبية.
- رفض التواصل .

❖ من ١٢ إلى ٢٤ شهرا:

- غياب اللغة.
- إلى جانب هذا هناك عدة مؤشرات أخرى:
- فالطفل غير عادي ليس كالأخرين والأولياء يشعرون أحيانا أن الطفل لا يتعرف عليهم، إذ أنه لا بد من أن يشتكي الأولياء من عدم تفاعل أطفالهم معهم، وعلى العياديين أن يبحثوا أكثر عن المؤشرات المبكرة للتوحد. (Daniel Marcelli , ١٩٩٩, p30)

٤- أهمية دراسة إعاقة التوحد:

تكمن أهمية دراسة إعاقة التوحد في أهمية الجانب الذي تتصدى له، خاصة وإن هناك ندرة في الأبحاث والدراسات التي تناولت هذه الإعاقة مما يجعل الحاجة ملحة إلى دراسات خاصة بهذه الظاهرة تزيل الغموض المحيط بها وتغطي كافة جوانبها. فتحديد سمات وخصائص الأطفال المتوحدين يؤدي إلى التشخيص الدقيق لإعاقة التوحد، الأمر الذي يمهد الطريق إلى برامج علاجية هادفة تساعد على النمو والارتقاء بإمكانيات وقدرات الطفل التوحدى إلى أقصى درجة ممكنة من التوافق.

كما أن التشخيص الدقيق لإعاقة التوحد، يساعد على التشخيص الفارق بينها و بين غيرها من الإعاقات المشابهة، مما يؤدي إلى تصنيفها وتمييزها عن غيرها من الإعاقات التي تتشابه بعض أعراضها مع أعراض إعاقاة التوحد .

ومن ناحية أخرى تأتي أهمية دراسة إعاقاة التوحد من الخطورة المترتبة على مضاعفات الإصابة بها. و أشد المضاعفات هي حدوث نوبات صرعية، و لوحظ أن (٢٥)% أو أكثر من حالات التوحد يوجد لديهم تاريخ لنوبات صرعية أو أكثر. ومن المضاعفات أيضا حدوث الاكتئاب في بداية المراهقة. الحياة الراشدة استجابة للوعي الجزئي بالإعاقة الناتجة عن اضطراب التوحد. وفي حالة التعرض لضغوط نفسي أو اجتماعي يظهر المريض أعراضا تصلبية، خاصة التهيج، وهلاوس، ولكنها جميعا تزول بزوال الضغوط. (محمود حمودة ١٩٩١).

ولذلك فعلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات لفهم شامل ومتكامل لإعاقة التوحد، قد تفيد نتائجها الآباء والمعلمين والمهتمين بتربية ورعاية الطفل المتوحد في معرفة سمات وخصائص هذا الطفل والتمييز بينه وبين الأطفال الآخرين ذوي الإعاقات المشابهة، وكذا وضع البرامج العلاجية المناسبة لتنمية إمكانيات و قدرات الأطفال التوحديين.

(ماجد السيد علي عمارة، ٢٠٠٨، ص ٢٢)

٥- نسبة انتشار التوحد:

يعتبر التوحد من الإعاقات الأقل انتشارا، وظلت النسبة التقليدية مسيطرة لفترة طويلة نسبيا، حيث تراوحت النسبة ما بين (٤-٥) لكل عشرة آلاف مولود، إلا أن تغير تعريف التوحد وامتداد العمر إلى (٣٦) بدلا من (٣٠) شهرا إضافة إلى توسع مفهوم التوحد الذي أصبح لا يقتصر فئة التوحد التقليدي التي وصفها كانر، أدى إلى ازدياد النسبة حيث تقديرها ما بين (١٥-٢٠) لكل عشرة آلاف مولود و كما أن التوحد ينتشر عند الذكور بمعدل ثلاثة إلى أربعة أضعاف مقارنة مع الإناث.

(مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاطية، ٢٠٠٧، ص ١٧٠).

٦- النظريات المفسرة للتوحد:

يعد الاضطراب التوحدي من الألغاز المحيرة، نظرا لتباين خصائصه لذلك فقد استقطب اهتمام الكثير من العلماء وظهرت نظريات مفسرة عديدة في محاولة منها فهم هذا الاضطراب.

٦-١- : نظرية المنشأ النفسي للإصابة بالتوحد:

حيث كان هذا الاعتقاد السائد قديما، فاكتشاف التوحد حديث العهد وذلك عام ١٩٤٣م، وكان هناك اعتقاد بأن عدم دراية الأبوين وإهمالهم وعدم العناية بتربية الأبناء يعد من الأسباب الرئيسية للإصابة بالتوحد. و من المؤيدين لهذا التفسير برونو بيتلهيم Bruno Bettelheim، حيث كان يقوم بنقل الأطفال التوحديين للعيش مع عائلات بديلة كأسلوب لعلاج الإصابة بالتوحد، وحيث كان ذلك يبعث على الارتياح عند آباء وأمهات أبناءهم المصابين بالتوحد، والواقع أن هذه النظرية استبدلت بالنظرية البيولوجية القائمة على وجود خلل في بعض أجزاء المخ نتيجة لعوامل بيولوجية مثل الجينات، صعوبة فترة الحمل والولادة أو الالتهابات الفيروسية.

(أسامة محمد البطانية وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٩٠)

٦-٢- : النظرية البيولوجية للإصابة بالتوحد:

هناك العديد من المؤشرات الدالة على أن التوحد يحدث نتيجة لعوامل بيولوجية تؤدي إلى خلل في أحد أو بعض أجزاء المخ، ومن تلك المؤشرات أن تلك الإصابة تكون مصحوبة بأعراض عصبية أو إعاقة عقلية، كما أن انتشار التوحد في جميع المجتمعات ينفي تأثير العوامل النفسية الاجتماعية، ومن حيث الإعاقات المصاحبة للتوحد، فإنها تتمثل في الإعاقة العقلية، الصرع أعراض عصبية صعوبات أثناء الحمل، ومشكلات أثناء الولادة ولكن قد يكون هناك عدم قبول لنظرية الأسباب البيولوجية عندما لا نجد أي سبب طبي أو إعاقة عقلية، يمكن أن يعزى لها السبب، وذلك يقودنا إلى الاستنتاج بأن هناك أسباب طبية مستترة خفية وراء كل حالات التوحد لم يتم التعرف سوى القليل منها.

(أسامة محمد البطانية وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٩٢)

٦-٣- النظرية الصينية :

عرف الصينيون إعاقة التوحد ولا يزالون يعالجون التوحد منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام عن طريق تحسين الجهاز الهضمي والمناعي للمصابين، حيث كانت نتائجه تحسن أعراض التوحد

والسلوكات الشاذة المصاحبة له وقد افترض الباحثون في مجال التوحد أن مسببات التوحد ربما تكون بعد الولادة أو أثناء فترة الحمل.

فالنظرية التي وضعها الباحثون الصينيون في مجال التوحد ترى أن سبب التوحد يحدث بعد الولادة وغالبا ما يكون تلفا في الجهاز الهضمي وهو عبارة عن مشكلة في طحال والمعدة سويا يمنع الجسم من امتصاص فيتامين "ب" "B" وغيرها من العناصر الغذائية التي تساعد على نمو وتطور المخ وصيانتته. الكليتان والطحال التالفان أيضا يسببان تلف الجهاز المناعي.

(أسامة محمد البطانية، نفس المرجع السابق، ص ٥٩٢)

٦-٤- نظرية الاختلال الوظيفي لمراكز التحكم في المخ:

تتمثل هذه النظرية في أن كل جزء من الدماغ له خاصية وعمل معين، فقشرة الدماغ تتكون من جزئيين أيمن وأيسر وكل فعالية لها موقعها الخاص فيهما، إحدى قشريتي الدماغ عادة ما تكون المسيطرة وفيها مركز القدرات اللغوية ويقع مركز الوقت في الجزء الصدغي، ويعد الجزء الحيزي مركزا لتحديد المكان، والإدراك الحسي.

ولقد لوحظ أن مع زيادة في العمر هناك زيادة في القدرات والتركيز في الدماغ، لكن في حالة التوحد هناك نظرية الاختلال الوظيفي لمراكز التحكم في المخ، حيث يعمل نصفي قشرة المخ بطريقة غير طبيعية، فيكون هناك بعض الفعاليات تعمل في النصف المعاكس، مما يؤدي إلى فوضى فتشويش في عمل المراكز الحسية.

(أسامة محمد البطانية، ٢٠٠٧، ص ٥٩١)

(

٧- العوامل المسببة للتوحد:

لم يتم بعد التوصل إلى تحديد الأسباب المباشرة لحدوث هذه الإعاقة، ولهذا بقيت الأسباب غير معروفة، فبعض العلماء يعزي إعاقه التوحد إلى اضطرابات عصبية نتيجة للمشاكل المرتبطة بالتفاعلات الكيميائية الحيوية بالمخ، ومنهم من يرجعها إلى أسباب بيئية، بينما ترى فئة ثالثة أن الأسباب تعود إلى العوامل المشتركة ما بين العصبية والبيئية.

وفيما يلي عرض لتلك الأسباب:

١-٧ - العوامل النفسية:

يرى بعض العلماء أن العوامل النفسية قد تكون سببا في الإصابة باضطراب التوحد، فيذكر اوجرمان (Ogerman) أن الفشل في تشكيل علاقة عاطفية بين الطفل ووالديه قد تكون أحد أسباب إعاقة التوحد مع هجر الأم له، أو طول فترة غيابها عنه، وقد يرجع إلى عدم قبول كل من الابن و الأم لإقامة علاقة بينهما بسبب إصابة الأم بالفصام أو بسبب معاناتها من مشكل عاطفي واضح، وقد يكون التعارض بين دوري الأب والأم سبب في اضطراب الطفل (ماجد السيد علي عمارة، ٢٠٠٥، ص ٢٧).

وفي بعض الأحيان تكون الأم متحفظة في علاقتها مع الطفل بسبب غيرت الأب على الابن، الذي يؤدي إلى الجمود العاطفي بين الأم والابن فيجعل الطفل منعزلا ويؤدي بالطفل إلى التوحد و يذكر ب.بيتلهام (B.Bettelheim) أن التوحد الطفولي يتطور استجابة للمشاعر الجد السلبية التي يظهرها الوالدين، فالطفل يرى أمه العالم المحيط به أنه قاسي وعدواني، بالتالي يستجيب لهذا العالم المهدد بالانطواء حول نفسه، الانطواء هو وسيلة تكيف الطفل مع محيطه. (Leboyer.M 1985, p 37)

٢-٧ - العوامل البيولوجية:

من المعتقد أن الحالات التي تسبب تلفا للدماغ قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها تهيئ لحدوث الاضطراب مثل إصابة الأم بالحصبة الألمانية والحالات التي لم تعالج من الفينيلكيتونيوريا، والتصلب ألدبي، والاختناق أثناء الولادة والتهاب الدماغ، وتشنجات الرضع، فقد أكدت الدراسات أن مضاعفات قبل الولادة أكثر لدى الأطفال التوحيدين من غيرهم من الأسوياء، أو حتى المصابين باضطرابات أخرى، كما يلاحظ وجود عيوب خلقية طفيفة عضوية لدى التوحيدين أكثر من أشقائهم ومن أقرانهم العاديين، وهذا يشير على وجود مضاعفات هامة حدثت للحمل في الشهور الثلاثة الأولى.

(ماجد السيد علي عمارة، ٢٠٠٥، ص ٢٨).

كما تشير دراسة ديمر (Deemer) بأن أسباب التوحد تعود إلى خلل في النظام البيولوجي للطفل، وكذا إلى ضعف مناعته.

(سعيد حسن العزة، ٢٠٠٢، ص ٦١).

٧ - ٣ - العوامل الإدراكية:

يرى هذا المنظور أن التوحد سببه اضطراب إدراكي نمائي، حيث أشارت دراسة ألين وآخرون (Aline et al) أن الطفل التوحدي يعاني من انخفاض في نشاط القدرات العقلية المختلفة، والتي ترجع بدورها إلى انخفاض قدرتهم على الإدراك بالإضافة إلى اضطراب في اللغة.

(محمد أحمد الخطاب، ٢٠٠٩، ص ٤٢).

٧ - ٤ - العوامل البيوكيميائية:

لوحظ في بعض الدراسات ارتفاع السيروتونين في الدم لدى أطفال التوحد وقد أجريت دراسة معقمة لمجموعة صغيرة من أطفال التوحد أكدت وجود علاقة ذات دلالة بين معدل السير وتين المرتفع في الدم ونقص السائل النخاعي ألشوكي، ووجد أن هناك عدم توافق مناعي بين خلايا الأم والجنين، مما يدمر بعض الخلايا.

(سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٧، ص ٥٧).

يظهر مما سبق أن التوحد يعود إلى عدة أسباب وراثية، بيولوجية، نفسية، إدراكية أو بيوكيميائية، وبناء على ذلك فالأعراض المرتبطة بالتوحد تعتبر الأهم في التعرف على الأشخاص الذين يعانون منه و سنقوم بعرضها فيما يلي:

٨- أعراض التوحد:

عادة لا يمكن ملاحظة التوحد بشكل واضح حتى سن ٢٤-٣٠ شهرا، حينما يلاحظ الوالدين تأخرا في اللغة أو اللعب أو التفاعل الاجتماعي، وغالبا ما تكون الأعراض واضحة في الجوانب التالية:

٨-١ - ضعف التواصل (التفاعل) الاجتماعي:

يتمثل التوحد عادة في ضعف في التواصل الاجتماعي، حيث أن غالبية أطفال التوحد يعانون من نقص في المهارات اللغوية بالإضافة إلى انعدام قدرتهم على فهم وتفسير العواطف

والمعاني التي يعبر عنها الآخرون من خلال حركات أعينهم أو ملامح وجوههم، ومن أهم اضطرابات السلوك الاجتماعي التي قد تظهر عند المصابين بالتوحد ما يلي:

- الانسحاب من المواقف الاجتماعية و الانعزال وصعوبة التعامل مع الآخرين.
- عدم الاهتمام بالآخرين وتجاهل من حوله ويهتم بالجوانب المادية حوله، ويفتقد القدرة على التواصل البصري فهو لا يطيل تركيز البصر نحو موضوع معين.

(البطانية أسامة أحمد و آخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٨٥).

وحدد كل من جاريت و بيتر وورث (Jarrett et Butter Worth) في دراستهما على أن الأطفال الصغار والرضع في سن ما بين ٦-١٨ شهر يظهرون نماذج تحديق الأطفال للتوحد، وأشاروا إلى أن الأطفال الرضع لا يركزون النظر والتحديق لأمهاتهم وإنما يتم التركيز على نقاط أخرى بينما الأطفال العاديين في نفس السن بإمكانهم متابعة أمهاتهم.

(سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٧، ص ٣٧).

وقد لاحظ جينوت (Ginott) خلال خبرته الإكلينيكية أن شخصية الأم لا تمثل معنى معين لهذا الطفل التوحدي فلا يبدي اختلاف ولا تغيير في سلوكه بين شخصية وأخرى.

(ماجد السيد علي عمارة، ٢٠٠٥، ص ٣٠).

٨-٢ - صعوبات القدرات اللغوية:

يواجه أطفال التوحد صعوبات في القدرة على التواصل بصوره، ومستويات متباينة تتمثل في ضعف التعبير اللغوي أو تأخر في الكلام، وأحيانا يستعمل المصاب بالتوحد كلمات غريبة من تأليفه و يعتمد على تكرارها دائما، كما أنه يجد صعوبة في استعمال الضمائر.

(البطانية أسامة أحمد و آخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٨٦).

كما يتميز النمو اللغوي المبكر للطفل بالصمت، والتكرار، فاللغة والكلام لا يكونان بهدف التواصل.

(محمد قاسم عبد الله، ٢٠٠١، ص ٢٣).

كما نجد نقص في مجال الاتصالات الشفهية عند هؤلاء الأطفال، وإذا كان معظم الأطفال المصابين بالتوحد قادرين على إعادة الأدوار أو الألعاب التي يقومون بها من أجل

معالجتهم، وهذا راجع إلى أنهم يقومون بالتقليد بشكل ميكانيكي، أي غياب النشاط التخيلي، ولا يستطيع استعمال الإيماءات والتعبيرات الوجهية الملائمة.

(Fontaine O et all, 1984, p60)

٨-٣- البرود العاطفي الشديد:

من بين أهم الخصائص التي تلاحظ عند الطفل المتوحد هو عدم استجابته لحالة الحب و العناق أو إظهار مشاعر العطف و محاولات التدليل و نقص الانتباه للآخرين، و عدم التقاء عينيه بعيونهم و اللامبالاة و النفور من العاطفة و المودة.

(شاكر مجيد سوسن، ٢٠٠٧، ص ٣٧).

٨-٤- ردود الفعل غير الملائمة أو الانشغال المرضي بموضوعات معينة:

من الطبيعي أن يطور الأطفال الأسوياء في مراحل معينة من مراحل تطورهم مشاعر التعاطف، والارتباط ببعض الأشياء مثل الدمى التي يمتلكونها، إلا أن مثل هذه المشاعر تتصف عند الأطفال التوحديين بالغرابة، فيحافظون على الروتين ولا يتقبلون فكرة التغيير.

(البطانية أسامة أحمد وآخرون، ٢٠٠١، ص ٥٨٨).

كما نجد لدى الأطفال التوحديين الانخراط أو الانشغال الكامل بشكل مرضي بموضوعات أو أشياء معينة، ينهمك الطفل التوحدي بقطعة رباط الحذاء أو قطعة حجر صغيرة، ويستمر هذا مدة طويلة ويشعر الطفل بالحزن الشديد إذا أخذ منه هذا الشيء.

(السيد عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٥، ص ١٤).

٨-٥- إيذاء الذات أو نوبات الغضب:

احتمال أن يصدر من الطفل المتوحد سلوك عدواني متجه نحو واحد أو أكثر من أفراد أسرته أو أصدقاء الأسرة والمختصين العاملين على رعايته، ويتميز هذا السلوك في البداية كالعض والخدش، وقد تشكل عدوانيته إزعاجا مستمرا لوالديه، وكثيرا ما يتجه الإزعاج نحو الذات، حيث يقوم الطفل ببعض نفسه حتى يدمي، أو يضرب رأسه عرض الحائط أو بعض الأثاث بما يؤدي إلى إصابة الرأس بجروح أو أورام أو قد يتكرر ضربه ولطمه على وجهه بإحدى أو كلتا يديه.

(محمد عدنان عليوان، ٢٠٠٧، ص ٤٥).

٨-٦- انخفاض في مستوى الوظائف العقلية:

أطفال التوحد يعانون من اضطراب في النمو العقلي، وتظهر بعض الحالات تفوقا ملحوظا، مع ظهور تفوق في مجالات معينة، فقد يبدو علة بعض الأطفال أحيانا مهارات ميكانيكية عالية، ويظهر على البعض الآخر الأداء السوي أو القريب من السوي. ويعاني البعض الآخر من الأطفال التوحديين من ضعف في الإدراك، والانتباه، والوظائف العصبية. كما يكون التفكير عندهم بالصورة وليس بالكلمات ولديهم صعوبة في معالجة سلسلة طويلة من المعلومات الشفوية، وصعوبة الاحتفاظ بمعلومة واحدة في تفكيرهم أثناء محالة معالجة محاولات أخرى، كما يتميزون باستخدام قناة واحدة من قنوات الإحساس في الوقت الواحد.

(سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٧، ص ٤٠).

ويؤكد "تينبرجن" وآخرون (١٩٨٣) أن الوظائف العقلية لدى الطفل العادي تنمو مع نموه، من خلال التفاعل الاجتماعي وسلوك الاكتشاف، حيث أن هذا ما يفتقد إليه الطفل التوحدي، لأنه خلال الفترة التي يجب أن يتطور فيه ذكائه بسرعة من خلال البواعث الخاصة بالتجارب الجديدة، ومن خلال اهتمامه، نجد أنه منسحب من الواقع ولا يريد التفاعل والاتصال الاجتماعي لاكتساب الخبرة اللازمة لنمو هذا الذكاء مما يؤدي إلى التأخر العقلي .

(السيد علي عمارة ماجد، ٢٠٠٥، ص ٣٥).

٨-٧- السلوك النمطي المتصف بالتكرار:

كثيرا ما يقوم الطفل التوحدي لفترات طويلة بأداء حركات معينة يستمر في أداءها بتكرار متصل، كهز رجليه، أو جسمه، أو رأسه، أو الطرق بإحدى يديه على رسغ اليد الأخرى، أو الدوران حول النفس أو إصدار نغمة أو صوت أو همهمة بشكل متكرر، وقد يمضي ساعات محمقا في اتجاه معين، أو نحو مصدر الصوت القريب أو البعيد. ولا تكون هذه الفعال أو الأنماط السلوكية استجابة لمثير معين بل هي في الواقع استثارة ذاتية تبدأ وتنتهي بشكل مفاجئ تلقائي، ثم يعود إلى وحدته المفرطة وانغلاقه التام على نفسه وعلى عالمه الخيالي.

(Mahmoud Ould Taleb, 2009, p 26).

٩ - الأشكال الاكلينيكية للتوحد:

مفهوم التوحد واسع و متعدد الأشكال، و من أهم الأشكال الإكلينيكية للتوحد نجد:

٩-١- عرض أسبرجر (syndrome d'asperger) :

اكتشف هذا الاضطراب العالم الفيزيائي "أسبرجر" الذي كان يعمل في نفس فترة "ليوكانر" المكتشف الأول للتوحد، وأوضح "أسبرجر" أنه يمكن التمييز بين التوحد و عرض "أسبرجر" من خلال علامتين الأولى تختص ببداية المرض، والثانية بالتأخر اللغوي، حيث أن هذا المرض يبدأ في الخمس الأشهر الأولى من عمر الطفل. أما التوحد فيبدأ خلال الثلاث سنوات الأولى.

أما في التأخر اللغوي فيكون الأطفال التوحديين مختلين لغويا أي لغتهم شاذة بعكس الآخرين.

(الخطيب جمال وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٤٣).

وهو اضطرابا يظهر منذ الطفولة المبكرة، بحيث نلاحظ شذوذا على مستوى التفاعلات الاجتماعية والسلوكيات. إلا أنه لا يوجد هنالك تخلف عقلي، أو اضطراب في اللغة ولا اضطرابات معرفية هامة، والذكاء يكون عادي.

(نوري القمش مصطفى وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٣١٠).

وبالتالي الاضطرابات تتمركز على مستوى التفاعلات الاجتماعية وكما يكون لدى الطفل سلوكيات نمطية وتكرارية، وفي المقابل لا يوجد تأخر في اللغة أو التطور المعرفي أو مهارات العناية الذاتية. وتظهر المشكلات الاجتماعية عادة في سن المدرسة بشكل واضح حيث يكون هنالك مشكلات في التفاعل وإظهار الانفعالات مع الأقران كما تكون عندهم اهتمامات جد ضيقة.

(إبراهيم عبد الله العثمان، ٢٠٠٤، ص ٩).

كالاتمام ببعض الحيوانات والأشياء، وعدم فهم احتياجات أو ميولات الآخرين وليس

لديهم مهارات المبادرة ومن خصائص الأطفال المصابين بمتلازمة "أسبرجر" نجد:

- ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ولا يعانون من تأخر في النطق، لكن لديهم ضعف في فهم العلاقات الاجتماعية.

- لا يحبون التغيير في كل شئ سواء في الأكل أو الملابس، وعادة ما تكون له طقوس معينة في حياتهم .

- ينشغلون ويلعبون في أغلب الأوقات بشيء واحد.

- بعض هؤلاء الأطفال يمتلكون قدرات فائقة في بعض النواحي .

- لديهم حساسية بشكل كبير للأصوات.

(البطاينة أسامة أحمد وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٨٣)

٩-٢- اضطراب ريت (syndrome de rett) :

اكتشف هذا الاضطراب سنة ١٩٩٦ من طرف الدكتور "ريت"، وهذا معروف بكثرة في الأوساط الطبية، وينتشر بحوالي (١) في ١٠٠٠ طفل، ودائما يظهر هذا الاضطراب في مرحلة الطفولة المبكرة خلال السنة الأولى أو الثانية بعد مرحلة النمو العادي بين ستة واثني عشر (٦-١٢) شهرا، فالبتالي هو اضطراب تطوري يمس بصفة خاصة البنات أكثر من الذكور، وسبب هذا المرض غير معروف حتى الآن.

(الخطيب جمال وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٨٧)

كما يتميز هذا الاضطراب باضطرابات على مستوى التفاعل الاجتماعي وفقدان القدرات اللغوية إما جزئيا أو كليا، وبالتباطؤ في نمو الرأس، كما يتميز أيضا بتخلف عقلي عميق، وفقدان القدرات الحركية مثل عدم استخدام اليدين بطريقة صحيحة وعدم السيطرة على الحركات مثل المشي الصحيح.

(Daniel ,Marcellin,199٩ , p307)

ومن أجل تشخيص اضطراب ريت يجب مراقبة أو ملاحظة الأمور التالية :

- تباطؤ نمو محيط الرأس في العمر مابين (٥-٢٤) شهرا .

- فقد القدرات المكتسبة لحركة اليدين في العمر بين (٥ و ٣٠) شهرا مع حدوث حركات نمطية متكررة مثل ررفة اليدين.

- فقد الترابط الاجتماعي المكتسب في مدة سابقة.

- ظهور مشية غير متزنة، أو ظهور حركات جسمية غير طبيعية .

- النقص الشديد في تطور اللغة الاستقلالية والتعبيرية وكذلك مشكلات عصبية، وإعاقة عقلية شديدة، وتدهور في الحالة مع تقدم العمر. (ابراهيم عبد الله العثمان، ٢٠٠٤، ص ٩)

- سلوك مص الأصابع وطرق المضغ والبلع والتنفس.

(البطائنة أسامة محمد وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٨٤)

٩-٣- اضطراب الطفولة التحلي (اضطراب الطفولة اللاتكاملي):

عادة لا يظهر الاضطراب إلا بعد سنتين من عمر الطفل، بعد نمو وتطور الفرد بعد السنة الثانية وأحيانا بعد السنة العاشرة بحيث تأخذ الأعراض بالظهور على الفرد والتي تبرز بصورة واضحة في ضعف المهارات الاجتماعية والانفعالية بشكل مباشر. (البطائنة محمد وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٨٣)

كما يبدأ الطفل بفقدان المهارات الأساسية، وتصبح لديه حركات غير عادية ويصاحبه مشكل في اللغة الاستيعابية والتعبيرية، وتظهر مشكلات في المهارات الاجتماعية والسلوك التكيفي، وعدم القدرة على تطوير علاقات صداقة مع الأقران ومشكلات في التواصل من خلال فقدان أو ضعف في اللغة المنطوقة، ولدي الطفل سلوكيات نمطية وتكرار للنشاطات. كما يصاحب هذا الاضطراب بتخلف عقلي شديد ولا يوجد لدي هؤلاء الأطفال مشاكل عصبية.

(نوري القمش مصطفى وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٣٠١)

ومن خلال الأبحاث حول النسبة المتأثرة فإنها تقريبا متساوية مع نسبة اضطراب

التوحد.

(علي إبراهيم مسافر وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢٠)

١٠- تشخيص التوحد :

للتوحد طيف واسع من الأعراض والتي تجعله غير مميز أحيانا، خاصة عند الأطفال ذوي الإصابة الخفيفة، أو عندما تكون الإصابة مرتبطة بمرض أشد إعاقة، فالبتالي من الصعب تمييز الأطفال التوحد يون عن بقية الأطفال اللذين يعانون من اضطرابات أخرى كالتخلف العقلي، أو الذهان، أو الأطفال اللذين يعانون من اضطراب في اللغة وهذه الصعوبة

راجعة إلى تدخل أعراض هذه الفئة مع تلك الفئات الأخرى، حيث يتطلب تشخيص التوحد إجراء تقييم عام وشامل لكافة المشكلات المختلفة الغوية والمعرفية، السلوكية والتطورية، مما يستلزم تضافر جهود لعدد من المختصين في كافة المجالات العلمية المختلفة ومن بينهم: الأطباء النفسانيين، الاجتماعيين، أخصائي التخاطب وحتى المختص في طب الأعصاب.... الخ. وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تقييمية التي تقدم معرفة دقيقة بجوانب قوة الفرد التوحد وجوانب ضعفه.

لذا يتطلب تشخيص الأطفال التوحديين وجود اختبارات نظامية واختبارات غير نظامية مثل المقابلات الأسرية والاجتماعية ومهارات مساعدة الذات. والتي يمكن أن توفر للمشخص معلومات دقيقة في كافة المجالات المعرفية والأسرية والاجتماعية والحسية. ويتم تشخيص التوحد في الوقت الحاضر من خلال الملاحظة المباشرة لسلوك الطفل أو الطبيب ويمر التشخيص على عدد من الاختصاصيين ويعتمد التشخيص أساسا وبناء على وجود الضعف الواضح في الأبعاد السلوكية وكذلك وجود الأعراض. وإذا اجتمعت أنواع من السلوكيات سويا لدى الطفل يتم تشخيصه بالتوحد.

وهناك بعض المراكز العلمية طورت نماذج تحتوي على أسئلة تشخيصه للحصول على أكثر المعلومات وتاريخ الطفل أو أسرته منذ حوالي حدوث الحمل وحتى تاريخ المقابلة التشخيصية لكي يتسنى لهم التشخيص الصحيح، وهذا نظرا لعدم وجود اختبارات طبية لتشخيص حالات التوحد ويعتمد التشخيص الدقيق الوحيد على الملاحظة لسلوك الفرد وعلاقاته بالآخرين، وفي بعض الأحيان نلجأ إلى الاختبارات الطبية لأن هنالك العديد من الأنماط السلوكية يشترك فيها التوحد مع الاضطرابات السلوكية الأخرى. وبالتالي فان الجوانب التي يجب أن يشتمل عليها التشخيص هي :

١٠-١ - الجانب المعرفي :

من المهم في المجال المعرفي عند تشخيص التوحديين معرفة مقدار القدرة المعرفية للطفل وذلك لارتباط القدرة المعرفية والاحتفاظ بالمعلومات والمعارف والذكاء، ويهدف عادة إجراء الاختبار التقييمي المعرفي إلى التمييز بين التوحديين والمعاقين عقليا نظرا لكون الأطفال المعاقين عقليا ينزعوا إلى الاتساق في كل استجاباتهم لكل المجالات الحسية

والاجتماعية والكلامية واللغوية التطورية في حين أن الأطفال التوحديين لا يظهرون مثل هذا الاتساق.

(أسامة محمد البطاينة وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٩٩)

١٠-٢- الجانب الأسري :

أما في الجانب الأسري فمن المهم معرفة ما يحبه مثل هؤلاء الأطفال في بيتهم لذلك تستدعي المقابلة الأفراد اللذين يعيشون معهم ويحتكون بهم مثل الوالدين والإخوان والمعلمين كون ذلك يقود إلى جمع معلومات دقيقة عن اتجاهات هؤلاء الأطفال و ادراكاتهم ومشاعرهم.

(أسامة محمد البطاينة وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٦٠٠)

وكذا مدي تقبل الوالدين لهذه الإعاقة بالتالي فهذا كله يستلزم معرفة وتحليل قدراتهم النفسية والشخصية مما يساهم فيحدد الأوضاع التي تحدث بها هذه المشكلة

(p-Lenoir, 2003, pg176)

١٠-٣- الجانب الطبي :

ويسبق التقييم الطبي كل إجراءات التقييم والتشخيص الأخرى. مثل التقييم والتشخيص النفسي، التقييم التعليمي، تقييم التواصل، والتقييم الوظيفي. ويبدأ التقييم الطبي بطرح العديد من الأسئلة عن التاريخ المرضي للحالة والعائلة مثل مشاكل الحمل والولادة، التطور الجسدي والحركي للطفل. وحدثت أمراض سابقة في أفراد العائلة، ومن ثم القيام بالكشف السريري وخصوصا الجهاز العصبي، وإجراء بعض الفحوصات التي يقررها الطبيب عند الاحتياج لها منها :

- صورة صبغيات الخلية (لاكتشاف الصبغي الذكري المنكسر).

- تخطيط المخ EEG.

- أشعة مقطعية للمخ CT.SCAN

- أشعة الرنين المغناطيسي للمخ MRI

(إبراهيم عبد الله العثمان، ٢٠٠٤، ص ١٢)

- تقدم المعلومات الطبية كذلك في تشخيص الأطفال التوحديين في الجوانب الحسية

والحركية والعصبية وفحص السمع والبصر معلومات دقيقة عن هؤلاء الأطفال. (عبد الرحمان سي سليمان، ٢٠٠٠، ص ٧٩).

٤-١٠- الجانب المدرسي :

كما يتطلب تشخيص الأطفال التوحديين التعرف على جوانب القوة والضعف في أعمالهم المدرسية والاجتماعية، فيقف الفاحص في تقييمه على حاجات الطالب ومستوى الأداء الذي يحققه في مجالاته المختلفة : الدراسة، المهنية، اللغوية، والكلامية.

(عبد الرحمان سي سليمان، ٢٠٠٠، ص ٩٢).

***تشخيص الاضطراب التوحدي طبقا للدليل الإحصائي الرابع للجمعية الأمريكية (JSMVI) :**

لتشخيص هذا الاضطراب وفقا لهذا التصنيف إذا توفرت علامة واحدة من كل جزء

(أ،ب،ج) بالإضافة، إلى ستة على الأقل من المجموع :

أ- خلل أو عجز كفي في التفاعل الاجتماعي ويظهر فيما يلي :

- عجز واضح في استخدام السلوك غير اللفظي المتعدد مثل: الحملقة بالعين والتعبير الوجهي والوضع الجسدي والإيماءات لتنظيم الطفل الاجتماعي .
- الفشل في نمو العلاقات بصورة ملائم لمستوي النمو.
- نقص البحث التلقائي علي مشاركة المتعة مع الاهتمام مع الآخرين .
- نقص المشاركة الاجتماعية والعاطفية.

ب- العجز الكيفي في الاتصال :

تأخر أو نقص كامل في تطور اللغة اللفظية، مع محاولة إيجاد لغة أو طريقة بديلة للاتصال كالإشارة.

عجز واضح في القدرة على بدء الحوار مع الآخرين.

استخدام متكرر للغة.

الافتقار إلى محاكاة الآخرين وتقليدهم بصورة تتناسب مع المستوي الارتقائي.

ج - الأنشطة والاهتمامات :

- الانشغال بنوع واحد أو أكثر من الاهتمامات بإعطاء تركيز مكثف.
 - انشغال مستمر بأجزاء من الأشياء وليس الشيء ككل.
 - سلوك نمطي متكرر.
 - عدم المرونة ، وعدم القدرة على التخلي على الروتين.
- وبالتالي فإن الدليل الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية يشير إلى أن القصور في النمو والارتقاء يحدث قبل السن الثالثة (٣)، ويظهر في واحد على الأقل من الجوانب الثلاثة وهي كالتالي :

- التفاعل الاجتماعي.
- اللغة واستعمالها في الاتصال الاجتماعي .
- اللعب الرمزي أو الخيال.

(American ,psychiatry, association ,19٩٤ ,p84).

١١- التشخيص الفارق بين التوحد واضطرابات أخرى:

إن معظم الباحثين المهتمين بتشخيص التوحد يشيرون دائماً إلى قضية تشابه السلوك المرتبطة بها، واضطرابات أخرى. ومن الباحثين من لا يفرقون بين اضطراب التوحد والاضطرابات الأخرى. قد جاء (DSM.18) الذي هو أكثر وضوحاً وفائدة في تشخيص الاضطراب التوحدي عن غيره من الاضطرابات الأخرى، وهو كالتالي :

١١-١- اضطرابات النمو الشامل: اضطراب ريت، اضطرابات الطفولة التفككي، اضطرابات أسبرجر.

١١-١-١- اضطراب ريت (Rett) :

اضطراب عصبي الإناث فقط ويظهر في صورة سلوك يشبه التوحدي، اختلال في نمو الرأس، مشاكل في تناعم العضلات ومشكلات في الحركات أو استخدام اليد، مع ضعف في القدرة على التعبير عن انفعالاتهم، مشاكل في الاتصال بالأعين وصعوبة في التفاعل الاجتماعي .

التشخيص :

حاول أطباء الأعصاب للأطفال وأطباء التطور وضع القائمة المبسطة التالية التي يمكنها أن تساعد في التشخيص:

- الولادة ظاهريا تبدو طبيعية، مع نمو طبيعي للحركات الإرادية من ستة إلى ثمانية عشر (٦-١٨) شهرا.
 - يكون محيط دائرة الرأس طبيعي عند الولادة لكن يتبعه بطء في نمو الرأس، ويكون ما بين (٦-٤٨) شهرا.
 - تطور ونمو حركي نفسي طبيعي خلال الخمسة أشهر الأولى من الحياة .
 - ظهور مشي غير متزن، أو ظهور حركات جسمية غير طبيعية .
 - النقص الشديد في تطور اللغة الاستقلالية والتعبيرية، مع وجود التخلف النفسي والحركي.
 - يظهر اختلال في مهارات استخدام اليد ويكون ما بين (٥-٣٠) شهرا ويصاحبه اتصال وظيفي سيئ مع انطواء أو عدم تفاعل اجتماعي سليم.
 - يظهر خلل نمو لغوي مشتمل على الكلام والفهم اللغوي مع تخلف عقلي شديد.
 - افتقار في تعلم السلوك النواحي الاجتماعية والمهارات الحركية الإرادية.
 - تظهر نماذج معقدة في حركات اليد متمثلة في الكتابة، المصافحة، التصفيق وغيرها من المهارات التي تستخدم فيها اليد.
- يشخص دائما في مرحلة عمرية بين (٢-٥) سنوات.

(نصر سهي أحمد أمين، ٢٠٠٢، ص ٣٦).

١١-١-٢- اضطراب الطفولة التفككي :

حالة نادرة، لا يحدث إلا بعد مرور سنتين من النمو الطبيعي للطفل، ويعتبر تحديدا هذا الاضطراب سهلا بدرجة معقولة، حيث أن الأطفال التوحد يظهرون فروقا واختلافات جوهرية وواضحة جدا في السن المبكرة مقارنة بالظهور المتأخر للأعراض في حالة الأطفال المصابين باضطراب الطفولة التفككي.

(علي إبراهيم مسافر وآخرون ، ٢٠٠٥،

ص ٢٠)

١١-١-٣- اضطراب أسبر جر :

أول من وصفه "أسبر جر" عام ١٩٤٤، حيث قام ببحث يصف فيه أنماط السلوك لدى العديد من الأطفال الصغار ذوي "الذكاء العادي وتطور اللغة العادي"، لكنهم يظهرون سلوكا مشابها للتوحد في العجز في المهارات الاجتماعية والاتصالات، أوضح أنه يمكن التمييز بين الاضطرابيين من خلال علامتين: الأولى تختص ببداية المرض والثانية بالتأخر اللغوي .
يبدأ هذا الاضطراب في الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل بينما التوحد يبدأ خلال الثلاث سنوات الأولى.

الأطفال اللذين يعانون من اضطراب أسبرجر يعانون من صعوبات في الاتصال أقل من الصعوبات التي يعاني منها الأطفال التوحديين.

(نصر سهى أحمد أمين، ٢٠٠٢، ص ٣٦).

١١-٢- الصمم (الاضطرابات البصرية السمعية) :

من بين الأعراض أو السلوكيات الثانوية التي قد يظهرها الأطفال المعاقون سمعيا السلوك الانسحابي، والانزعاج من تغيير الروتين، أو بعض السلوكيات الأخرى المشابهة، وهم في هذا قد يشتركون مع بعض سلوكيات الأطفال المتوحدون. مع فارق جوهري هو أن السلوك الانسحابي والانزعاج من تغيير الروتين إلي جانب كذلك أعراض أولية وأساسية لدى الأطفال المتوحديين .

(عبد الرحمان سيد سليمان، ٢٠٠٠، ص ٧٨)

كما أن غياب اللغة وردود الأفعال الواضحة للصوت والمثيرات السمعية الأخرى تؤدي حتما لطرح سؤال حول الصمم، ففي حالة الصمم فان هنالك وجود للاتصال غير اللفظي الذي يتمثل في الإشارات والنظرات. وبالتالي فان اجتماع الصمم والتوحد ليست استثنائية ففي هذه الحالة يستوجب اللجوء إلى (PEA(Potentiels Évoqué Auditifs) وسيلة ضرورية في حالة ظهور اضطرابات توحدية ، فهنا عملية تكثيف التكفل تكون ضرورية.

١١-٣- العمي (الاضطرابات البصرية) :

ومن ناحية أخرى، قد يظهر الأطفال المعاقون بصريا بعض السلوكيات الدالة على الاستثارة الذاتية والحركات النمطية، وهم في ذلك يشبهون ما يقوم به الأطفال المتوحديين

فضلا عن أن استجابة الأطفال المتوحدين للمثيرات البصرية قد تشير إلى إصابتهم بإعاقة التوحد.

(عبد الرحمان سيد سليمان، ٢٠٠٠، ص ٦١)

وبالتالي العمى يمكن أن يشكل صعوبات في التشخيص، خصوصا عند الأطفال الأكثر صغرا.

(Mahmoud ould Taleb, 2009, p ٣٤)

١١-٤- الذاتية "إعاقة التوحد" في علاقتها باضطرابات التواصل :

يرى العديد من الباحثين أنه من الممكن أن نتوقع وجود تشابه بين التوحد والاضطرابات اللغوية، ذلك أن اضطرابات اللغة والكلام والجوانب المعرفية هي مظاهر أساسية في تشخيص إعاقة التوحد وبسبب هذا التشابه فإنه يتم الخلط أحيانا بين إعاقة التوحد وهذه الاضطرابات وقد أشارت الدراسات إلى وجود أوجه تشابه بين اضطرابات اللغة الاستقبالية واضطرابات اللغة التي يظهرها الأطفال المتوحدين، كما أشارت نتائج الدراسات في هذا الصدد إلى أنه مع وجود أوجه التشابه بين التوحد واضطرابات اللغة الاستقبالية إلا أنه من الممكن التمييز بين أعراض الاضطرابين. ويتم هذا التمييز من خلال أن الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الاستقبالية يحاولون التواصل مع الآخرين بالإيماءات، وبتعابير الوجه للتعويض عن مشكلة الكلام، بينما لا يظهر الأطفال المتوحدون أية تعبيرات انفعالية مناسبة أو رسائل غير لفظية مصاحبة، قد تظهر المجموعتان إعادة الكلام وترديده، غير أن الأطفال المتوحدين مميزين بترديدهم الكلام وخاصة ترديد أواخر الكلمات أكثر. وفي حين يخفق الأطفال المتوحدين في استخدام اللغة كوسيلة اتصال يكون بإمكان الأطفال المضطربين لغويا أن يكتسبوا مفاهيم اللغة الأساسية والرموز غير المحكية ويحاولون التواصل مع الآخرين. وهكذا يمكن النظر إلى القدرة على التعلم (أو القابلية للتعلم) والقدرة على التعامل مع الرموز على أنها قدرات فارقة ومميزة بين الأطفال المتوحدين والأطفال المضطربين لغويا.

(عبد الرحمان سيد سليمان، ٢٠٠٠، ص ٧٧).

١١-٥- الاضطرابات اللغوية الديسفازية العميقة :

الديسفازية اضطراب عميق يمس بنية اللغة، فنظريا الديسفازيون يمتازون بالانسحاب، وبالتالي الاضطراب في الشخصية تكون أولية والصعوبة في الاتصال (الاندفاعية، الانسحاب)

تكون ثانوية. ففي معظم الأحيان الأطفال الديسفازيون يحتفظون على القدرات التواصلية غير اللغوية، (التقليد، الاهتمام بأعمال ملموسة) وكذلك المحافظة على قدرة التعبير العاطفي وهذه الصفة هي التي تميزهم عن الأطفال التوحديين، إلا أن الأطفال الديسفازيون يظهرون صعوبة كبيرة في الحركة الخطية (graphoteur) وخصوصا على مستوى المقاطع الإيقاعية ولو أنهم يريدون بشدة استعمال الرموز الخطية الأساسية

١١-٦- الفصام :

هو اضطراب عقلي خطير ونادر جدا ما يتم تشخيصه في مرحلة المهد أو مرحلة الطفولة المبكرة في حين أن التوحدية غالبا يتم تشخيصها في تلك المرحلة وفي تلك الحالات النادرة عندما يحدث الاضطراب في الطفولة، فإن الطفل الصغير الذي يعاني من الفصام لديه أوهام وهلاوس ويستخدم الكلام لتوصيل أفكار غير معقولة وغير واقعية وعلى النقيض فإن الطفل التوحدي لا يستخدم الكلام للاتصال.

(عبد الرحمان سي سليمان، ٢٠٠٥، ص ٤٣)

كما يبدأ ظهور أعراض الفصام بعد عمر خمسة سنوات أو أكثر بينما تبدأ أعراض الذاتوية قبل عمر ثلاث سنوات، كما يتضمن الفصام وجود فترة ارتقاء طبيعية قبل ظهور الاضطراب بينما لا تتضمن الذاتوية هذا الارتقاء، كما يظهر لدى الفصاميين سلوك التعب الرمزي التخيلي بينما لا يظهر هذا السلوك لدى الذاتويين، لكن يتمتع الأفراد الذاتويين بحالة صحية ومهارات حركية أفضل من الأفراد الفصاميين .

(إيهاب محمد خليل وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٨٤).

١١-٧- الإعاقة العقلية :

التوحد والتخلف العقلي لا ينفصلان عن بعضهما البعض، فعدد من الأطفال التوحديين لديهم تخلف عميق في بعض الأحيان، لكن عملياتهم العقلية تكون مختلفة عن الأطفال ذوي التخلف العقلي من نفس الدرجة (تخلف بسيط) لأن الاضطرابات لا تمس بصفة متساوية مختلف الوظائف النسبية، من جهة أخرى التوحديين تكون الاضطرابات في التواصل والاتصال هي التي تبرز أولا مع سلوكيات غريبة ومتكررة.

(Mahmoud ould Taleb, 2009,p35)

كما أن غالبية الأطفال المعاقين عقليا يمكنهم التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين بشكل مناسب، وهذا نادرا ما يحدث مع الأطفال الذاتويين، كما أن الطفل المعاق عقليا لا يعاني من مشكلة رجع الصدى التي يعاني منها الطفل الذاتوي الذي غالبا ما يردد آخر كلمة أو كلمتين من لأي كلام يوجه إليه، كما أن الطفل المعاق عقليا لا يعاني من قصور في استعمال الضمائر كما يفعل الطفل الذاتوي والطفل المعاق عقليا غالبا ما يتساوي لديه الذكاء اللفظي والغير اللفظي. و نادرا ما تظهر لديه بعض المهارات الخاصة بينما يرتفع مستوى الذكاء غير اللفظي على مستوى الذكاء اللفظي عند المتوحد وقد تظهر لديه مهارات في أحد المجالات كالرياضة والموسيقى أو الرسم أو الشعر.

(إيهاب محمد خليل وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٨٣)

١٢- علاج التوحد:

هناك العديد من الأساليب العلاجية المستخدمة لعلاج التوحد، ولكن هناك أيضا تفاوت في نسب نجاحها.

بمعنى أنه ليس هناك علاج ناجح وحيد، وليس هناك علاج أفضل من غيره، فكل تلك العلاجات المختلفة تتعامل مع التوحد من رؤى وفرضيات مختلفة، بل وحتى من تخصصات عملية مختلفة.

(فهد بن حمد الملغوث، ٢٠٠٥، ص ١٢١)

١٢-١- العلاج الطبي:

لا يوجد عقار محدد أو فيتامين أو نظام غذائي معين يستخدم في تصحيح مسار الخل العصبي الذي ينتج عنه التوحد، فقد توصل الآباء والمتخصصون بأن هناك بعض العقاقير المستخدمة في علاج اضطرابات أخرى تأتي بنتيجة ايجابية في بعض الأحيان في علاج بعضا من السلوك المتصل بالتوحد، كما أن التغيير في النظام الغذائي والاستعانة ببعض الفيتامينات والمعادن يساعد كثيرا، فهناك العديد من العلاجات بالفيتامينات والمعادن والأدوية للتوحد، تهدف كل منها إلى علاج مشكلة معينة في الجسم أو حلها، ومن تلك العلاجات :

- فيتامين B6 والماغنيزيوم (Vitamine b6 et magnésium) :

ويساعد هذا الفيتامين بعض الحالات التوحدية ممن لديهم نشاط زائد من سلوكهم بشكل عام، كما أنه يحسن اللغة واضطرابات النوم ويخفف التهيج ويزيد الانتباه.

(فوقية حسن رضوان، ٢٠٠٨، ص ٢٥٩)

- الفينوثيازي (Phénothiazines) :

استخدام الفينوثيازي بفعالية في علاج العظام . و لكنه لم يظهر مساعدة مع التوحد.

- الليثيوم (Lithium) :

استخدم في علاج الاضطرابات الانفعالية (الهوس والاكتئاب)، وأظهر فائدة قليلة لدى الأطفال التوحديين.

١٢ - ٢ - العلاج الدوائي:

يوجد عددا من الأدوية لها تأثير فعال في علاج سلك الطفل الذي يعاني من التوحد والهدف من الأدوية هو تخفيف حدة السلوك حتى يستطيع الطفل أن يمارس حياته التعليمية والاجتماعية بشكل سوي إلى حد ما.

- أنواع هذه الأدوية Srotonin reuptake inhibitar:

اكتشف الباحثون ارتفاع معدلات السيروتونين في مجرى الدم لحوالي ثلث حالات الأطفال التي تعاني من التوحد، و باستخدام هذه العقاقير التي تعادل الأعراض و منها :

- clomipramine (anafrani)
- fluvaxamine (luvax)
- fluoxetine (prozac)

- لوحظ استجابة الأطفال من قلة حدة

- السلوك المتكرر.

-التهيج و الاستثارة.

- السلوك الغذائي.

تحسن ملحوظ في الاتصال العيني مع الآخرين والاستجابة لمن حولهم.

١٢- ٣ - العلاج التربوي:

يتضمن التركيز على الجانب اللغوي النطقي عند الطفل التوحدي، بإجراءات تهدف إلى تحسين التواصل اللغوي الذي يفقده الأطفال التوحيديون بالإضافة إلى إجراءات التعلم المباشرة على مهارات أساسية ضرورية في الجانب الأكاديمي ومهارات الحياة اليومية .

(خولة أحمد يحي، ٢٠٠٠، ص ٢٣٠)

المنحنى السلوكي قد كان أكثر فعالية لدى هذه الفئة بالاعتماد على الطرق الموضوعية لتحليل التفاعلات الجارية بين الإنسان والبيئة. فيمكن توظيف هذا المبدأ معهم من خلال تعديل سلوكهم استناداً إلى تنظيم وتعديل البيئة الحالية المحيطة بالطفل. ومن أهم أساليب تعديل السلوك الذي يمكن أن يلجا إليه المعالج و المربي اتجاه الطفل التوحدي نجد:

- **التعزيز:** عندما يصدر عن الطفل التوحدي سلوكاً مناسباً على المعالج تدعيمه من خلال مثير إيجابي و ذلك بتوفير المثيرات الإيجابية التي تدعم السلوك و العكس صحيح بالنسبة للمثيرات السلبية.

- **التشكيل:** على المعالج العمل على تعزيز و تشجيع الطفل التوحدي على الاقتراب من السلوك النهائي المطلوب منه تعلمه و تكراره.

- **النمذجة:** على المعالج العمل على تدعيم توضيحات للطفل التوحدي، مع الطلب منه أن يقلد ما يشاهده.

- **التغذية الراجعة:** وهي معلومات عن طبيعة أداء الطفل بهدف تعزيزه وتوجيهه.

- **التقاعد السلوكي:** هو عبارة عن وثيقة مكتوبة تبين المهمة المطلوب تأديتها من الطفل والمكافأة التي سيتم الحصول عليها بعد انجاز المهمة.

(عبد المنعم عبد القادر الميلادي، ٢٠٠٦، ص ١٩٧ - ١٩٨)

١٢- ٤ - العلاج النفسي:

تشير "هالة فؤاد" إلى أن هذا الأسلوب العلاجي يعتمد على الأسلوب السيكوديناميكي المبني على وجهة نظر "بيتلهايم" وقد يحاول المعالج لبناء علاقة تتسم بالدفء والود بين الطفل الذاتوي ووالديه بهدف تشجيع الطفل للدخول في العالم مع القيام بالملاحظة الايجابية غير المشروطة. لكي يبدي الطفل الثقة بالآخرين و يأخذ الفرص لبناء العلاقات.

ولقد سجل بيتلهايم نجاحات في حالات عديدة ويتصف أسلوبه العلاجي بأنه يحتوي على تعليمات مباشرة كثيرة وتدعيم منظم، إلا أن طبيعة الملاحظة غير المتقنة تجعل من الصعب التعرف على الخطوات المفيدة التي إلى النجاح.

وتعلق سميرة "السعد" على دور العلاج النفسي كأحد أساليب علاج الذاتوية بأنه لم يعطي فائدة كبيرة خاصة لذوي المستويات المتوسطة والشديدة.

(إيهاب محمد خليل، ٢٠٠٩، ص ٩٢)

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح لنا أن التوحد يؤثر على جميع جوانب النمو لدى الفرد المصاب، وتبعده عن النمو الطبيعي، كما يتميز بالعزلة والانسحاب، والتوحد يعود إلى عدة أسباب سواء بيولوجية، وراثية، أسرية أو اجتماعية، وبناء على ذلك فالأعراض المرتبطة بالتوحد تعتبر الأهم في التعرف على الأشخاص الذين يعيشون في ظل هذا الاضطراب، كما أن عملية تشخيص التوحد ليس بالأمر السهل فلا بد من تدخل مختلف الأخصائيين، وبما أن مفهوم التوحد واسع ومتعدد الأشكال، فلا بد من تمييز هذه الفئة عن الحالات الأخرى نظراً لتداخل الأعراض مع كثير من الاضطرابات.

الفصل الثاني: التخطيط الجسدي

تمهيد

- ١- لمحة تاريخية حول التخطيط الجسدي.
- ٢- تعريف التخطيط الجسدي .
- ٣- الفرق بين التخطيط الجسدي والصورة الجسدية.
- ٤- مراحل اكتساب التخطيط الجسدي.
- ٥- ميكانيزمات اكتساب التخطيط الجسدي.
- ٦- النظريات المفسرة للتخطيط الجسدي.
- ٧- أهمية اللغة في اكتساب التخطيط الجسدي.

خلاصة

تمهيد الفصل:

إن الإنسان في علاقة دائمة ومستمرة مع عالمه الخارجي، حيث يخضع لقوانين وخصائص العملية التطورية وهذا ما يجعله يمر بعدة مراحل من النمو، بحيث أن لكل مرحلة خصائص وتطورات تختلف عن المرحلة الموالية. وخلال هذه المراحل يتم تطور وتنمية عدة قدرات منها: الحسية، اللمسية، البصرية والحركية ...

ومن أهم القدرات التي تساهم في النمو العادي للفرد نجد إدراكه للتخطيط الجسدي الذي يعتبر عاملاً أساسياً في معرفة الطفل لمكونات جسده وأماكن تموضع مختلف أعضائه. وسوف نحاول في هذا الفصل التطرق إلى تعريف التخطيط الجسدي، لمحة تاريخية عنه، الفرق بين التخطيط الجسدي والصورة الجسدية، مراحل اكتسابه، ميكانيزمات اكتسابه، والنظريات المفسرة له.

١- لمحة تاريخية حول التخطيط الجسدي:

أتى الفسيولوجي (ريل) في بداية القرن ١٩م بمصطلح **LA Cœnesthésie** وهو **Esthésie** الذي يعني الإحساس، وهي كلمة لاتينية تنقسم إلى **Coen** الذي يعني مشترك و **Esthésie** الذي يعني الإحساس، إذن مصطلح **Cœnesthésie** يعني الإحساس المشترك .
فهكذا أقيمت خطوة أولى لفهم بنية تسمح بإدماج **LA Cœnesthésie** أي مجمل المعطيات الداخلية و الخارجية لمعرفة الجسم.

(Grand Dictionnaire de la Psychologie, 1991, p33)

قد تطور هذا التصور وحدد من طرف العديد من الباحثين أمثال: « wallon », « HAED », « Schilder », « LERMITTE » فهم حددوا التخطيط الجسدي على أنه ليس معطيات أولية ولا قوانين بيولوجية فيزيائية ولكنه نتيجة لعلاقة صحيحة بين الفرد وما بداخله.

(Jean ,Benos ,1972 ,p125)

"هيد" **HAED** سنة ١٩١١م يقول أن هناك نموذج وضعي للجسم و هذا النموذج يمكن أن يتغير حسب التغيرات الوضعية و ذلك الوصول إلى الحوصلة الجديدة للمعطيات الحسية التي تمثل قاعدة ظهور حركة أخرى و هذا التخطيط يتغير إلا أنه يبقى دائما موجودا فهو في تكيف مستمر نظرا لضرورة استدخال معلومات جديدة ناتجة عن تغير الوضعيات في كل وقت، وهكذا أعطى "هيد" « **HAED** » تعريفا للتخطيط الجسدي على أنه "يقوم في بناء فعال متغير باستمرار نتيجة للمعطيات الأنية والماضية بحوصلة دينامية والتي تعطي لأفعالنا وادراكاتنا الإطار الفضائي المكاني المعلمي الذي يمنح لهم معنى.

(Grand Dictionnaire de la Psychologie, 1991p34)

أما "بول شيلدر" « **Paul Schilder** » فحسبه التخطيط الجسدي لا يقتصر على خلاصة المعلومات الحسية وإنما هو شرط لوجود هذه التجربة الحسية، فهو ليس مجرد استدخال سلبي لمعطيات لمسية، سمعية، بصرية، ولكن التخطيط سيرورة فعالة تستدعي الاحتياجات الانفعالية الفزيولوجية للفرد و كذلك الخبرة الذاتية المرتبطة به.

(PAUL Robert ,1999,p25)

أما « vanbogaert » بعد اعترافه بأهمية المعطيات اللمسية المعيقة يقول: إذا كان هناك إدراك لعضو مستقل عن المعطيات الحواسية هذا يدل على وجود نموذج وتخطيط جسدي، أكيد أنه مرتبط بالإحساسات لكنه في نفس الوقت مستقل.

(AJuriaguerra .J, 1982, p386)

كما تعددت الدراسات والتخصصات التي درست مفهوم التخطيط الجسدي ونذكر منها :

- أ- علم النفس العصبي الذي درس مصطلح التخطيط في شكل محدود جدا تحت مصطلح (إنكار الجسم) **somatognosie**.
- ب- أما في علم الأعصاب فتطرقوا إلى مفهوم التخطيط الجسدي بأسلوب واسع، بحيث سمح لهم بوصف حالة نفسية مرضية للجسد تهتم بمجموعة من الحالات المرضية.
- (Dictionnaire de la Psychologie,1991,p646)

٢- : تعريف التخطيط الجسدي:

قبل التطرق إلى تعريف التخطيط الجسدي، يجب أن نتعرف أولاً على التخطيط ثم الجسد لنشمله في الأخير في تعريف التخطيط الجسدي.

٢- أ - تعريف التخطيط:

التخطيط لغويا هو عبارة عن رسم شكل أو وصف لشيء ما، لميكانيزم ما أو لوضعية ما تحت شكل مبسط ومبين لأهم أجزائه.

(PAUL Robert, 199٩, p352)

فالتخطيط عملية تنظيمية يتوقع فيها مصمم العمل مختلف مراحلها.

(عبد المجيد سالمى، ١٩٩٨، ص ٥٧).

اصطلاحا: فتعرفه المدرسة المعرفية على أنه إطار، بنية معرفية تمنح خصائص عامة لشيء أو حدث.

٢- ب- تعريف الجسد:

مصطلح الجسد في اللغة العربية يشير إلى البدن الجثة، الجذع.

(جروان السابق، ١٩٨٥، ص ٨٤١).

والجسد (le corps) باللغة الفرنسية وباللغة اللاتينية (corpus) ويقصد به الجزء المادي للكائنات الحية.

(PAUL Robert, 1999, p364)

اصطلاحاً: يعرف SILLAMY Norber الجسد على أنه تلك الوحدة التي تضعنا على علاقة مع العالم الخارجي و التي نحس و نعمل و نعيش بها.

(SILLAMY Norbert, 198٠, p340)

٢- ج - التخطيط الجسدي (schéma corporel):

فحسب نوربر سيلامي SILLAMY Norbert: فان التصور الجسدي إحساس جديد، وهو الذي يعطينا المعلومات الضرورية لنشاطنا أذنين بعين الاعتبار تبليغ حواسنا والتأثيرات الخارجية، أحاسيس لمسية وبصرية، شمعية وذوقية.

(SILLAMY Norbert, ١٩٨٠, p173)

٢- د- تعريف قاموس الأطفونيا:

التخطيط الجسدي هو الصورة التي كونها عن جسمنا كصورة كلية في الحالة الساكنة أو المتحركة، وبارتباط الأجزاء مع بعضها وخاصة بارتباطه مع المكان والأشياء المحيطة وهي تتم وفق سير نفسي وفيزيولوجي انطلاقاً من معطيات إدراكية، نعطي كل لحظة الشعور بمعرفة الجسد وتوجهه في الفضاء. (BRIN Frédérique, 1997, p228)

منه فالتخطيط الجسدي هو التمثيل الذهني الذي يملكه كل إنسان عن جسده ومختلف أقسامه والمكان والوضعية التي يأخذها في الفضاء.

٢- هـ - تعريف الصورة الجسدية : (L'image du corps)

يعتبر PAUL SCHILDER أول من استعمل مصطلح الصورة الجسدية سنة ١٩٢٣ حيث يعرفها على أنها: الصورة الذهنية الذاتية اللاشعورية التي تشكلها عن أجسامنا وبها نتمكن من تصورها أي تكون عبارة عن تمثيل إسقاطي لمشاعر وانفعالات الشخص.

(PAUL Schilder, 1978, p112)

٣- الفرق بين التخطيط الجسدي والصورة الجسدية:

التخطيط الجسدي (schéma corporel): هو الجانب الوظيفي والعصبي للجسم، وهو نفسه عند كل الأشخاص يتكون عن طريق الخبرة والتعلم و يبقى ثابتا ولا يتغير مهما كان المكان والزمان والظروف التي نعيش فيها.

الصورة الجسدية (L'image du corps): فتكون خاصة عند كل فرد، فهي ترتبط بتاريخ الشخص كما أنها صورة ذاتية لا شعورية تعبر عن تمثيل إسقاطي لمشاعر وانفعالات الشخص، وهي كما يرى الشخص نفسه وتتكون عن طريق الاتصال الذي ينشأ بين الأفراد.

- ترى **DOLTO François** أن الفرق بين الصورة الجسدية والتخطيط الجسدي يظهر في مخططنا الجسدي الذي هو التحويل المعاش في أبعاده الثلاثية، في الواقع يبني بالتعلم والتجارب، بينما الصورة الجسدية تبنى بالاتصال بين الأشخاص والآثار المسجلة بلذة مكبوتة أو مخزنة.

(DOLTO François , ١٩٨٤, p63)

فرغم الاختلاف الموجود بينهما إلا أنهما يتدخلان ويتعقدان في التعامل فيما يسمى بالانرجسية الأساسية وهو البعد أو الرغبة في العيش التي تتلاقى مع الوظائف الفيزيولوجية اللازمة للعيش فالصورة يمكن أن تؤدي إلى التخطيط الجسدي رغم عدم اختلافهما موضوعيا، فالإعاقة بالنسبة لجسم الشخص هو نوع من التغير الذي يسمح له باكتشاف الوسائل الشخصية للاتصال.

٤- مراحل اكتساب التخطيط الجسدي:

التخطيط الجسدي ينطلق من تطورات فيزيائية فيزيولوجية والتي تبدأ من معطيات حسية والتي نستمد منها الوعي المعرفي وكذا توجيه جسمنا في الفضاء.

٤-١ - من الميلاد إلى سنتين تقريبا: (٠ - - - - - ٢٤ شهرا).

الطفل يبدأ بتقويم و تحريك رأسه ثم يقوم جذعه وهذا ما يقوده أو يدفعه من الدرجة الأولى إلى اكتساب وضعية الجلوس.

فبفضل استعمال الرأس والجذع فإن الطفل يحقق تقدماً كبيراً بحيث يتعلم الزحف والحبو على الأطراف الأربعة وكل ذلك يكون من مجهوده الشخصي. فبكل هذه الاستعمالات المتنوعة لأعضائه فإنه يقوي بذلك العضلات مع مراقبة التوازن الطفل هنا:

- يتوازن عندما يكون واقفاً.
- يمشي بعض الخطوات.
- يحقق التنسيق الكلي لأعضائه و بذلك يكون قد اكتشف أعضاءه وفهم العلاقة الموجودة بينهما و وظيفة كل عضو.

٤-٢- من سنتين إلى خمس سنوات:

هي المرحلة الكلية التي يتعلم فيها الطفل الاعتماد على نفسه كما يتدخل أيضاً النمو النفس-فيزيولوجي والعصبي. فانطلاقاً من النشاط والحركة يصبح نطق الطفل أكثر دقة ويكون مصحوباً بإشارات مع انتقال منسق من وضعية أخرى. أن النمو البيولوجي للحركات والإحساس تسمح للطفل شيئاً فشيئاً بالقيام باستعمالات ونشاطات مختلفة ومتنوعة بحيث تكون هذه النشاطات دقيقة و متعلقة بكامل جسمه.

٤-٣- انطلاقاً من خمس سنوات:

هنا الطفل يمر من المرحلة الكلية إلى الانتقاد والتحليل، هذا يعني أنه ينتقل من تصرفات الجسد إلى التنظيم وتقديم حركات جديدة وتقييمها وهذه الاستعدادات لاكتساب التخطيط الجسدي تتبع دائماً نفس القوانين إلى غاية ١١ أو ١٢ سنة، هذا ما يسمح للطفل بالاندماج مع العالم الخارجي.

(BRIN Frédérique, 1997, p228-229)

منه فالتخطيط الجسدي ليس فطري لدى الإنسان و إنما يتم تكوينه خلال مراحل نموه، فالطفل المولود يكون غير واعي بالعالم وما يدور حوله ولا بجسمه ولا بالفرق الموجود بين جسده والعالم المحيط به.

٥- ميكانيزمات اكتساب التخطيط الجسدي:

لقد اختلفت آراء الباحثين حول الميكانيزمات التي تتدخل في اكتساب التخطيط الجسدي ف HEAD Frédéric اقترح ثلاث ميكانيزمات وهي:

أ- ميكانيزم الرؤية

ب- ميكانيزم الإشارات

ت- ميكانيزم الوضعيات

٥- أ - ميكانيزم الرؤية:

يلعب ميكانيزم الرؤية دورا هاما في اكتساب التخطيط الجسدي، فالطفل هنا يعتمد كثيرا على الإدراك البصري (la perception visuelle) في التعرف على أعضاء جسمه واكتشاف العالم الخارجي المحيط به.

٥- ب- ميكانيزم الإشارات:

يكتشف الطفل هنا جسده باستعمال حاسة اللمس، ويكون ذلك بطريقة إرادية وواعية. فمثلا: إذا أراد الطفل القيام بوضعية بسيطة فعليه أن يبسط يديه وأصابعه ويمدها للوصول إلى الشيء الذي يريده، وهنا يظهر الطفل مدى وعيه لأعضائه ووظائفها، وكذلك يكون بمساعدة الإدراك البصري، حيث يربط وينسق بين حاستي البصر واللمس وأعضائه التي تتطلب تدخل مختلف الإحساسات والتي تمكن الطفل من إنتاج وضعيات وحركات باستعمال أجزاء جسده.

(STELLA Albitreccia, 1961, p29)

٥- ج- ميكانيزم الوضعيات:

يرجع HEAD Frédéric اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي بالدرجة الأولى إلى ميكانيزم الوضعيات أين يتدخل الإدراك البصري والحسي، حيث أن كل تغيير يقوم به الطفل يكون واعيا به، إذا كان ذو علاقة مع شيء محدد.

هذا يعني أننا نصبح واعين بأجسادنا بفضل الحركات التي ننفذها مع مختلف الوضعيات التي نتخذها للقيام بأي وظيفة ويكون هذا بواسطة الدماغ الذي يستقبل المعلومات.

٦- النظريات المفسرة للتخطيط الجسدي:

٦-١- الوجهة الظواهرية **Point de vue phénoménologies**:

حسب ميرلوبنتي **Merleau Ponty**، فإن التخطيط الجسدي عبارة عن جهاز تكافئ ثابت تنطلق أو تتدخل فيه مختلف الأفعال الحركية، بمعنى أن التخطيط الجسدي ليس فقط تجربة جسدية في العالم الخارجي، إنما هو الذي يعطينا المعنى الحركي للإشارة اللفظية. فبالنسبة للظواهر يون فهم يعتبرون التخطيط الجسدي وسيلة للفهم و أداة يصل بها الإنسان إلى إدراك مختلف الظواهر الموضوعات الموجودة في عالم الأشياء.

٦-٢- الوجهة العصبية **Point de vue Norologique**

في وجهة نظر بعض الأطباء فإن الإحساس والتصرف الحسي مرتبط بإستدخال مجموعة من المعلومات والمعارف الداخلية والخارجية التي تعطي للجسد وحدته، أي أن هذه المعلومات تجعل إدراك الجسد كوحدة كاملة والتي تسمح بإظهار نموذج له. فحسب هذه النظرية فإنهم يعطون أهمية كبيرة لنظام الحسي والعواطف وكذا النظام البصري والحركي والتي تجعل الشخص يعيش في عالم الإحساسات والعواطف والتي تنتظم حول النمط أو طريقة المشاعر والتي تفتح الطريقة لمعرفة الجسد وعالم الأشياء بتدخل عمليات متعددة.

فهذا النمط المعرفي يساهم في إعطاء قيمة كبيرة للأجهزة التشريحية الفسيولوجية التي ترتبط بمجموعة من المناطق الواضحة والمركزية في الدماغ وهذا النمط في التفكير يثري التصورات الميكانيكية العامة لتنظيم الجهاز العصبي المركزي إلا أنه يعطينا معلومات ضئيلة جدا حول ديناميكية هذا التنظيم.

٦-٣- وجهة التحليل النفسي **Point de vue Psychanalytique**:

في أعمال التحليل الكلاسيكي فإن مفهوم الجسد مرتبط دائما بتطور (الأنا)، فرغم من دراسات **P. Schilder** فإن معظم التحليلين لم يعطوا أهمية للجسد، «**Tausk**» **Schilder ، Federn** يربطون مشكل الجسد بنمط تنظيم (الأنا) وتتطور النرجسية في الكثير من الأحيان وخاصة عند **Federn** الإحساس بالأنا والشعور بها ينقسم الحساسين المتميزين:

الإحساس بالأنثى النفسي والإحساس بالأنثى الجسدي الذي له طابع نفسي يظهر في نفس الوقت مع الأنثى النفسي أو قبله ، وهذا النمط المعاش الجسدي إلا في علاقته مع تنظيم الأنثى. إذ يمكن أن تكون هذه الفكرة مقبولة إذا ما تعلق الأمر بنمط تنظيم الأنثى عند الراشد ولكنها أصعب عند الطفل، إذ أنه في تجاربه الأولية لا توجد ثنائية بين الجسد والنفس.

٦-٤- وجهة نظر علم النفس الوراثي: Point de vue de la psychologie :génétique

علم النفس الوراثي لا يعترف بوجود مفهوم جسدي بحت ولا يمكن فهمه إلا في إطار ديناميكية التطور وهذه الديناميكية في علم النفس الوراثي تختلف بين بياجى، فالون، وعند بعض التحليليين النفسيين.

- **بياجى Piaget**: اهتم بدراسة المفاهيم والأبعاد المعرفية للجسد بحيث أن العالم عند المولود يمثل مجموعة من الجداول التي تتغير حسب الظروف باعتماد على السمات الحسية الحركية بحيث أن الطفل لا يميز بين هذه الجداول والسمات أي بين الحركات والأشياء و بين الجسد و العالم الخارجي.

- **فالون**: إن معرفة إنتاج و تنظيم الجهاز الانفعالي لا يمكن فهمها إلا من خلال علاقتها مع الآخر وهذه العلاقة تولد التعابير الأولية للانفعالات من غيره، سيطرة والتالف وانطلاقاً منها، فإن المولود يستطيع التمييز بين الموضوع والجسد بحيث أن هذه السمات العاطفية تركز على ميكانيزمات حسية حركية.

٧ - أهمية اللغة في اكتساب التخطيط الجسدي :

تعتبر اللغة وسيلة لجمع واكتساب وتخزين المعلومات يقول « OLERON » إن اللغة تعتبر وسيلة مسهلة لترتيب، وتخزين واسترجاع المعلومات كما تساهم بالتحكم في تمييز وتحليل المفاهيم.(B .CLOSE.CBURSZTEIN1993, pp56)

إذ يعتبر الرابط والمنظم للمفاهيم المكتسبة للتخطيط الجسدي، كما تعتبر الراشد الناقل الأساسي للمعارف والاكتساب الأولي بالنسبة للطفل بحيث يستعمل فرص الحياة اليومية للدخول في تفاعلات معه ويمكنه ذلك من اكتساب المعارف المتعلقة بجسده.(A.MOERGAN, P.AIMARD, N.DAUDET, 1999, p44-4٢).

خلاصة الفصل:

التخطيط الجسدي هو ذلك التصور الذي يوجد في ذهن كل واحد منا عن جسده، أي المعرفة الشعورية لهذا الجسم، وكذا الأماكن المختلفة التي تتموضع فيها .
ويقوم على أساس هذه المعرفة الجسدية الشعورية جانبا آخر لا شعوري يمثل الصورة الذاتية النفسية والتي تكون خاصة بكل فرد على حدى وهذه المعرفة الجسدية الشعورية والاشعورية لا تكون لدى الفرد فطريا وإنما يكتسبها خلال مراحل نموه.

الفصل الثالث: الاتصال اللغوي

تمهيد

أولاً: اللغة:

١- تعريف اللغة

٢ - مستويات اللغة.

ثانياً: الاتصال اللغوي:

١- تعريف الاتصال.

٢- أنواع الاتصال.

٣- مهارات الاتصال.

٤- مهارات الاتصال اللغوي.

٥- مراحل تطور النمو اللغوي.

٦- مراحل تطور الاتصال لدى الطفل العادي.

٧- مراحل تطور الاتصال لدى الطفل التوحيدي.

٨- مشكلات الاتصال و اللغة لدى الطفل التوحيدي.

٩- طرق الاتصال عند الطفل التوحيدي.

خلاصة

تمهيد:

إن الإتصال واللغة هما من أهم المشكلات التي يتسم بها الطفل التوحيدي، وحينما نتكلم عن الإتصال عند الطفل التوحيدي نواجه صعوبة كبيرة في وصف وتعميم الطرق التي يستطيع بها الطفل التوحيدي الإتصال بالآخرين.

كما نجد أن العديد من التوحيديين يجدون مشاكل وصعوبات في التعلم أي أنهم لا يستطيعون اكتساب الكثير من المفاهيم الأساسية التي تساعدهم علي الإتصال والتعامل مع الآخرين وهؤلاء الأطفال يفتقدون القدرة على استخدام أشكال الإتصال بطريقة سليمة لتحقيق لهم الإتصال بمن حولهم بطريقة طبيعية، ويعتبر الإتصال العنصر المكمل للأحداث اليومية، فمن خلاله يتبادل الناس الأفكار والمعلومات والمشاعر ويحققون أهدافهم. (تحقيق هدف مرغوب ولجذب الانتباه)، ومن خلاله يشاركون في أحداث الماضي ويخططون للمستقبل، ومهارات الإتصال الأساسية تعتبر من العوامل الهامة للتعامل مع الآخرين بطريقة طبيعية ولكن العديد من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة منهم أطفال التوحد وكذا الأطفال المتخلفين عقليا والأطفال اللذين يعانون من اضطرابات لغوية وغيرهم والأطفال الصم والبكم يواجهون مشاكل في إيجاد لغة اتصال سليمة يتعاملون بها مع المجتمع الخارجي، ومن هنا لابد من التعرف على مراحل الإتصال، ومراحل النمو اللغوي لدى الطفل العادي للتعرف على المرحلة التي يتوقف عندها هؤلاء الأطفال اللذين يعانون من مشكلات التواصل وبالأخص في هذه الدراسة للطفل التوحيدي وذلك من أجل توفير الطرق المناسبة لهم للاتصال بمن حولهم.

أولاً - اللغة:

١: تعريف اللغة:

تعتبر اللغة الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها وخصائصها والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص.

(كريماني بدير و أصيلي، ٢٠٠٣، ص ١٧)

٢- مستويات اللغة (أنظمة):

تتأثر اللغة على مستويات مختلفة تمتد من مستوى إنتاج الصوت وتنتهي عند مستوى النفعية (البراغماتية) وكل هذا يؤدي في النهاية إلى عملية الإتصال وهي كالتالي:

٢-١- المستوى الصوتي الفونولوجي: يعد الإنسان أكثر المخلوقات قدرة على إصدار وأداء الأصوات من أجل التعبير عما يريد به ويتم ذلك عن طريق الكلام المنطوق أو الإيماءات المختلفة المعبرة عن إشارات معينة، لهذا يعد النظام الصوتي عملية طويلة المدى فالأصوات أو (الفونيمات Phonème) هي الحروف التي تتكون منها الألفاظ من حيث مخارجها وصفاتها لذلك فالأطفال) قد يتعلم فونيمات لغتهم من خلال تعلم بعض الخصائص المميزة للأصوات التي تم اكتسابها بطريقة منظمة، وقد يتعلمها عن طريق مجموعة فطرية من العمليات التركيبية المتسلسلة من خلال إدراك ومعالجة وتبسيط الكلمات التي يستخدمها البالغين.

(حامد عبد السلام وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٤٩٩)

٢-٢- المستوى المعجمي: ويقصد به الحصيلة اللغوية التي يتم من خلالها التواصل والإتصال، أي هو ذلك المستوى الذي يمثل خريطة تحتوي على الخصائص الكلية لمواصفات الكلمات والمترادفات بناءً على هيئة شفرات تصويرية تحريرية، والجدير بالذكر أن نشير إلى أن لكل مجتمع الحصيلة اللغوية التي تشير إلى مجموعة ألفاظ ذات الدلالة الاجتماعية التي نفهم في السابق ما تقره الجماعة اللغوية، حيث أن هذه الحصيلة تكتسب عن طريق التفاعل و الإتصال.

(حمدي علي الفرماوي، ٢٠٠٩، ص ١٦)

٢-٣- المستوى النحوي: ويحدث بعد إتمام اكتساب الأصوات والنطق بها، ويبدأ باكتساب التراكيب الفعلية منذ أن يضع الطفل كلمتين معاً، حيث تكون مختصرة من صفعه أي ما يشمل الصرف الذي يتعلق بعلاقة تركيب الكلمات مع الأفراد والمجتمع وتصريف الأفعال في الأزمنة المختلفة فالأطفال يكتسبون فونيمات تساعدهم على إعطاء المعنى الدقيق للكلمات التي يستخدمونها كما يكتسبون فونيمات تساعدهم على إعطاء المعنى الدقيق للكلمات التي يستخدمونها كما يكتسبون التراكيب النحوية للعبارات التي تتضمن جملتين أو أكثر أي الكلام وتركيب أجزائه وما يتعلق بالقواعد التوليدية والتحويلية لتباين ترتيب الكلمات وطريقة ربطها والأدوات الرابطة.

(حامد عبد السلام وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٠١)

٢-٤- المستوى الدلالي: لا يقتصر اكتساب الأطفال على الأصوات والتراكيب النحوية فقط بل إنما يمتد لاكتساب المعنى وفهم اللغة و استخدامها في سياقها المناسب. فلكل لغة مفرداتها التي يتفق المتحدثون بها على أنها مفهومة لدى كل منهم و مهما زاد عدد المفردات فهو معروف ومحدد حتى وإن كان قابلاً للزيادة تطوراً مع العصر والمعنى يتوقف على السياق التي جاءت فيه الكلمة.

(أحمد نايل العزيز و أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، ٢٠٠٩، ص ٢١)

أي أن هذا النظام يتعلق بفهم معاني الكلمات والمفردات سواء في حالتها التلقائية (الإصغاء و القراءة) أو في حالتها التعبيرية (التحدث والكتابة). كما يشمل في كلتا الحالتين جوانب أخرى كالمفردات اللفظية والتصنيف والقدرة على التعريف وتمييز المترادفات والأضداد وكشف الغموض والتعرف على وحدات المعنى التي تعرف باسم المورفيمات (Morphèmes).

(حمدي علي الفرماوي، ٢٠٠٩، ص ١٦)

٢-٥- المستوى البراغماتي: وهو يتمثل التطبيق العلمي للغة وما يتعلق بطريقة استخدامها للتواصل فمن خلاله يتم معرفة السيرورات العلمية النفسية التي تتم بين الأفراد عندما يكونون في اتصال فيما بينهم، حيث يهتم بالسياق والسمع والموقف الذي تستخدم فيه اللغة،

حيث تختلف وظائف اللغة بسبب تلك المواقف. (حمدي علي الفرماوي، مرجع سبق ذكره) حيث تتمثل وظائف اللغة حسب " جاكسون " فيما يلي:

- وظيفة تبليغية تخص المتكلم
 - وظيفة وجدانية تتعلق بالنداء على الآخر وهي متعلقة بالمخاطب
 - شعرية أو جمالية وفيها يتم الاهتمام ببنية الرسالة اللسانية في حد ذاتها
 - وظيفة تحقيقية متعلقة بالقناة مثل النغمات الصوتية في حالة الكلام
 - وظيفة مرجعية متعلقة بالمرجع وفيها يتم الرجوع إلى تحليل وشرح ما تم قوله
 - وظيفة شبه لسانية تخص الرمز في حد ذاته، إلى جانب هذا نجد الوظيفة النفسية المتعلقة بالتفكير.
- (ريمه دريوش، ٢٠١٣، ص ٤٣)

ثانيا : الاتصال اللغوي:

١- تعريف الاتصال: communication

يعتبر الاتصال من العناصر المكتملة للأحداث اليومية، فمن خلاله يتبادل الناس الأفكار والمعلومات والمشاعر ويحققون أهدافهم. ويشاركون في أحداث الماضي ويخططون للمستقبل، وأن مهارات الاتصال الأساسية تعتبر من العوامل الهامة للتعامل مع الآخرين بطريقة طبيعية.

(سهى أحمد أمين نصر، ٢٠٠٢، ص ٦٥)

الاتصال هو العملية التي بها يمكن نقل المعلومات ما بين اثنين من الأفراد أو أكثر ويتضمن الاتصال الأفعال السلوكية سواء كانت متعمدة (مقصودة)، أصلا والتي تعطي المعلومة للآخرين عن حالة الشخص العاطفية والفسولوجية وعن رغباته وأرائه ومقدرته على الفهم والإدراك، ولذلك يكون من الممكن للفرد على الأقل أن ينتج إشارات لفرد آخر يقوم باستقبالها وترجمتها .

(L.dunst ,L.bartho ,١٩٩٥,p.p.39-49)

وكما أوضحت Jenniel.98: أن الإتصال ما هو إلا عملية تنتقل بها أو بواسطتها المعلومات والخبرات بين فرد وآخر أو بين مجموعة من الناس وفق نظام معين من الرموز وخلال قناة أو قنوات تربط بين المصدر أو المرسل والمتلقي.

(J, Lindon, C.Mphi.1998, p.p84-86)

ويمكن أن تكون الأفعال الاتصالية شفوية (كلام، غناء...) أو غير شفوية (إيماءات، حركات الوجه، حركات الجسد) ومن الممكن أن تكون رمزية وتكون مبنية علي نظام رسمي وتقليدي للغة مثل (الإشارة- الكلام) أو تكون غير رمزية مثل (الإيماءات، إشارات، حركات).

(B.Danald, 1998, p.p301-2)

- تعريف القاموس الأرطوفوني :

الإتصال هو وسيلة لفظية أو غير لفظية تستعمل من طرف شخص ما ليتبادل الأفكار أو المعارف أو الأحاسيس مع شخص آخر.

(Feuil roni, dictionnaire d'orthophonie1997, p42)

٢- أنواع الإتصال :

قسم الإتصال إلى عدة أنماط نذكر من بينها نمطا يخص قسم اللغة والأداة المستخدمة فيه.

والإتصال نوعان وهما :

أ- الإتصال اللفظي :

يضم كل أنواع الإتصال التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي ويكون هذا اللفظ منطوق وذلك بالاستعانة بالجهاز الصوتي فيدركه المستقبل بحاسة السمع التي تمثل جهازا من أجهزة الاستقبال.

(حنفي بن عيسي، ٢٠٠٢، ص٧٨)

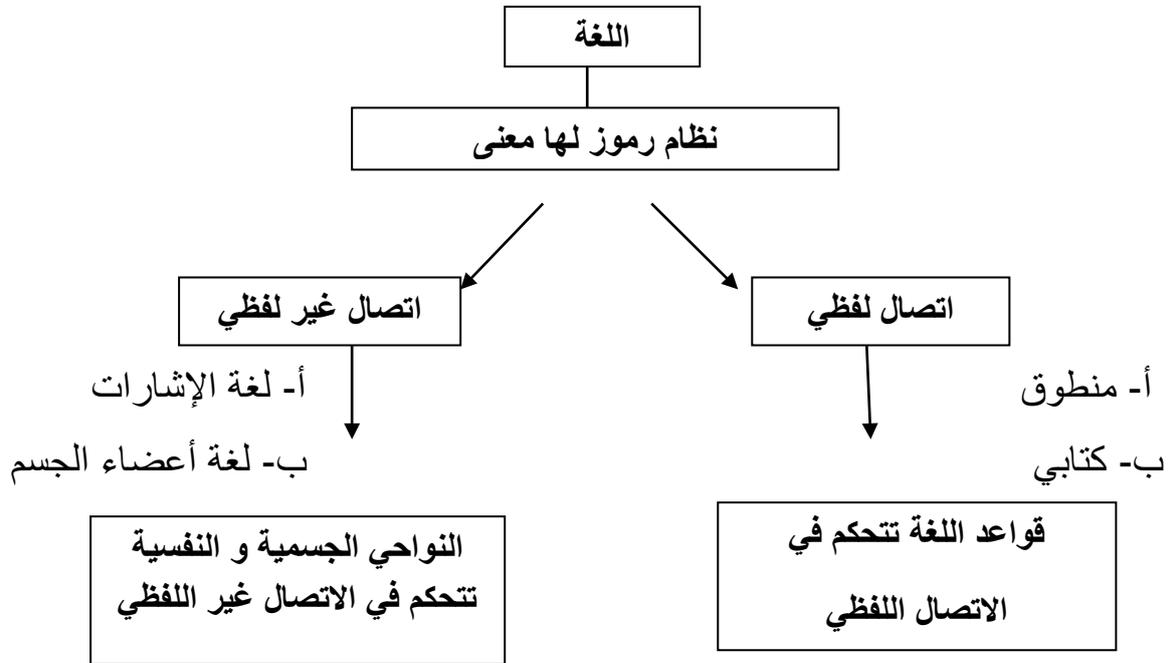
ب- الإتصال غير اللفظي :

يمتلك الإنسان وسائل أخرى غير لغوية تقوم بوظيفة التواصل وهي تمثل من خلال الحواس الخمس وتتمثل هذه الوسائل غير اللفظية في الإشارة، الحركة، النظرة، الإيماءات

بحيث يصعب فصلها عن التصرفات، وتتمثل الوظيفة الأساسية للسلوك غير اللفظي في الإعلام عن النوايا والأحاسيس إضافة إلى ضبط مجري التعبير اللفظي.

(Amado 2003, p20)

ويمكن التعبير عن اللغة كأداة الإتصال اللفظي وغير اللفظي بالشكل التالي :



شكل رقم ١ : رسم تخطيطي يبين اللغة كأداة الإتصال

٣- مهارات الإتصال:

يتطلب الإتصال الفعال مهارات في جوانب متعددة مقسمة إلى مهارات لفظية ومهارات غير لفظية.

٣-١- المهارات الاتصالية اللفظية :

١- اللغة اللفظية الاستقبالية :

وتعرف على أنها مجموعة من المهارات وتشمل سماع وفهم وتنفيذ اللغة، كما تعرف اللغة الاستقبالية على أنها قدرة الشخص على فهم التواصل وهو ما يعرف بالاستيعاب أو اللغة الاستقبالية (الوقفي، ٢٠٠٣). كما عرفها الوقفي كذلك على أنها القدرة على فهم الكلمات والأفكار المنطوقة ومعالجة المعلومات.

٢- اللغة اللفظية التعبيرية :

وتعرف على أنها مجموعة من المهارات وتشمل على تحويل الأفكار إلى رموز لغوية بصرية بصرية وتكون الرسالة كلامية أو أنها تحول إلى رموز بصرية بصرية، وتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية (الوقفي، ٢٠٠٣) كما عرف الروسان اللغة التعبيرية أنها تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها، كما تعرف اللغة التعبيرية على أنها قدرة الشخص على نقل الرسالة التي ينوي نقلها وهو ما يعرف باللغة الإنتاجية (الوقفي، ٢٠٠٣)، كما عرف الزريقات (٢٠٠٤) اللغة التعبيرية: بأنها القدرة على التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة، والقدرة على لفظ الكلام بوضوح.

(الزريقات، ٢٠٠٤، ص ٢٦٣).

٣-٢- مهارات الإتصال غير اللفظية :

وتشمل على:

١- المشاركة في التفاعل الاجتماعي والتواصل المتبادل :

أي القدرة على التفاعل الاجتماعي والارتباط بالآخرين والتفاعل معهم.

٢- مهارات اللعب الرمزي :

وهي الإدراك بان الألعاب أو الأشياء الرمزية تمثل أشياء حقيقية في الواقع أي الربط بين الرمز والشئ الحقيقي.

٣-٣- الانتقال غير اللفظي للغة :

عند محاولة الإتصال مع شخص آخر تنتقل أيضا عبر تعبيرات الوجه لغة الجسم وإيقاع الصوت.

(نفس المرجع السابق، ص ٢٦٥)

٤- مهارات الإتصال اللغوي:

الإتصال اللغوي عملية مشاركة وتجارب وعلاقات مع الآخرين ومع البيئة الخارجية والتي تتم عن طريق أفعال اتصالية رمزية تكون إما شفوية مثل: (الكلام) أو غير شفوية مثل: (الإيماءات، حركات الوجه، وتعبيراته، وحركات الجسد المختلفة) ويحتوي الإتصال

اللغوي الناجح على العديد من المهارات التي يمر بها الفرد أثناء مراحل نموه وتسمي بدايات مراحل الاتصال اللغوي لدي الأطفال وهي: مهارة التقليد، التعرف والفهم، الربط، التعبير والتسمية.

(Moser.R, Solayrd.J, Dergrech.F, 1997, p.p143-174)

٥ - مراحل تطور النمو اللغوي:

هناك مراحل أساسية للنمو اللغوي للطفل يمر بها جميع الأطفال، ليصلوا إلى تكوين الجمل والحوار مع الآخرين، سوف نعرض هذه المراحل باختصار لمعرفة المرحلة التي يتوقف عندها الطفل التوحيدي من أجل مساعدته على تخطيها إلى المراحل اللغوية المقبلة، ويقسم العلماء مراحل نمو اللغة عند الطفل على مرحلتين أساسيتين هما:

٥-١- المرحلة قبل اللغوية: وتتضمن ما يلي:

أ - مرحلة الصراخ:

تبدأ بصرخة الميلاد التي تنتج بسبب اندفاع الهواء لأول مرة إلي رئتي الطفل، حيث يتم اهتزاز الأوتار الصوتية، وهي خطوة هامة (الأكل، الشرب، الإخراج، الألم) وله أهمية كبرى لأنه يساعد في نمو اللغة لدي الطفل، ويعتبره العلماء أنه اللغة الغير المتطورة.

ب- مرحلة المناغاة:

في هذه الفترة يبدأ الطفل بإحداث ترديدات شبه واضحة من تلقاء نفسه وتأخذ شكل لعب صوتي، وهي من أجل إسعاد الطفل لنفسه ويجد فيها لذة وامتعة، في هذه المرحلة يكتشف الطفل فعالية الأصوات التي يصدرها وذلك في إطار ردود فعل المحيطين به خاصة الأم، ويمر جميع الأطفال بهذه المرحلة سواء كانوا صماء، بكما، معاقين ذهنيًا، متوحدين.. الخ وقد تستمر هذه من أشهر إلى سنة أحيانًا، ويتميز ما يصدره الطفل في هذه المرحلة حسب مدعمات من حوله .

(أحمد أمين نصر سهى، ٢٠٠٢، ص٦٦-٦٩)

ج- مرحلة التقليد:

وفي هذه المرحلة يقلد الطفل صيحات وأصوات الآخرين التي يسمعها وذلك بهدف أن يتصل بهم أو يصبح مثلهم أو بهدف إشباع حاجة ما، وعملية التقليد توجد لدى جميع الناس واعتبر العلماء هذه العملية بمثابة واحدة من طرائق تعليم اللغة وعملية تقليد الطفل لألفاظ الآخرين يتوقف على عملية المعززات التي يتلقاها من المحيطين، ويتعلم الطفل في هذه المرحلة الأشياء الصحيحة التي يجب تقليدها من المحيطين والأشياء الخاطئة التي لا يجد تقليدها، وربط "جون بياجيه" بين التقليد والذكاء الطفل وقال أن للذكاء أثر كبير في ظهور عملية التقليد بصورة صحيحة، ويبدأ التقليد كما يقول بياجيه من سنة أو بداية السنة الثانية أي أنه في نهاية السنة الأولى من عمر الطفل ثم تتحول عملية التقليد من عملية تلقائية لإرادية إلى عملية إرادية يصاحبها عنصر مهم بعد أن كان عنصر الفهم غير واضح تماما.

د- مرحلة الإيماءات:

يفهم الطفل الإشارات والإيماءات قبل أن يفهم الكلمات كما أنه يستخدم تلك الإيماءات بالفعل قبل أن يستخدم اللغة الحقيقية بفترة.

(سهى أحمد أمين نصر، ٢٠٠٢، ص.٦٨-٦٩)

٥-٢- المرحلة اللغوية:

أجمع العلماء أن هذه المرحلة تبدأ عند سن (١٥ شهرا) عند الأطفال العاديين و(٣٨ شهرا) عند الأطفال المتخلفين عقليا، ويؤكد بعض العلماء على أن المرحلة اللغوية تبدأ عند سن ٧-٩ أشهر حيث تتماشى عمليتي الفهم والتعبير مع بعضها، ويذكر (بياجيه) أن في نهاية المرحلة الحسية الحركية أي التي تنتهي قبل سن السنتين تظهر الوظيفة الرمزية لدى الطفل في لغته، وتتميز لغة الطفل في هذه المرحلة كما يقول بياجيه :

- اللغة متمركزة حول الذات، ويتصف بالتكرار والحديث مع النفس.

- اللغة الاجتماعية والتي تعتمد على التبادل الكلامي بين الطفل وشخص آخر مع محاولة إثبات الذات.

وفي مرحلة السننتين يبدأ الطفل بتركيب جملة بسيطة مكونة من كلمتين وتكون أكثر الكلمات حسية، ثم تدرج إلى الأسماء المجردة ويبدأ الطفل في أواخر السنة الثانية استخدام الضمائر وخاصة الضمائر الشخصية (أنا-أنت) ولكن أحرف الجر، والعطف تظهر متأخرة. وتظهر بعض الكلمات مبكرا (لا) وتعني بالنسبة له أداة تنبيه تأتي بعده كلمة (نعم) وتظهر متأخرة بعد كلمة (لا) وهي تكون إجابة عن سؤال وتتركز كلمة (نعم) على عامل الفهم والتمييز.

يبدأ الطفل عند عمر الثلاث سنوات استخدام الضمير الغائب (هو) أو (هي) وذلك للإشارة إلى أشخاص بعينهم وأيضا في هذه المرحلة يستخدم الطفل ضمير المتكلم (أنا) وقد يحدث بعد الخلط بين أناو أنت عند بعض الأطفال، ولكن بالتدريب المستمر يزول هذا الخلط.

(فيصل محمد خير الزراد، ١٩٩٦، ص ٤٢-٥٥).

ولكن الطفل التوحدي يستمر في الخلط بين "أنا"، "أنت" وهذا دليل على عدم الدراية بذاته وأيضا لفشله في فهم الضمائر، فدائما يستخدمون أو يشيرون إلى الآخرين على أنهم "أنا"، والذات على أنه "هو".

٦ - مراحل تطور الإتصال لدى الطفل العادي:

سوف نستعرض مراحل تطور الإتصال لدى الطفل العادي أو نمو الإتصال لدى الطفل العادي وذلك حتى سن ٤ سنوات، وذلك للتعرف على المرحلة الاتصالية التي قد يتوقف عندها الطفل التوحدي، وذلك من أجل توفير الطرق المناسبة له للاتصال بمن حوله، ومعرفة كيفية التدخل وأي من هذه الفترة يكون فيها الطفل توحديا.

٦-١- من الميلاد حتى سن ١٢ شهرا :

تكون تعبيرات الطفل وجهية عن طريق الإيماءات وتغيير طبقات الصوت وذلك في خلال الشهور الأولى من عمر الطفل، وهذه التعبيرات تدل عن شعور الطفل بالراحة أو عدم الراحة.

وفي الفترة ما بين ٣-٨ شهور يبدأ الطفل في تكوين تفكير تأملي مغلف اجتماعيا أي يبدأ سلوك الطفل يتجه ناحية من يهتمون به وذلك باستعمال إشارات سلوكية تدل على بداية وضع قاعدة التبادل الاتصالي بينه وبين الآخرين، كما تنمو القدرة الحركية عنده من خلال استخدامه لإشارات مقصودة للتفاعل مع الآخرين وتزداد المقدرة عند الطفل على تفهم الأحداث وأسبابها .

وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الأول، تتكون معظم مجالات التطور الاتصالي فيتمكن الطفل من الاستخدام المتعمد للإيماءات وطبقات الصوت المختلفة للتواصل مع الآخرين.

ولكن عند الشهر ١٢ يبدأ الطفل باستخدام إشارات أو إيماءات تدل على التفاعل الاجتماعي مثل التحية - الاستدعاء- طلب الراحة.

٦-٢- من سن ١٢ شهرا إلى ٢٤ شهرا :

- في العام الثاني تبدأ إشارات الطفل وحركاته في الثبات وتصبح واضحة وينتج عنها نجاح في الإتصال والتدخلات مع الآخرين، ويكون هناك ازدياد مفاجئ في معدل الإتصال وخاصة الأفعال الاتصالية.

- تبدأ الإيماءات والكلمات تشكل نسبة كبيرة من سلوكه الاتصالي .

- تبدأ الكلمات في التزايد، ويبدأ الأطفال في ربط كلمتين أو أكثر في وقت واحد ليعبروا عن معني كامل لما يريدون.

- وفي شهر ١٨ يمكن للطفل أن يحدد مواقع الأشياء المعروفة ويتعرف على أجزاء الجسم ويتتبع اتجاهات بسيطة وفي سن ٢٤ شهرا يبدأ الطفل في إدراك الكلمات بفعالية أكثر ويستخدمها بصورة كبيرة في الإتصال بمن حوله، ويتفهم الطفل العلاقات بين الأشياء وأيضا يتفهم العلاقة بين كلمتين أو أكثر ويستجيب للأسئلة الملقاة عليه من الآخرين المحيطين.

٦-٣- من سن ٢٤ شهرا إلى ٤٨ شهرا:

يبدأ الطفل في بناء الجملة قواعديا متضمنا أشكال وبناء الجملة وينتقل من مرحلة بناء الكلمات ومعانيها إلى عبارات قواعدية.

وفي نهاية هذه المرحلة يبدأ الفهم في التقدم والتطور لدى الطفل، كما تزيد قدرة الأطفال على فهم الأحداث المتعلقة بالماضي والمستقبل، ويستجيبون إلى جميع أشكال الأسئلة مثل (أين)، (من)، (متى) وبعد هذه المرحلة تزداد قدرة الأطفال على ترتيب المعاني حيث يقومون بالاسترشاد في وصف الأشياء على سبيل المثال (قصة) أو موقف، وبهذا تكون قدرة الطفل على الإتصال قد تطورت وازدادت مستخدما كل أنواع الإتصال سواء عن طريق الإشارة أو الإيماءات أو الكلام أو كليهما معا.

(سهى أحمد أمين، ٢٠٠٢، ص ٧٨)

٧- مراحل تطور الإتصال لدى الطفل التوحدي:

تظهر علامات كثيرة لدى الأطفال الصغار اللذين لا يستطيعون الكلام تدل على أن لديهم لغة تواصل سليمة، ونقصد هنا اللغة الغير لفظية، توضح للوالدين والآخرين المشاعر التي يحس بها هؤلاء الأطفال وردود أفعالهم تجاه الأشياء واحتياجاتهم التي يريدونها ولكن بالنسبة للأطفال التوحديين فان هذه الطرق غير اللفظية المبكرة فدائما ما تكون محدودة أو غائبة تماما.

وأیضا يواجه الأطفال التوحديين مشكلة في التواصل غير اللفظي ألا وهي (قراءة الأفكار) ونعني بها أن الطفل أو البالغ عندما يعبر بوجهه أو عن طريق إيماءات أو تعبيرات معينة عن شيء ما يريد أن يقوله للآخرين فهو يعلم أن الأشخاص الآخرين المحيطين سوف يفهمون ما يريد أن يقوله ولكن الأطفال التوحديين يفتقدون هذه القدرة أي تنقصهم ما يسمى (بنظرية العقل) Theory of Mind أي أنهم لا يدركون ما يفكر أو يشعر به الآخرون، وبالتالي لا يكون عندهم القدرة على المشاركة.

(سهى أحمد أمين، ٢٠٠٢، ص ٩٦).

٨- مشكلات الإتصال واللغة لدى الطفل التوحدي:

يواجه العديد من التوحديين مشاكل وصعوبات في الإتصال ويفتقدون القدرة على استخدام اللغة بطريقة صحيحة ليتواصلوا بها مع من حولهم وأيضا لا يستطيعون اكتساب الكثير من

المفاهيم الأساسية التي تساعدهم على الإتصال والتعامل مع الآخرين، وهذا ما أكدته دراسة (Romberg G, 96) أن هؤلاء الأطفال التوحديين يفتقرون اللغة بكل أشكالها وأيضا قواعد اللغة وهذا بدوره يؤثر على سلوكهم الاتصالي تجاه المجتمع المحيط بهم (Ehlers ,R.C. & Ajohanson M, 1996, p.p.387 ,43).

(سهى أحمد أمين، ٢٠٠٢، ص ٨٢)

ومن أهم المشكلات الاتصالية اللفظية لدى الطفل التوحدي هي كما يلي :

٨-١- ترديد الكلام :

يستخدم الطفل التوحدي هذه الطريقة لأنه لا يدرك ما قيل له وأيضا لإحساسه الزائد بالاستثارة وعدم الأمان في بعض المواقف وأيضا لأن بعض الأطفال التوحديين ذوي الكفاءات العليا يستخدمونها (أي طريقة التردد) لتوضيح رغباتهم لمن حولهم أو التعبير عن أنفسهم للآخرين وهذا ما أكدته (Rydell, 95) على أن الأطفال التوحديين الأكبر سنا والأقل في الاضطرابات الإدراكية يستخدمون هذه الطريقة لتوضيح متطلباتهم أو التعبير عن أنفسهم في وقت معين.

(سهى أحمد أمين، ٢٠٠٢، ص ٨٣)

٨-٢- مشكلة الانتباه :

الانتباه عنصر أساسي في الإتصال اللغوي، في حين يفشل الأطفال التوحديين في الانتباه إلى الأشياء التي ينتبه إليها الآخرون، ولكن إذا حدث وانتبه هؤلاء الأطفال إلى أشياء معينة يكون من خلال التوجيه من الآخرين. فبالتالي فان فشل الطفل في الانتباه إلى الأشياء المحيطة يجعله غير قادر على الإتصال مع من حوله.

٨-٣- مشكلة الفهم :

إن الأطفال التوحديين لديهم تمييز سمعي ضعيف أيضا لديهم مشاكل في الإدراك السمعي وبالتالي يكونون غير قادرين على استخلاص المفاهيم من اللغة غير المسموعة واللغة المسموعة، وهذا يؤثر على قدرة الأطفال التوحديين على الفهم والتعرف وبالتالي على الإتصال اللفظي بينهم وبين الآخرين. (نفس المرجع السابق).

وتوصل Duche1973 إلى أن الطفل التوحيدي يفهم ما يريد فهمه لذلك فإن درجة الفهم عنده تكون محدودة كما يعاني من عدم القدرة على التعبير اللفظي في وسط الجماعة، فالبعض يبكي من الغضب عندما لا تفهم أمه طلبه الذي يريد التعبير عنه بأصوات مختلطة غير مفهومة، ولا يفهم المصطلحات المجردة، وتصعب عنده عملية التسمية التي تبقى مرتبطة بالأشياء فقط لكن لا تأخذ معني إلا في وضعيات معينة وبمجرد ما تتغير هذه الوضعيات فإنه يفقد دلالتها، إذن التوحيدي لا يفهم إلا في ظروف معينة.

(Brauner, 1982, p33-34)

ويبدو أن بعض هؤلاء الأطفال يسمعون ويفهمون قليلا اللغة ويعتادون عليها على الأقل على بعض الكلمات مثل ماما، إلى اللقاء.

بالإضافة إلى كون الطفل التوحيدي لا يستطيع أن يفهم مجموعة من المعلومات المقدمة في آن واحد وهذا راجع إلى أن فهمه هو يكون أكثر إجمالي من أنه تحليلي، وقدراته على الفهم تشمل المفاهيم السهلة والغير مجردة أي الملموسة بالإضافة إلى فهم بعض الكلمات التي اعتاد سماعها في سياق معين.

(Lelord.G, Sauvage, 1990, p142)

٨-٤- مشكلة التعبير:

إن الأطفال التوحيدين يعانون من مشكلات في الحديث التعبيري وقد يكون حديثهم عشوائي أو يظل بعضهم بكما طوال حياتهم والأطفال التوحيدين يجدون صعوبة في بناء الجمل وذلك إذا امتلكوا بعض الكلمات البسيطة، وكذلك لديهم ضعف ونقص الكلام التلقائي.

(سهى أحمد أمين، ٢٠٠٢،

ص٨٤)

٨-٥- مشكلة التقليد:

إن التقليد من أهم المهارات اللازمة للاتصال، فالطفل التوحيدي لا يستطيع تقليد الأفعال أو الأصوات التي حوله، والتقليد كما أكد عليه (Hochmann,92) أنه العملية الهامة التي لا بد من وجودها لتأسيس نظام اتصالي غير شفهي سليم. وأيضا أكدت دراسة

(Mazet,93) على أن التقليد الحركي يعد من المراحل الأولى في الإتصال أي لابد من وجود مهارة التقليد ليبدأ الوليد بالمحيطين به سواء أمه أو إخوته.

والمشكلات المتمثلة في (الانتباه - الفهم - التعبير - التقليد - التسمية) هي أهم المهارات التي تشكل الإتصال اللغوي وبالتالي فالطفل ألتوحددي يعاني من مشكلات في كل هذه المهارات المكونة للإتصال اللغوي مع المحيطين.

٦-٨- النقص في القدرة على تبادل الحديث:

الأطفال التو حديين تنقصهم القدرة على تبادل الحديث بمعنى الفشل في الربط أو التنسيق بين الحديث الصادر عن الآخرين وعن أنفسهم، وأيضا هؤلاء التو حديين يكونون غير قادرين على الدخول في حديث مرتب أي هؤلاء لا يعرفون متى يبدءون في الحديث ومتى يتوقفون عن التحدث من أجل الاستماع للطرف الأخر، وغالبا ما يؤدي أسلوبهم في الحوار إلى نقص اهتمام الطرف الأخر الموجود معهم وبالتالي يؤثر على اتصاتهم بمن حولهم .

(محمد علي كامل، ١٩٩٧، ص ٤٤-٤٥)

(

٧-٨- مشكل في القواعد النحوية:

يعاني الطفل التوحددي من اضطرابات على مستوى النحو مثل عدم استعماله لحروف الجر، الجمل العطف، الضمائر وهذا ما أكدته **Wing 1965** في دراسة أجريت على عشرون طفلا توحديا يتصفون بعجز نحوي.

(Sai-19٨٤, p13)

حيث نادرا ما يتمكن من الأشكال النحوية الأكثر نضجا رغم أنه لم يصل بعد إلى عمره العقلي المناسب لذلك، لكن طريقة استعماله لهذه الأشكال غالبا ما تكون مضطربة عندما يحاول الطفل التوحددي التعبير عن المواقف الخارجية عن الحقل الملموس مثلا: هناك العديد من الأطفال التو حديين يجدون صعوبة في استعمال قواعد اللغة بطريقة بسيطة وهذا يؤثر على طريقة التعبير أكثر من عملية تلقي اللغة ويرجع ذلك بصفة عامة إلى العجز

النحوي أو ما فيما يخص استعماله للضمائر فهو يكتسب بصعوبة ضمير "أنا" الذي يعبر عن الذات.

(Aubaint, 19٧٥, p40-39)

فهو لا يستعمل ضمير المتكلم لكنه يتكلم بضمير الجماعي أو الغائب كقوله "نحن" أو "هو" هذا الاستبدال في الضمائر يكون نمطيا Typique بالتالي فلغته ليس لها قيمة اتصالية .

(Devillart, 1984, p7)

أما بالنسبة لـ Benoitte 1975 فإن الطفل التوحدي حتى و لو اكتسب ضمير "أنا" فإنه يبقى يتكلم عن نفسه بضمير المخاطب بطريقة حيادية كأنه ليس المعني بالأمر.

(Aubaint, 1٩٧٥, p40)

ويعتبر Fay et Schler 1980 اضطراب في استعمال الضمائر عند الطفل التوحدي ضعف في النمو اللغوي، أما النظرة السيكولوجية توضح أن العجز في استعمال ضمائر المتكلم يدل على الخلط في الوحدة الذاتية ويعتبر آلية من آليات الدفاع النفسية.

(Sai-1987, p13-14)

بينما تركز نظرية التحليل النفسي Freud على العجز في الأنا لذلك لابد الرجوع إلى مفهوم الذات و قدرة الطفل على إدراك وحدته التي تربط مع ضمائر الشخصية.

(Sai-1987, p15)

٩ - طرق الإتصال عند الطفل التوحدي:

٩-١ - استخدام الإشارات:

أ- الإدراك المسبق:

ونعني بالإدراك المسبق هو أن الطفل يكون قادرا على فعل الشيء بمفرده ولكنه لا يريد أن يفعل الشيء بمفرده ويشير للآخرين ليفعلوا له، وآباء الأطفال التوحديين يعرفون بمشكلة أطفالهم حينما يشعرون بغياب (الإدراك المسبق) لدى أطفالهم فمثلا الطفل يكون قادرا علي الوقوف بمفرده ولكنه يشير لأبائه لكي يرفعه.

ب- المشاورة والقيادة باليد:

إن اللغة الاشارية تعتبر من أشكال الإتصال، فالإصبع يشير إلى شيء موجود في اتجاه الإشارة، والقابلية للإشارة تعد العلامة الأولى على أن الطفل يعرف أن الشخص الذي أمامه قادر على استنتاج ما يشير إليه. ولكن الأطفال التوحديين ليست لديهم هذه المقدرة، لكنهم يكتسبونها ببطء من البيئة المحيطة وذلك بالمقارنة بالأطفال العاديين اللذين تكون الإشارة عندهم تلقائية وتظهر في سن ٨- ١٠ أشهر دون أن يعلمهم أحد أن يشيروا في اتجاه الأشياء التي يريدونها ولكنهم يفعلون ذلك تلقائيا .

وتتمو (طريقة القيادة باليد) عند الطفل التوحدي بعد قدرته على المشي وقبل قدرته على الإشارة، إن غياب الإشارة ووجود القيادة باليد هي من أهم الأشياء التي تساعد المعالج في تشخيص واكتشاف الطفل التوحدي وذلك حينما يبلغ الطفل سن السنتين أو سنتين ونصف ولا يعرف استخدام اليد كوسيلة اتصالية.

٩-٢- التعبيرات بالوجه:**١- الابتسامة:**

عادة ما يتعرف الطفل العادي على وجه أمه ويبتسم باشراقه وذلك في الفترة ما بين شهرين إلى ٣ شهور وذلك ليظهر لها تعرفه عليها وسعادته بها، ولكن الطفل التوحدي لا تظهر عليه هذه الابتسامة حتى السنة الأولى أو الثانية والتي تكون بالنسبة للطفل العادي علامة مبهجة علي استمتاعه بالبيئة المحيطة به ولكن العكس صحيح بالنسبة للطفل التوحدي فالابتسامة بالنسبة له من الآخرين تشكل عبئا عليه ويحاول تجنبها وعدم الاستجابة لها، وهذا ما أكدته دراسة Dowson,89 على أن الأطفال التوحديين تكون استجاباتهم لابتسامات أمهاتهم أقل كثيرا في مقابل الأطفال العاديين.

٢-الاتصال بالعين:

في نهاية السنة الثانية يظهر معظم الأطفال التوحديين بعض درجات الشذوذ في الإتصال بالعين، وتكون نظرهم متجمدة وثابتة للآخرين اللذين لا يعرفونهم وغالبا ما يكون الإتصال بالعين أفضل عندما يكون الأشخاص مألوفين بالنسبة لهم فان هؤلاء الأطفال قد يتصلون بالعين حينما يريدون ملاحظة البالغين المحيطين في النظر إلى ما يشاهدونه أو إلى

ما يفعلونه وهل يشجعونه على فعله أم لا وهل يهتمون أم لا، ولهذا اعتبر Rutter ,M.83 أن (حملقة العين) واحدة من أهم الصعوبات الشائعة لدى الأطفال التوحديين.

وأيضاً أكد Dawson ,84 أن مقدار الإتصال بالعين الذي يجربه الطفل التوحدي غالباً ما يكون مرتبطاً بتعقيد أو تالف المهمة المتناولة .

٩-٣- مدي التعبيرات العاطفية:

يستخدم الأطفال العاديون في المراحل المبكرة من عمرهم نغمة الأصوات المختلفة للدلالة على المراحل المختلفة للعاطفة أي أن هذه التعبيرات التي يصدرها الطفل تثير رد فعل الآخرين المحيطين، وهذه الاستجابة تجعل الطفل يفهم أن بهذه النغمة الصوتية استجاب له الآخرين بطريقة صحيحة ولكن هذا لا يحدث بالنسبة للطفل التوحدي لأنه يميل إلى إظهار القليل من ردود الأفعال العاطفية أي يبدون منفصلين عن البيئة المحيطة بهم، أي أنهم يظهرون حالة ثبات بدون أي عاطفة فمثلاً في بعض الحالات لا يظهرون أي استجابة خوف في المواقف التي قد يمرون بها.

تؤكد الدراسات أن هذه الفئة من الأطفال لديهم نقص في إدراك التعبيرات العاطفية وأيضاً لديهم قطبين من التعبير العاطفي هما العاطفة السلبية والتي تظهر في الغضب والإحباط وعدم السرور وهذه الأشياء غالباً ما تكون رد فعل للحركات الاجتماعية.

وأكدت الدراسات أيضاً أن الأطفال التوحديين لا يشاركون البالغين الابتسامة حتى إذا لعب معهم البالغون وأيضاً تعبيرهم عن فرحتهم بالنجاح في عمل شيء معين تبدو أقل من غيرهم العاديين وأيضاً أكد Dawson 90 أن الأطفال التوحديين ينقصهم الخبرة والتجربة في إقامة مشاركة عاطفية وهذا يسبب بطأهم في النمو والمشاكل التي تواجههم في إقامة العلاقات وهذا النقص يؤثر بالتالي في قدرتهم على التعبير حتى عن احتياجاتهم .

(سهى أحمد أمين، ٢٠٠٢، ص ٨٠، ٨١، ٨٢)

خلاصة:

إن التعرف على التواصل اللغوي البشري يعتبر شيئاً جوهرياً من الوجهتين النظرية والاكلينية في التوحد، لذا وجب على الأولياء والقائمين على هذه الفئة تتبع نمو الطفل والحرص على تنمية قدراته اللغوية، وبذل أكبر جهد لإخراجه لعالم الآخرين وإدماجه معهم، مع التدقيق في تفاصيل وخبايا نموه اللغوي الذي يعد مفتاح التواصل السليم والتعلم الفهم لدى الأطفال التوحديين.

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد

- ١- الدراسة الاستطلاعية
 - ٢- منهج البحث
 - ٣- مكان وزمان إجراء البحث
 - ٤- عينة البحث
 - ٥- معايير اختيار العينة
 - ٦- أدوات البحث
 - ٧- كيفية تطبيق أدوات البحث
- ### خلاصة الفصل

تمهيد:

اختيارنا لموضوع البحث الذي يتمثل في دراسة مدى مساهمة اكتساب التخطيط الجسدي في تنمية الاتصال اللغوي لدى الطفل المتوحد بتطبيق اختبارين قبلي وبعدي وتوصلنا لطرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة اكتساب التخطيط الجسدي في تنمية الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحد؟ وطرحنا قضية مفادها إلى أي مدى يمكن لهذا المفهوم أن ينمي أو يحسن قدرات الاتصال اللغوي لدى الطفل المتوحد. سوف نستهل الجانب التطبيقي بتقديم المنهجية وتحديد الدراسة الاستطلاعية ونوع المنهج وتعريف مكان وزمان إجراء البحث ومعايير اختيار عينة الدراسة وخصائصها وكيفية تطبيق أدوات البحث .

١- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله وهي خطوة هامة وضرورية، والهدف منها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، بالإضافة إلى أنها تساعد في ضبط متغيراته، والتأكد من سلامة الأدوات المستخدمة وكذلك التأكد من صلاحية هذه الأدوات، من حيث مناسبتها لعينة البحث، ومدى مطابقتها مع المفاهيم التي نتناولها، أي أن الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، والاستطلاع والكشف عن الظروف التي يمكن أن تكون موضع الدراسة والتعرف على أهم الظروف التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق، وليتمكن الباحث من صياغة المشكلة صياغة دقيقة وكذا الفرضيات التي يمكن أن تحققها دراسته.

(غانم محمد حسين، ٢٠٠٤، ص ١١٧)

وبناء على التجربة الاستطلاعية وعلى ضوء ما يصادق الباحث من صعوبات وما يظهر من النواحي التي تستوجب التغيير فإنه يقوم بالمراجعة النهائية، والتأكد من مدى صلاحية الوسائل المنتهجة المستعملة في البحث.

(محمد خليفة بركات، ١٩٨٤، ص ٧٦)

بعد أن حددنا متغيرات البحث، قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر دراسة مسحية استكشافية وهي من أهم مراحل البحث العلمي نظرا لارتباطه المباشر بالميدان . ولهذا قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف معرفة مدى توفر العينة الملائمة لدراستنا وذلك من أجل الإجابة على الإشكال المطروح في بداية بحثنا، فقصدنا المركز الطبي المتواجد ببلدية تادميت، حيث وجهتنا المختصة الأرطوفونية في هذه المؤسسة الصحية وأفادتنا كثيرا بخبرتها وأمدتنا بأدق التفاصيل التي تخدم دراستنا وتسهل علينا عملنا هناك.

٢- منهج البحث:

المنهج هو الذي يحدد موضوعية البحث العلمي، ولكل موضوع منهج معين يصلح لتناول الدراسات فيه، ونظرا لطبيعة بحثنا فلقد اخترنا المنهج الوصفي لما يوفره لنا من معلومات. فالهدف من استعمالنا لهذا المنهج هو جمع كل المعلومات والبيانات حول الحالات المكونة لمجموعة البحث لمحاولة كشف جانب من جوانب شخصية الطفل المتوحد، واستجابات هذه الشخصية لمفهوم التخطيط الجسدي. واعتمدنا على دراسة حالة لما ورد حسب عمار بوحوش"فان دراسة حالة هي أحدث أساليب البحث الوصفي لأنها توفر معلومات متعمقة وتبين المتغيرات والتفاعلات التي يتطلب دراستها بشمولية أكثر.

(عمار بوحوش، ١٩٩٥، ص ٥٦)

٣- مكان وزمان إجراء البحث:

يعتبر مكان البحث من الركائز الأساسية، التي يجب أن ينطلق منه الباحث لبناء بحث علمي دقيق لأنه يمكن الباحث من أن يخطوا خطوات علمية مضبوطة، ويسهل عليه ضبط عيناته واستعمال مختلف التقنيات العلمية كالملاحظة الامبريقية.

لهذا قمنا بتحديد مكان إجراء هذه الدراسة، حيث قمنا بإجراء دراسة ميدانية في المؤسسة العمومية للصحة الجوارية المتعددة الخدمات ببلدية تادميت ولاية تيزي وزو.

هي مؤسسة صحية حديثة، حيث فتحت أبوابها بصفة رسمية في ٢١ جويلية ٢٠١١ وهي مؤسسة تابعة للمؤسسة الصحية بدائرة ذراع بن خدة.

قمنا بإجراء دراستنا الميدانية ابتداء من ٧ أبريل ٢٠١٥ إلى غاية ١ سبتمبر ٢٠١٥. تتكون هياكل المؤسسة العمومية الصحية من طابقين وكل طابق نجد فيه العديد من القاعات والمكاتب وكل واحد منها مخصص لوظيفة معينة.

• ففي الطابق الأول نجد:

- قاعة الاستقبال وسكرتيرة.

- قاعة الانتظار.

- قاعة مخصصة لأمهات الأطفال التوحيديون.

- مصلحة الاستعجالات.
- قاعة الإشعاعات.
- غرفة أكل ومطبخ.
- عاملتان في النظافة.
- مكتب خاص بالطبيب في كل طابق.
- مكتب خاص بالمتكفل بالعتاد الطبي.
- حمامين في كل طابق.

• وفي الطابق الثاني نجد:

- مكتب خاص بطبيب الأسنان .
- مكتب خاص بالمختص في علم النفس الإكلينيكي.
- مكتب خاص بالمختصة الأرتوفونية.
- مكتب خاص بالمختصة في الطب العقلي للأطفال.
- مكتب خاص برئيس الأطباء.
- مصلحة التحاليل الدموية .

يتم التكفل في هذه المؤسسة الصحية بأطفال التوحد من قبل كل من المختصة النفسية والأرطوفونية وكذلك المختصة في الطب العقلي للأطفال .
ويتمثل البرنامج المسطر والمتبع من طرف المختصين البرنامج العلاجي **TEACCH** والنشاطات التربوية " لإيريك شوبلر".

٤- عينة البحث:

كما ذكرنا سابقا، قمنا بتحديد عينة الدراسة، بعد إجراء دراسة استطلاعية ووضعنا من خلالها هيكل عام لتحديد واختيار العينة.
ويقصد بالعينة "المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسة عليها، وهي تكون مماثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلية".

وفي بحثنا هذا قمنا باختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، والمتمثلة في أطفال توحديين في بداية الكفالة الأرطوفونية .
تتكون عينة دراستنا من ٥ حالات، كلهم يتابعون علاجهم في المؤسسة الصحية، وتم اختيارنا لهذه العينة بطريقة عشوائية وذلك لتخدم موضوع بحثنا.

٥- معايير اختيار العينة:

- كل أفراد العينة مصابون بالتوحد .
- كل أفراد العينة استفادوا من التدخل المبكر.
- كل أفراد العينة يستفدون من نفس البرنامج التربوي.
- تتراوح أعمارهم ما بين ٥ و٦ سنوات.
- كما تتابع جميع الحالات تمارين البرنامج التربوي في البيت.

٦- أدوات البحث:

نظرا لأهمية بحثنا والهدف الذي نطمح للوصول إليه مما دفع بنا إلى استعمال اختبارين حتى تكون الدراسة نوعا ما شاملة في كل جوانبها، ولتأكيد الفرضية، وتأكيد الدور الفعال الذي يلعبه التخطيط الجسدي في تنمية قدرات الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحيدي، من خلال إجراء دراسة ميدانية، وتطبيق كلا الاختبارين على الحالات.

- اعتمدنا في بحثنا هذا على اختبارين، الأول الذي يقيس قدرات الاتصال اللغوي لدى التوحيدي، تحت عنوان "مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي"، وذلك ليتسنى لنا قياس الجانب اللغوي لدى التوحيدي، أين صمم هذا المقياس وقنن عربيا (نصر، ٢٠٠٢).

ويشمل الأبعاد اللغوية التالية: التقليد، الانتباه، والتعرف والفهم.

إضافة إلى هذا الرائز اعتمدنا على اختبار التخطيط الجسدي وهو اختبار لكل من مالجاك (Hmeljak)، ستامباك (Stambak)، وبرجيس (Berges).

إذ يعد أداة علمية دقيقة لقياس أكثر دقة ممكنة مستوى معرفة الشخص لمختلف أعضاء جسده، فهو من الاختبارات التي توضح مدى تصور الفرد لجسده. وكما أنه يستعمل أو يطبق عند فئات مختلفة باختلاف العمر وباختلاف نوع الاضطرابات. وهدفنا من استعمال هذا الاختبار هو معرفة مدى تعرف الفئة المدروسة على أجزاء الجسم والوجه، وبالتالي معرفتهم للبنية الجسمية.

٧- كيفية تطبيق أدوات البحث:

الاختبار الأول: اختبار أو مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدي التوحدي

قمنا بتطبيق الاختبار بطريقة فردية أي كل حالة على حدى، وبطريقة شفوية أين وجهنا على كل طفل مجموعة من التعليمات وهذه التعليمات تختلف تبعاً للبنود التي يتكون منها المقياس لتقدير الاتصال اللغوي لدي الطفل التوحدي أين نضع الطفل في مواقف مختلفة.

• تعليمات الاختبار:

فيما يلي عدد من المواقف التي تصف سلوك الأطفال التوحديين وعلى المختص قراءة كل موقف أو عبارة من العبارات والاختبارات الأربعة على الوالدين للإفادة حول طفلهم لاختيار الإجابة المناسبة من بين الاختبارات [أ- ب- ج- د]. وذلك طبقاً لما يتسم به سلوك الطفل في الاتصال بالآخرين.

وذلك بوضع علامة الاختيار في المكان المخصص أمام الاختيار الأنسب.

ملاحظة:

ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، إنما تعبر كل الإجابات عن السلوك الاتصالي للطفل التوحدي، لا تترك أي موقف دون أن تجيب عليه. لا تضع أكثر من علامة أمام المواقف والاختيارات، أي أن لكل موقف علامة واحدة فقط.

تصحيح المقياس:

أ=٣، ب=٢، ج=١، د=٠.

المدى من ٥ إلى ١٥٠ درجة، كلما اقترب المجموع الكلي من ١٥٠ وقع الطفل ضمن نطاق "الاتصال الطبيعي"، وكلما قرب من الصفر كلما كان هناك "مشكلة حقيقية في الاتصال".

لتحديد أوجه الضعف بحسب كل بعد على حدى ،حيث تكون الدرجة تقع بين ٥ و ٤٠ .

الاختبار الثاني:

اختبار التخطيط الجسدي:

كيفية استعمال الرائز وتطبيقه:

ينقسم الرائز إلى أقسام وكل قسم ينقسم إلى مراحل وفق النموذج المستدرج للتخطيط

الجسدي.

حالات تطبيق الاختبار:

يطبق هذا الرائز على الحالات التالية :

● الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات في:

- عسر القراءة والكتابة والحساب.

- تأخر حركي.

- اضطرابات في الجانبية.

- تأخر عقلي .

- الحالات الذهانية.

- اضطرابات التعرف.

● الراشد الذي يعاني من اضطرابات في :

- الحبسة .

- البراكسيا.

- الاصابات العضوية.

- الذهان.

● السن الذي يطبق عليه الاختبار:

١- اختبار الجهة المقابلة المطبق على الجسم والوجه من النظرة المقابلة، يطبق على الأطفال لما بين ٤ و ٨ سنوات.

٢- اختبار الجهة الجانبية المطبق على الجسم والوجه من النظرة الجانبية، فهو يطبق ما بين ٦ و ١١ سنة.

٣- اختبار رسم الرجل الذي يطبق في كلا الاختبارين ولا يحدد السن لتطبيقه. كما أنه يطبق قبل وبعد الاختبار.

• أجزاء الاختبار:

يحتوي هذا الرائد على جزأين وهما:

١- اختبار الجهة المقابلة: (L'épreuve de face) ويخص تمثيل الجسم والوجه من الجهة المقابلة.

٢ اختبار الجهة الجانبية: (L'épreuve de profile) وتخص تمثيل الجسم والوجه من الجهة الجانبية.

١- اختبار الجهة المقابلة:

١/١- الأجزاء: لدينا أجزاء مختلفة مكونة للجسم والوجه:

أ- الأجزاء المكونة للجسم تشمل ٩ قطع وهي بالترتيب كما يلي:

١- الرجل اليمني.

٢- الجذع الأيسر.

٣- اليد اليمني.

٤- الرقبة.

٥- الذراع الأيمن.

٦- الرجل اليسري.

٧- الجذع الأيمن.

٨- الذراع الأيسر.

٩- اليد اليسري.

ب- الأجزاء المكونة للوجه تشمل ١١ قطعة وهي على الترتيب:

١- العين اليسري .

٢- الجهة اليسري للشعر.

٣- الأذن اليمني.

٤- الذقن.

٥- اليميني.

٦- الفم.

٧- الحاجب الأيمن.

٨- الأنف.

٩- الأذن اليسرى.

١٠- الجهة اليمنى للشعر.

١١- الحاجب الأيسر.

كل مرحلة من المراحل المكونة للاختبار (اختبار الجسم بالمقابل واختبار الوجه بالمقابل) تتجزأ إلى ثلاثة مراحل هي :

- مرحلة الاستحضار.

- مرحلة التركيب .

- مرحلة إعادة التركيب.

• تعليمات الاختبار وطريقة تصحيحه:

- رسم الرجل :

نقدم للطفل بشكل أفقي، ورقة بيضاء من ٢١x٢٧ سم وقلم الرصاص، ونقول له "أرسم لي طفلاً جميلاً، الأجل الذي تستطيع رسمه " بعد نهاية الرسم نمر إلى المرحلة الموالية:

- اختبار الجسم بالمقابل:

بالنسبة لتجارب المخطط الجسدي، يستحسن للمحلل أن يجلس إلى جانب الطفل مما يسهل استنتاج النتائج ثم نبدأ بتطبيق الاختبار في مرحلته الثلاث.

✓ الاستحضار:

نقدم للطفل شكل الجسم (الشكل التمثيلي) أمامي: أنظر سأظهر لك رسم الطفل، انه مثلك رأيت رأسه، جسمه، يداه، رأسه في أعلى الرقعة، رجلاه في الأسفل، لديه يداً طوال الجسم، انه أمامك يقابلك وينظر إليك، والآن انتبه سأقدم لك ورقة أخرى بنفس المقياس على هذه الورقة (لوحة العمل خالية من كل القطع باستثناء الرأس) سوف تواصل بناء

شكل جسم الطفل. أقدم لك الآن القطع واحدة تلوى الأخرى، خذ هذه القطعة، ألقها لتري هذا وما هي (سميها) ثم ضعها في مكانها المناسب حسب الدليل، أثناء حديثنا نقدم ثانية الدليل ثم نخفيه عن نظر الطفل.

- الكشف - التعرف:

كلما كانت إجابة الطفل تدل على أنه تعرف على جزء من الجسم المقدم له، نسجل (N) معناه (سمي - عين) في خانة الشرح على ورقة التسجيل، هذا يعني أن الإجابة صحيحة وينقط بعلامة كاملة التي تساوي: ١.

كل إجابة غير صحيحة مثل (يقول الرجل عوض اليد)، نقوم بتسجيل الإجابة في خانة التعليق بالرمز Comm أي تعليق، ثم نشرح بتصحيح (أنه يد)، ونضيف بالشرح ونشير إليه بالرمز EX أي بالشرح، في خانة التعرف، النقطة تساوي ٠,٥. وفي حالة التعليق والشرح في أن واحد النقطة تساوي ٠,٢٥.

إذا كان الطفل في حالة حرجة وساكت نشرح بتصحيح (أنه يد) ونضيف بالشرح في نفس الخانة أعلاه، النقطة تساوي ٠,٥.

في حالة عدم الفهم فيقوم المحلل بتمثيل على جسمه محتوى القطعة وفي هذه الحالة نسجل (تعيين)، في خانة الشرح والنقطة تساوي ٠,٢٥.

الكشف: الوضعي والتوجيهات:

بعد تركيب القطعة نقوم بسحب الورقة الشفافة على لوحة العمل، ثم نلاحظ إذا كانت النقطة المحددة لمركز القطعة متواجدة في حدود المنطقة المحددة (الإطار الكبير) والمرسوم على الورقة.

إذا كانت النقطة المحددة لمركز القطعة داخل المنطقة المحددة (الإطار الكبير) أو تحت سطر الإطار الحدود نسجل (+) في خانة التوقيع، أو نسجل (-) إذا كانت النقطة بعيدة عن الإطار الكبير في نفس الخانة.

إذا لم توجه القطعة بدقة (خالفت الوضعية المحددة بأكثر من ٢٥-٣٠ درجة)، نسجل الوضعية الملاحظة في الخانة بواسطة سهم موجه مثل نحو الأعلى أو الأسفل.

إذا كانت القطعة مركبة بشكل صحيح نسجل بدون انتظار علامة ١ في خانة التنقيط.

- التركيب :

يكون لدى الطفل في هذه الحالة على الجانب لوحة العمل الخالية من كل القطع باستثناء الرأس، ونقوم بقلب خلف اللوحة ونقول للطفل: "الآن عندما فهمت جيدا، سأعطيك كل القطع، وتقوم بتشكيل الطفل بأكمله، هيا"

إذا لم يستطع الطفل التعرف على القطعة مرة ثانية، سنقول له مجددا وفي هذه المرحلة من التجربة ليس من المهم القيام بتسجيل نتائج الكشف نحرص على أن القطع لم تغير موضعها بعد وضعها في اتجاه أو آخر. إذا وجب الأمر يعيدها الفاحص إلى مكانها وفي الوضعية المعطاة من طرف الطفل، ونسجل كيفية وضعية الطفل للقطع (من الأعلى إلى الأسفل أو العكس أو وضع القطع صدفة مثلما جاءت على يد الطفل).

الكشف:

لتشكيل جسم من الأمام بالمقابل بما أن القطع محتكة ببعضها البعض، فإن تسجيل العلامات والملاحظات يجب أن يكون دقيقا مثلما هو الأمر في مرحلة الاستحضار ويكون التصحيح هنا حسب الإطارات (المربعة) الصغيرة للورقة الشفافة المطوية على الشكل المركب.

مبادئ العلامات والتنقيط هو نفسه كالذي في مرحلة الاستحضار، لكن وبما أن العملية هنا لا تمثل القدرة على إعادة بناء القطع المدروسة بل التعرف على موقعها، فمعرفة أماكن القطع يكفي هنا لنجاح هذه العملية التي لا تتطلب الدقة في التركيب. القطعة المركبة جيدا و بدقة تحمل علامة (+) رغم أنها معزولة أو مركبة بجانب قطعة أخرى الغير المتواجدة مكانها الصحيح. إذا كانت هذه القطعة من التجربة ناجحة فنتجه مباشرة إلى الثالثة التي هي إعادة التركيب بعد تهنئة الطفل .

- إعادة التركيب :

نقلب القطع كلها (مقلوبة على الوجه)، ثم نقدم للطفل بطريقة أفقية الشكل (النموذج) ونقول "هيا الآن أنظر جيدا وحاول إعادة تركيب، هذا الطفل كما هو في النموذج، في لوحة العمل (الخالية من كل القطع). نحث الطفل على الاستعانة بالنموذج والعمل بحذر، وتسميه والغير المتعرف عليها وإعادة ذكرها له إذا تطلب الأمر.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة النظرية والبحث الميداني حول مدى مساهمة اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي في تطوير الاتصال اللغوي، قمنا من خلال هذا الفصل بتسطير منهجية بحثنا واتخاذ الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الميدانية وذلك بإجراء دراسة على فئة من الأطفال التوحديين، لإظهار مدى مساهمة هذا المفهوم في مساعدة الأطفال المصابين بالتوحد على تحسين الاتصال اللغوي لديهم.

لذا اعتمدنا في هذا الفصل على رائزين الأول خاص: بالاتصال اللغوي، والثاني: بالتخطيط الجسدي.

ولكل دراسة منهج خاص بها وتم وقع اختيارنا على المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بجمع أكبر قدر من المعلومات حول الحالات .

وبالتالي توصلنا إلى تحقيق الفرضيات التي مفادها أن "اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي يساعد الطفل التوحدي على تحقيق الاتصال اللفظي وتنمية قدراته اللغوية، وبالتالي التواصل مع الآخرين.

الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلها

1- عرض وتحليل نتائج الحالات القبلية

2- عرض وتحليل نتائج الحالات البعدية

3- الاستنتاج العام

الخاتمة

عرض النتائج:

*عرض النتائج القبلية للحالات :

أخذنا الحالات المصابة بالتوحد، ثم قمنا بقياس الاتصال اللغوي لديهم بالاعتماد على مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحد لنصر سهى أحمد أمين نصر، بعدها مباشرة بدأنا بالعمل معهم على مفهوم التخطيط الجسدي، الذي يعد من بين المكتسبات الأولية التي تساعد الطفل على الاتصال مع الآخرين والعالم الخارجي. حيث قمنا بتطبيق اختبار التخطيط الجسدي مع الاستعانة بالصور الموجودة في الاختبار كتدريب لتعلم واكتساب هذا المفهوم من أجل معرفة مدى مساهمة اكتساب التخطيط الجسدي في تنمية أو تطور الاتصال اللغوي لديهم؟

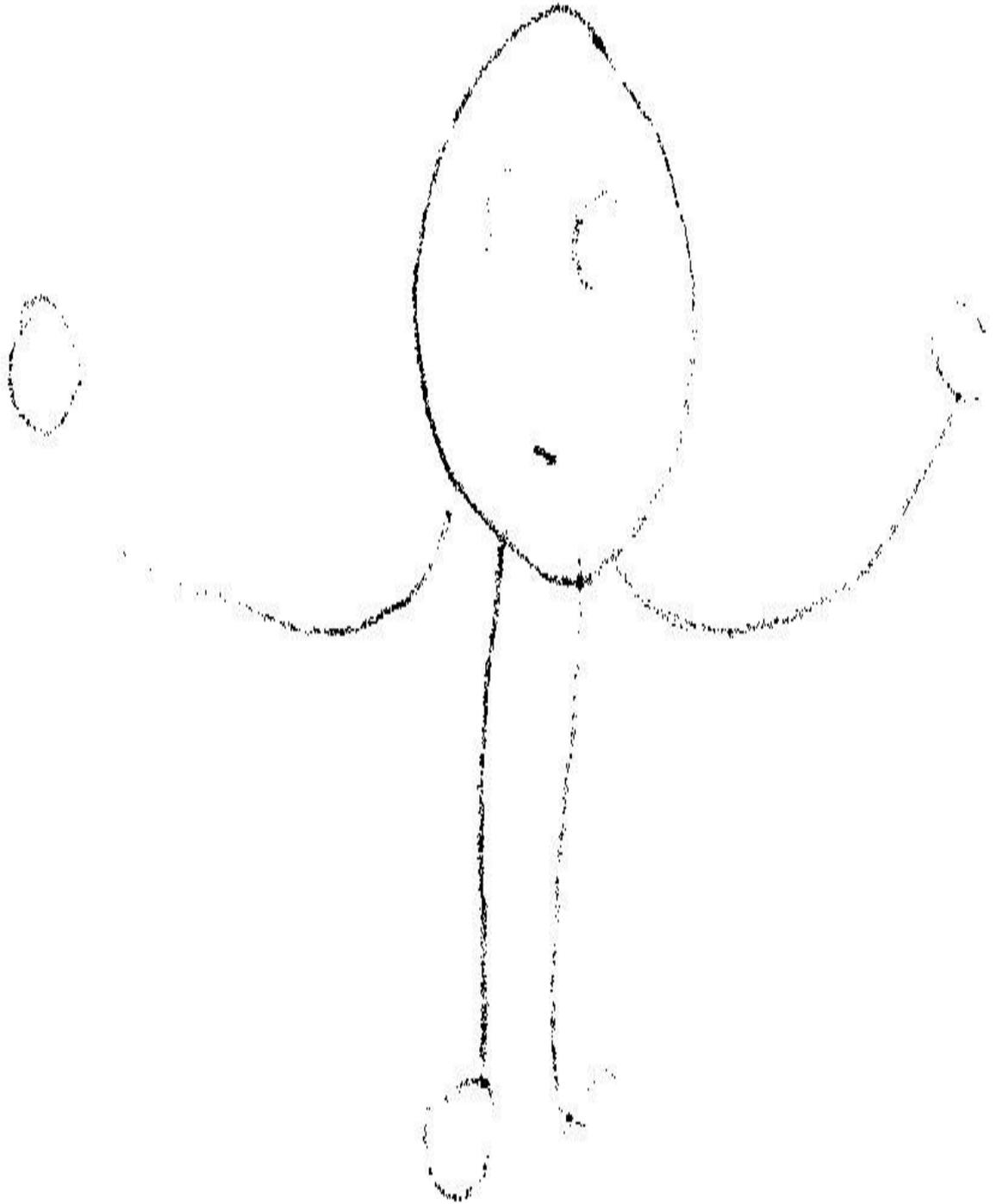
➤ عرض النتائج القبلية لاختبار التخطيط الجسدي :

تقديم الحالة الأولى:

الياس هو الطفل الثاني في العائلة الذي يعاني من اضطراب التوحد إلى جانب أخيه الصغير الذي يبلغ من العمر الثلاث سنوات ونصف، اكتشفت الأم لدى طفليها تراجع كبير في نموها خاصة الجانب اللغوي وهذا ما أدى بها إلى زيارة المختصة الأروطوفونية التي بدورها أرسلت الطفلان إلى مختصة الطب العقلي للأطفال التي شخصت فعلا بأن كلا الطفلان يعانيان من مرض التوحد نوع خفيف ولحد الآن كلاهما يتابعان علاجهما لدي كلتا المختصتين.

ومن الحاليتين طبقنا كلا من الاختبارين على الياس الذي يبلغ من العمر 6 سنوات، ومستواه الدراسي سنة أولى ابتدائي.

رسم الرجل (1) للحالة الأولى:



➤ عرض نتائج اختبار التخطيط الجسدي المطبق على الحالة الأولى:
أ- نتائج اختبار الوضعية المقابلة للجسم:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء	
	التقييم	التنقيط	التنقيط	التقييم	التعليق	التعرف			
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	1	الرجل اليمنى
0	-	0	-	0.25	-		D	2	الجزع الأيسر
0	-	1	+	1	+		N	3	اليدين اليمنى
0	-	0	-	0.25	-		D	4	العنق
0	-	0	-	0.25	-		D	5	الذراع اليمنى
0	-	0	-	1	+		N	6	الرجل اليسرى
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	7	الجزع الأيمن
0	-	0	-	0.25	-		D	8	الذراع اليسرى
0	-	1	+	1	+		N	9	اليدين اليسرى
0		2		4.75					مجموع النقاط
6.75									مجموع المراحل

جدول(1): يمثل النتائج القبلية للحالة (1) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعليق حول الجدول: تحصلت الحالة في اختبار التخطيط الجسدي للوضعية المقابلة

للجسم على 6.75 نقطة من 27 نقطة.

ب- جدول الوضعية المقابلة للوجه:

م.إعادة الإنتاج		م.البناء		مرحلة الذكر			الرقم	الأجزاء	
التنقيط	التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط	التقييم	التعليق			
1	+	0	-	0.25	-		D	1	العين اليسرى
0	-	0	-	1	+		N	2	ج.اليسرى للشعر
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	3	الأذن اليمنى
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	4	الذقن
1	+	0	-	1	+		N	5	العين اليمنى
0	-	1	+	0.5	-	Com	EX	6	الفم
0	-	0	-	0.25	-		D	7	الحاجب الأيمن
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	8	الأنف
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	9	الأذن اليسرى
0	-	0	-	1	+		N	10	ج.اليمنى للشعر
0	-	0	-	0.25	-		D	11	الحاجب الأيسر
2		1		6.25					مجموع النقاط
				9.25					مجموع المراحل

جدول(2): يمثل النتائج القبلية للحالة (1) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الأولى على 9.25 نقطة من 33 درجة.

➤ تحليل النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الأولى "الياس":

التحليل الكمي:

الوجه			الجسم			الحالة الأولى الياس
م.إعادة الإنتاج	م.البناء	م.الذكر	م.إعادة الإنتاج	م.البناء	مرحلة الذكر	
11/2	11/1	11/6.25	9/0	9/2	9/4.75	

جدول(3): يمثل نتائج مراحل الاختبار

$$16X = 60/100 = 26.66\%$$

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الأولى على مجموع نقاط تمثلت في 16 نقطة في اختبار التخطيط الجسدي للجهتين المقابلتين للجسم والوجه. وبنسبة مئوية قدرت بـ **26.66%**.

التحليل الكيفي :

استغرق مدة 47 دقيقة، نتائج اختبار التخطيط الجسدي عند "الياس" ضعيفة مقارنة مع الجدول المعياري ومقارنة مع سنه استطاع التعرف على 9/4.75 في مرحلة الاستحضار بالنسبة للجسم وعلى 11/6.2 بالنسبة للوجه، واستطاع تركيب 9/2 من أعضاء الجسم بالنسبة للمرحلة الأولى للاختبار، وعلى 11/1 بالنسبة للوجه، وعلى 9/0 في مرحلة إعادة الإنتاج وعلى 11/2 بالنسبة للوجه.

ومن خلال النتائج التي تحصلت عليها الحالة الأولى "الياس" نجد أنه يجد صعوبات في اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي وغير مدرك لجسده. وخاصة تمركز كل عضو من جسده في الفضاء، ففي مرحلة التعرف أو التسمية كان يجد صعوبة كبيرة في تسمية أعضاء الجسد المقدمة له وفي مرحلة البناء لم يكن واعياً بموقع كل عضو من الجسد على طاولة العمل فكان يضع كل عنصر بعشوائية تامة وبدون تركيز، ففي مرحلة إعادة الإنتاج بالنسبة للجهة المقابلة للجسم أخفق في معرفة تموقع كل الأعضاء، أما بالنسبة للوجه تعرف على الشعر في مرحلة الذكر، وفي مرحلة التركيب تعرف على موقع العينين فقط.

ملاحظات عامة:

كان ب. الياس يضع الأجزاء بعشوائية تامة وبدون تركيز ثم يبدأ بهز البطاقات ويكرر ذلك عدة مرات ثم يتوقف عن ذلك ويستعمل الورقة للقيام بحركات قولبية (Sèrèotypes) ويصدر أصوات يعبر بها عن رفضه العمل ويقوم بقلب القطعة ويعطينا الرقم الموجود على ظهر الورقة ويتوقف بمجرد سماع أدنى صوت وما زاد الأمر صعوبة هو فرط الحركة التي كان يعاني منها الياس فكان من الصعب جعله يجلس على طاولة العمل.

➤ عرض نتائج الاختبار الثاني:

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي:

معلومات عامة:

اسم الطفل: ط. الياس

تاريخ الميلاد: 15-4-2009

درجة اللغة: يستخدم إشارات (X) التعبير (الفهم) (X)

العلامة	الموقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
1	أ-يمسك الكرة ويدرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
2	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل) فانه:
2	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير، الذهاب إلى الحمام، تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:
1	أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
3	أ-يأخذ العصا وينقر بها على المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب4قطع ملونة فانه:

1	<p>أ-يكون برجا من 4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها على الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق</p>
	7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلي مع التصفيق فانه:
2	<p>أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق</p>
	8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:
3	<p>أ-يبتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يبتسم وييدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:
1	<p>أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق</p>
	10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:
1	<p>أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-يبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق</p>
	11- عندما يدق جرس الباب فانه:
2	<p>أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق</p>
	12- عندما تطلب منه إخراج شيء جديد (صورة للطفل نفسه)فانه:
3	<p>أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق</p>
	13- عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:

2	<p>أ- يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب- يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب ج- يأخذ الأكواب ويلهو بها د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>14- عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل احدي الشخصيات في القصة فانه:</p>
1	<p>أ- يشير إلى الشخصية ب- ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج- ينظر ويحملك في الصور فقط د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>15- عندما تدربه على أغنية حركية فانه:</p>
2	<p>أ- يقوم بالحركات مع الأغنية ب- يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج- يقف ويتجول دون تركيز د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>16- عندما تدق على طبلة بطريقة معينة (4دقات) وتطلب منه عمل مثلها فانه:</p>
3	<p>أ- يدق العدد نفسه على الطبلة ب- يدق على الطبلة بعشوائية ج- يمسك الطبلة ولا يعرف ماذا يفعل بها د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه:</p>
2	<p>أ- ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب- ينظر إلى الفيلم ويحملك فيه فقط ج- غير منتبه لما يشاهده د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>18- عندما تظهر له عربة تضيء وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه:</p>
0	<p>أ- يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب- يمسك بالعربة ويصفق ج- ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>19- عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به) فانه:</p>
3	<p>أ- يجري هنا وهناك يبحث عنه ب- يقف ينظر في المكان ج- لا يبالي بالموضوع نهائيا د- لا شيء مما سبق</p>

	20- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحزن-الدهشة)فانه:
3	أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق
	21- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل : (عروسة-قلم-كرة-سرير)وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:
2	أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق
	22- عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3خطوات وهي : (يذهب إلى الباب ، ثم يقفله، ثم يعود إلى الكرسي)فانه:
3	أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه لا شيء مما سبق
	23- تعرض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:
1	أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبدا في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق
	24- عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدني فانه:
2	أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق
	25- عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل:(معلم -قلم-عصفورة) , (طبق-كراسة-قفص)فانه:
2	أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق
	26- عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:

3	<p>أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق</p>
	27- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:
2	<p>أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء د-لا شيء مما سبق</p>
	28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات)وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:
3	<p>أ-يصنفهم كلهم ،كل علبه على حدى وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلبه الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق</p>
	29- عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:
1	<p>أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها على مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	30- عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:
3	<p>أ-يذهب ويفتحة ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبيكي ويضرب على الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	31- عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:
3	<p>أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل على الفرحة د-لا شيء مما سبق</p>
	32- عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:
1	<p>أ-يبيكي ويرفع يديه لتحمله ب-يبيكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق</p>
	33- عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:

3	<p>أ-يسكت ب-يضع يده علي فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق</p>
	34- عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
1	<p>أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	35- عندما تنادي عليه فانه:
1	<p>أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق</p>
	36- عندما يفعل الطفل شيئاً غير صحيح فنقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:
2	<p>أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا) ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق</p>
	37- عندما يريد أن ينام فانه:
3	<p>أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عينيه ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق</p>
	38- عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:
2	<p>أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير إلى اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة وإلى المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	39- عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:
2	<p>أ-يذهب إلى المعالج ويشير الي بطنه ويبكي ب-يبكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	40- عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنت-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة)فانه:

2	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	41- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:
2	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق</p>
	42- عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:
3	<p>أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئاً ج-ينظر إليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	43- عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:
0	<p>أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا على حدة د-لا شيء مما سبق</p>
	44- عندما يريد الطفل الأكل فانه:
0	<p>أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق</p>
	45- عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:
1	<p>أ-يشير إليها ويلمسها كلها ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير إلى أي شيء د-لا شيء مما سبق</p>
	46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشيء الموجود داخل الحقيبة فانه:
1	<p>أ-يظهر جميع الصور الدالة على هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين - ضاحك - يبكي - مندهش) فانه:

1	أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (يضحك-بيكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق
	48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:
1	أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق
	49- عندما تطلب منه أن يشير إلى 3 أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:
1	أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق
	المجموع الكلي للدرجات : تحصلت الحالة الأولى في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحدي على: 90 درجة.

جدول(4):يمثل النتائج القبلية للحالة(1) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحدي

الملاحظات الإكلينيكية:

تحصل الياس في هذا المقياس على 90 درجة وبالمقياس مع نتائج المقياس وما ينص عليه نجد أن الياس باعتبار انه يعاني من صعوبات في اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي وغير واعي به، وهذا ما أثبتته كذلك اختبار التخطيط الجسدي الذي طبقناه عليه في البداية، فانه يجد صعوبات كبيرة في الاتصال مع الآخرين ولديه مشكلة في التواصل. ولهذا سوف نحاول في بقية بحثنا العمل معه وتعليمه وتوضيح له مفهوم التخطيط الجسدي وسوف نعيد قياس الجانب التواصلية لديه وسوف نري هل فعلا استفاد من تعلمه لمفهوم التخطيط الجسدي وهل ساعده هذا في تنمية ملكة التواصل لديه، وذلك بالاعتماد على ملاحق اختبار التخطيط الجسدي لمعرفة ما إذا كان هذا سيساعد الياس في تجاوز مشكلة الاتصال اللغوي .

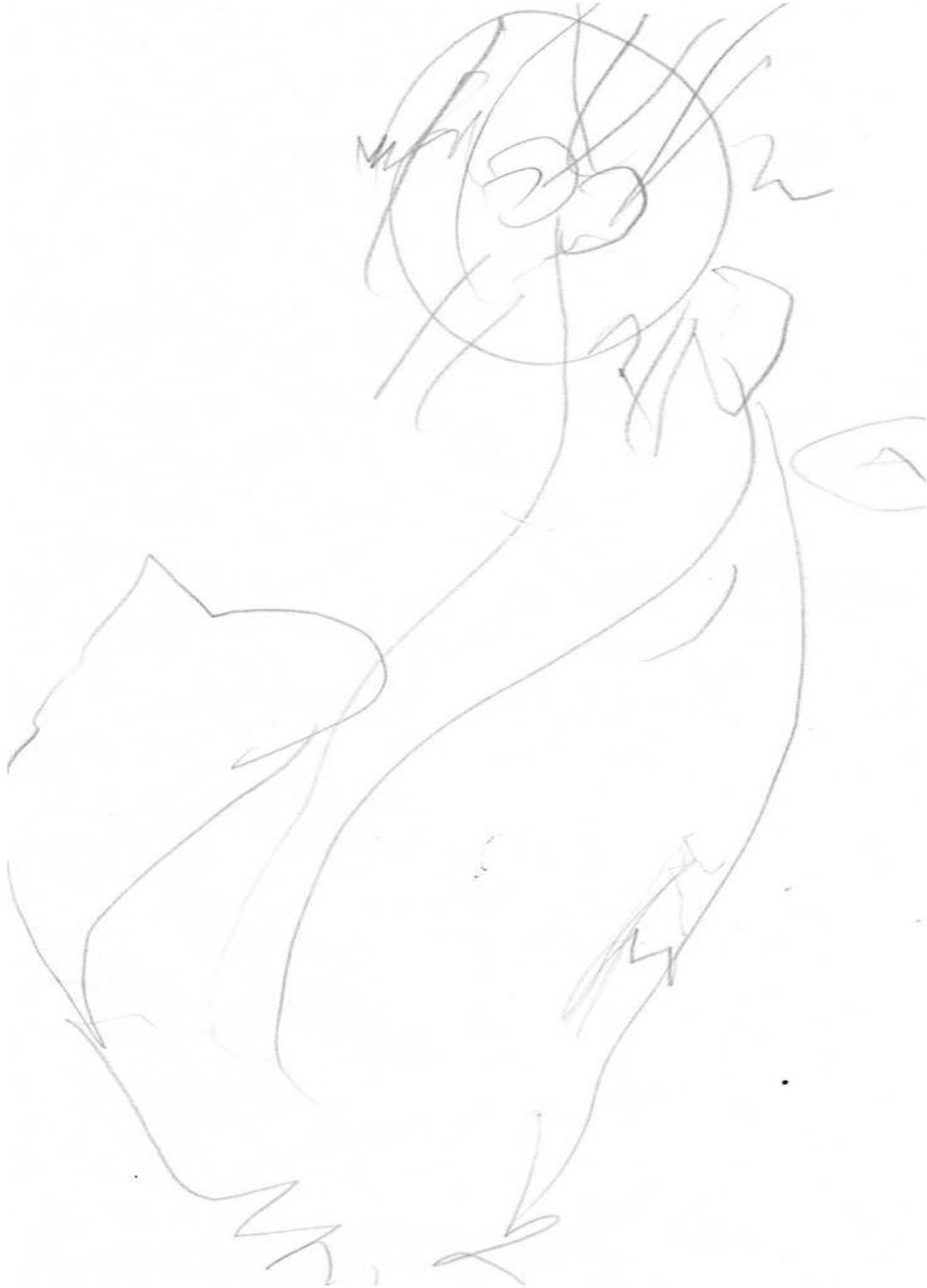
➤ عرض النتائج القبلية الحالة الثانية:**تقديم الحالة الثانية:**

تتمثل في الطفلة "ياسمين" التي تبلغ من العمر 5 سنوات، المستوى التعليمي تحضيري تسكن بدائرة ذراع بن خدة، ظهرت عليها أعراض توحدية،- نوع خفيف- تتألف أسرتها من طفل واحد، وثلاث بنات وتعتبر هي البنت الأخيرة في ترتيب العائلة. تبلغ الأم من العمر 46 سنة وهي تشغل منصب معلمة، الأب عمره 47 سنة مشغول دائما لأنه يشغل منصب تقني بشركة، طفلة مرغوب فيها، عانت الأم من مشاكل مع العائلة في فترة الحمل أما الولادة فكانت عادية.

النمو الحسي الحركي:

المناعاة في 12 شهرا، الجلوس في 15 شهرا، المشي في 15 شهرا، أول كلمة في 24 شهر

رسم الرجل (1) للحالة الثانية:



➤ عرض نتائج اختبار التخطيط الجسدي للحالة الثانية:

أ- نتائج اختبار الوضعية المقابلة للجسم:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء	
	التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط	التعليق	التعرف			
0	-	0	-	0.5	Com	EX	1	الرجل اليمنى	
0	-	0	-	0.5	Com	EX	2	الجزع الأيسر	
0	-	0	-	1	+		N	اليد اليمنى	
0	-	0	-	0.25	-		D	العنق	
1	+	0	-	0.25	Com	EX	5	الذراع اليمنى	
0	-	0	-	0.25	COM	EX	6	الرجل اليسرى	
0	-	0	-	0.5	Com	EX	7	الجزع الأيمن	
1	+	0	-	0.5	Com	EX	8	الذراع اليسرى	
0	-	0	-	1	+		N	اليد اليسرى	
2		0		5.75					مجموع النقاط
7.75								مجموع المراحل	

جدول(5):يمثل النتائج القبلية للحالة (2) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة في اختبار التخطيط الجسدي للوضعية المقابلة للجسم على 7.75 نقطة من 27 نقطة.

ب- جدول الوضعية المقابلة للوجه:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء
	التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط	التعليق	التعرف		
0	-	0	-	1	+		N	العين اليسرى
1	+	0	-	0.25	-		D	ج.يسرى للشعر
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	الأذن اليمنى
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	الذقن

0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	5	العين اليمنى
1	+	1	+	1	+		N	6	الفم
0	-	0	-	0.25	-		D	7	الحاجب الأيمن
	-	0	-	1	+		N	8	الأنف
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	9	الأذن اليسرى
1	+	0	-	0.25	-		D	10	ج.يمني للشعر
0	-	0	-	0.25	-		D	11	الحاجب الأيسر
3		1		5.5				مجموع النقاط	
9.5									مجموع المراحل

جدول(6): يمثل النتائج القبلية للحالة (2) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الثانية على 9.5 نقطة من 33 درجة.

تحليل النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الثانية : "ياسمين "

التحليل الكمي:

الوجه			الجسم			الحالة الثانية ياسمين
م.إعادة الإنتاج	م.البناء	م.الذكر	م.إعادة الإنتاج	م.البناء	مرحلة الذكر	
11/3	11/1	11/5.5	9/2	9/0	9/5.75	

جدول (7): يمثل نتائج مراحل الاختبار

$$.28.75\% = 60/17.25 \times 100$$

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الثانية على مجموع نقاط تمثلت في 17.25 نقطة في اختبار

التخطيط الجسدي للجهتين المقابلتين للجسم والوجه. وبنسبة مئوية قدرت ب **28.75%**.

التحليل الكيفي:

استغرقت 45 دقيقة، ومن خلال النتائج التي تحصلت عليها الحالة "ياسمين" وجدت صعوبات في فهم موضوع الاختبار وكذلك في إتباع التعليمات المطروحة عليها رغم أننا بسطنا لها كثيرا وهذا كله يعود إلى عامل التركيز فلم تكن تركز أبدا معنا وكانت شديدة الحركة وهذا ما جعلها لا تتقن مفهوم التخطيط الجسدي ولاحظنا مع ذلك أيضا غياب عامل الاتصال لديها سواء اللفظي أو الغير اللفظي فكانت تصرخ فقط وتصدر أصوات غير مفهومة ولما كنا نحاول السيطرة على الوضع فلم تكن تتحمل ذلك وكان رد فعلها بالبكاء، ففي مرحلة التعرف أو التسمية وجدت صعوبات كبيرة في تسمية أعضاء الجسم للجهة المقابلة للجسد بنسبة 9/5.75 وعلى 11/5.5 بالنسبة للوجه، وعلى 9/0 في مرحلة البناء، حيث كانت تضع البطاقات وهي غير متأكدة من صحة موقعها وأصبحت تلعب بها وترميها جانبا و على 11/1 بالنسبة للوجه، أما في مرحلة إعادة الإنتاج تحصلت على 9/2 بالنسبة للجسم و 11/3 بالنسبة للوجه.

ملاحظات عامة:

كان غ.ياسمين تعاني من فرط الحركة الشديد وتجول في أنحاء الغرفة دون ملل ولما نحاول توقيفها كانت تصرخ وتبكي بشدة، لكن مع إصرارنا حاولنا قدر الإمكان جلب انتباهها والعمل معها رغم أن ذلك فعلا لم يكن سهلا لأنها لم تكن تركز معنا وكانت تأخذ بالبطاقات وترميها جانبا وتعيد ذلك مرارا وتكرارا ولم تكن تريد العمل معنا.

➤ عرض نتائج الاختبار الثاني :

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي:

معلومات عامة:

إسم الطفل: غ.ياسمين

تاريخ الميلاد:- 2010-7-30

درجة اللغة: يستخدم أشارات (x) التعبير () الفهم ()

العلامة	الموقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
3	أ-يمسك الكرة ويدحرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
1	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل)فانه:
2	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير،الذهاب إلى الحمام،تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:
0	أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
3	أ-يأخذ العصا وينقر بها على المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب4قطع ملونة فانه:

1	<p>أ-يكون برجا من4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها علي الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلى مع التصفيق فانه:</p>
3	<p>أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:</p>
1	<p>أ-يببتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يببتسم ويبيدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:</p>
1	<p>أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:</p>
0	<p>أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-بيبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>11- عندما يدق جرس الباب فانه:</p>
2	<p>أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>12- عندما تطلب منه إخراج شيء جديد (صورة للطفل نفسه)فانه:</p>
3	<p>أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>13- عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:</p>
2	<p>أ-يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب-يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب</p>

	ج-يأخذ الأكواب ويلهو بها د-لا شيء مما سبق
	14- عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل احدي الشخصيات في القصة فانه: أ-يشير إلى الشخصية ب-ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج-ينظر ويحلق في الصور فقط د-لا شيء مما سبق
1	
	15- عندما تدربه على أغنية حركية فانه: أ-يقوم بالحركات مع الأغنية ب-يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج-يقف ويتجول دون تركيز د-لا شيء مما سبق
2	
	16- عندما تدق على طبلة بطريقة معينة (4دقات)وتطلب منه عمل مثلها فانه: أ-يدق العدد نفسه على الطبلة ب-يدق على الطبلة بعشوائية ج-يمسك الطبلة ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
3	
	17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه: أ-ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب-ينظر إلى الفيلم ويحلق فيه فقط ج-غير منته لما يشاهده د-لا شيء مما سبق
2	
	18- عندما تظهر له عربة تضيء وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه: أ-يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب-يمسك بالعربة ويصفق ج-ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د-لا شيء مما سبق
2	
	19- عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به)فانه: أ-يجري هنا وهناك يبحث عنه ب-يقف ينظر في المكان ج-لا يبالي بالموضوع نهائيا د-لا شيء مما سبق
2	
	20- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحزن-الدهشة)فانه:

0	<p>أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>21- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل: (عروسة-قلم-كرة-سرير) وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:</p>
1	<p>أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>22- عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3 خطوات وهي: (يذهب إلى الباب، ثم يقفله، ثم يعود إلى الكرسي) فانه:</p>
3	<p>أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه لا شيء مما سبق</p>
	<p>23- تعرض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:</p>
2	<p>أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبدأ في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>24- عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدنى فانه:</p>
2	<p>أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>25- عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل: (معلم -قلم-عصفورة)، (طبق-كراسة-قفص) فانه:</p>
1	<p>أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>26- عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:</p>
2	<p>أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق</p>

	27- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:
2	أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء د-لا شيء مما سبق
	28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات)وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:
3	أ-يصنفهم كلهم، كل علبه على حدة وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلبه الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق
	29- عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:
1	أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها على مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق
	30- عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:
2	أ-يذهب ويفتحة ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبكي ويضرب على الأرض د-لا شيء مما سبق
	31- عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:
1	أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل على الفرحه د-لا شيء مما سبق
	32- عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:
2	أ-يبكي ويرفع يديه لتحمله ب-يبكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق
	33- عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:
3	أ-يسكت ب-يضع يده على فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق

	34- عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
1	أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق
	35- عندما تتنادي عليه فانه:
2	أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق
	36- عندما يفعل الطفل شيئاً غير صحيح فتقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:
1	أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا) ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق
	37-عندما يريد أن ينام فانه:
1	أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عينيه ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق
	38-عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:
2	أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير إلى اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة وإلى المعالج د-لا شيء مما سبق
	39-عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:
2	أ-يذهب إلى المعالج ويشير إلى بطنه ويبيكي ب-يبيكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض د-لا شيء مما سبق
	40- عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنت-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة)فانه:
2	أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق

	41- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:
2	أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق
	42- عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:
2	أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئاً ج-ينظر إليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق
	43- عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:
0	أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا علي حدة د-لا شيء مما سبق
	44- عندما يريد الطفل الأكل فانه:
0	أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق
	45- عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:
1	أ-يشير إليها ويمسها كلها ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير الى أي شيء د-لا شيء مما سبق
	46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشيء الموجود داخل الحقيبة فانه:
1	أ-يظهر جميع الصور الدالة على هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق
	47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين - ضاحك - يبكي - مندهش) فانه:

3	أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (يضحك-بيكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق
	48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:
1	أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق
	49- عندما تطلب منه أن يشير إلى 3 أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:
1	أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق
	المجموع الكلي للدرجات : تحصلت ياسمين في هذا المقياس على مجموع درجات قدرت ب: 79°

جدول (8): يمثل النتائج القبلية للحالة (2) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي

الملاحظات الإكلينيكية :

تحصلت ياسمين في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي على مجموع نقاط قدرت ب 79 نقطة ما يثبت فعلا الصعوبات التي تعاني منه ياسمين على مستوي الاتصال اللغوي .

➤ عرض النتائج القبلية للحالة الثالثة:

أ.مجمد سعيد ،السن 5سنوات،المستوي الدراسي تحضيري، متواجد بالمؤسسة العيادية للصحة الجوارية بتادمايت، يأتي مرتين في الأسبوع للمختصة الأرتوفونية لإجراء حصص إعادة التأهيل وهذا منذ سنتين لمعاناته من أعراض توحدية، هو الطفل الوحيد لدى ولديه تبلغ الأم من العمر 34سنة، والأب 37سنة،مطلقان من قبل ولادة محمد سعيد،طفل غير مرغوب فيه، يعيش مع والدته،الولادة كانت قيصرية ولم يفتح عينيه إلا بعد 15يوم من الولادة. يتم التكفل في هذه المؤسسة الصحية من طرف مختصين في علم النفس والطب العقلي للأطفال.

دخل المستشفى في سنتان واستفاد كثيرا من حصص إعادة التأهيل.

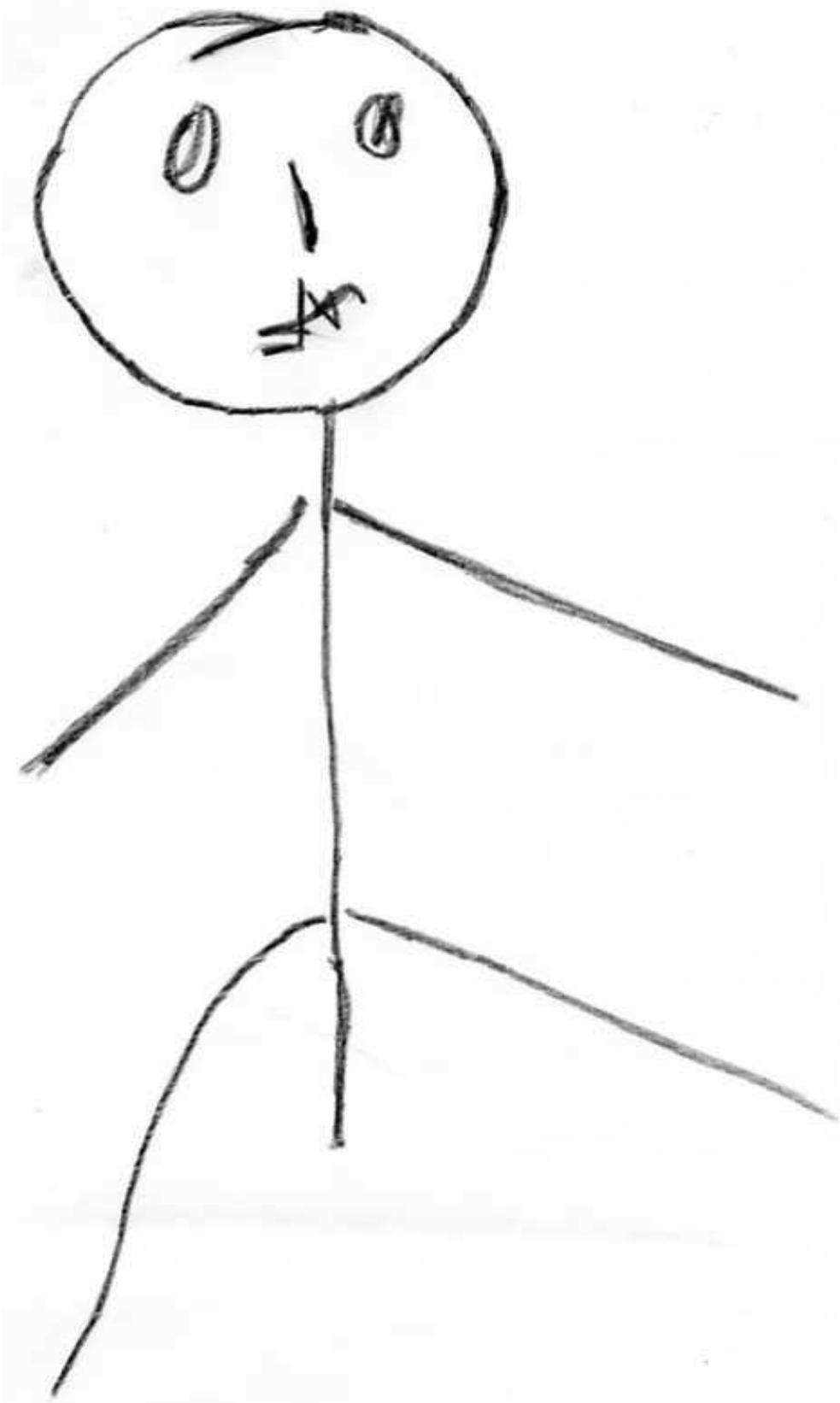
النمو الحسي الحركي:

أول ابتسامه 4 أشهر، أمسك رأسه في 10 أشهر، جلس في 12 شهرا، مشي في

16 شهرا، أول كلمة في 24 شهرا.

توجد سوابق مرضية عقلية ونفسية في العائلة (تخلف عقلي وتناذر داون).

رسم الرجل (1) للحالة الثالثة :



➤ عرض نتائج اختبار التخطيط الجسدي المطبق على الحالة الثالثة:

أ- نتائج اختبار الوضعية المقابلة للجسم:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء	
	التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط	التعليق	التعرف			
0	-	0	-	0.25	-		D	1	الرجل اليمنى
1	+	1	+	0.5	-	Com	EX	2	الجزع الأيسر
0	-	0	-	0.25	-		D	3	اليدين اليمنى
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	4	العنق
0	-	0	-	0.25	-		D	5	الذراع اليمنى
0	-	0	-	0.25	-		D	6	الرجل اليسرى
1	+	1	+	0.25	-		D	7	الجزع الأيمن
0	-	0	-	0.25	-		D	8	الذراع اليسرى
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	9	اليدين اليسرى
2		2		3					مجموع النقاط
7									مجموع المراحل

جدول(9): يمثل النتائج القبلية للحالة (3) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة في اختبار التخطيط الجسدي للوضعية المقابلة للجسم على 7 نقطة من 27.

ب- جدول الوضعية المقابلة للوجه:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء
	التقييم	التنقيط	التنقيط	التقييم	التعليق	التعرف		
1	+	0	-	0.25	-		D	1 العين اليسرى
1	+	0	-	0.5	-	Com	EX	2 ج يسري للشعر
0	-	0	-	0.25	-		D	3 الأذن اليمنى
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	4 الذقن
1	+	0	-	0.25	-		D	5 العين اليمنى
0	-	0	-	0.25	-		D	6 الفم
0	-	0	-	0.25	-		D	7 الحاجب الأيمن
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	8 الأنف
0	-	0	-	0.25	-		D	9 الأذن اليسرى
1	+	0	-	0.5	-	Com	EX	10 ج يماني للشعر
0	-	0	-	0.25	-		D	11 الحاجب الأيسر
4		0		3.75				مجموع النقاط
				7.75				مجموع المراحل

جدول (10): يمثل النتائج القبلية للحالة (3) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الثالثة "محمد سعيد" على 7.75 نقطة من 33 نقطة.

تحليل النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الثالثة : "محمد سعيد "

التحليل الكمي:

الوجه			الجسم			الحالة الثالثة
م.إعادة الإنتاج	م.البناء	م.الذكر	م.إعادة الإنتاج	م.البناء	مرحلة الذكر	
11/4	11/0	11/3.75	9/2	9/2	9/3	محمد سعيد

جدول(11): يمثل نتائج مراحل الاختبار

$$\%24.58=60/14.75 \times 100$$

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الثالثة على مجموع نقاط تمثلت في 14.75 نقطة في اختبار التخطيط الجسدي للجهتين المقابلتين للجسم والوجه. وبنسبة مئوية قدرت ب 24.58 % اكلنا الجهتين.

التحليل الكيفي:

استغرق محمد سعيد في انجاز هذا الاختبار 48 دقيقة، ونتائج اختبار التخطيط الجسدي لدي محمد سعيد ضعيفة، حيث استطاع التعرف في مرحلة الاستحضار على 9/3 بالنسبة للجسم، وعلى 11/3.75 للوجه. واستطاع تركيب ووضع 9/2 من الأعضاء في اختبار الوضعية المقابلة للجسم، و11/0 بالنسبة للوجه، وعلى 9/2 في مرحلة إعادة الإنتاج للجسم، وعلى 11 /4 بالنسبة للوجه.

ومن خلال النتائج التي تحصل عليها "محمد سعيد" لاحظنا ومع تطبيقنا لاختبار التخطيط الجسدي صعوبة كبيرة في فهم هذا المفهوم وفي معرفته بجسده فلم يتمكن من معرفة حتى أبسط أعضاء الجسد وهذا ما يثبت عدم اكتسابه الجيد لمفهوم التخطيط الجسدي.

الملاحظات العامة:

كان محمد سعيد يدخل في فترات غياب وييدي نوعا من الرفض لسماع التعليمات بالضحك الشديد والتجوال بنظراته في أركان القاعة ليتفحص المكان ثم يعود ليقوم بالتعليمات بعد الإصرار الشديد عليه.

➤ عرض نتائج الاختبار الثاني :

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحدي:

الاسم: محمد سعيد

اللقب: أ.

تاريخ الميلاد: 2010-1-12

درجة اللغة: درجة اللغة: يستخدم إشارات (X) التعبير () الفهم (X)

العلامة	موقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
3	أ-يمسك الكرة ويحرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
1	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل)فانه:
0	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير،الذهاب إلى الحمام،تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:
1	أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
3	أ-يأخذ العصا وينقر بها على المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب4قطع ملونة فانه:
1	أ-يكون برجا من4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها على الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق
	7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلى مع التصفيق فانه:
3	أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق

	8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:
2	أ-يبتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يبتسم ويبيدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق
	9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:
2	أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق
	10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:
1	أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-يبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق
	11- عندما يدق جرس الباب فانه:
3	أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق
	12- عندما تطلب منه إخراج شيء جديد (صورة للطفل نفسه)فانه:
3	أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق
	13-عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:
3	أ-يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب-يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب ج-يأخذ الأكواب ويلهو بها د-لا شيء مما سبق
	14- عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل احدي الشخصيات في القصة فانه:
3	أ-يشير إلى الشخصية ب-ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج-ينظر ويحملك في الصور فقط د-لا شيء مما سبق

	15- عندما تدربه على أغنية حركية فانه:
1	أ-يقوم بالحركات مع الأغنية ب-يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج-يقف ويتجول دون تركيز د-لا شيء مما سبق
	16- عندما تدق على طبلة بطريقة معينة (4دقات)وتطلب منه عمل مثلها فانه:
2	أ-يدق العدد نفسه على الطبلة ب-يدق على الطبلة بعشوائية ج-يمسك الطبلة ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه:
1	أ-ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب-ينظر إلى الفيلم ويحملق فيه فقط ج-غير منتبه لما يشاهده د-لا شيء مما سبق
	18- عندما تظهر له عربة تضيئ وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه:
2	أ-يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب-يمسك بالعربة ويصفق ج-ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د-لا شيء مما سبق
	19- عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به)فانه:
3	أ-يجري هنا وهناك يبحث عنه ب-يقف ينظر في المكان ج-لا يبالي بالموضوع نهائيا د-لا شيء مما سبق
	20-عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحزن-الدهشة)فانه:
3	أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق
	21- عندما تعرض علي الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل : (عروسة-قلم-كرة-سرير)وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:
2	أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق

	22- عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3 خطوات وهي:(يذهب إلى الباب، ثم يقفله، ثم يعود إلى الكرسي)فانه:
3	أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه د-لا شيء مما سبق
	23- تعرض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:
1	أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبدا في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق
	24-عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدني فانه:
1	أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق
	25- عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل:(معلم -قلم- عصفورة)،(طبق-كراسة-قفص)فانه:
2	أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق
	26- عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:
3	أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق
	27-عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:
0	أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء د-لا شيء مما سبق
	28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات)وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:
3	أ-يصنفهم كلهم، كل علبة علي حدة وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلب الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق

	29-عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:
2	أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها علي مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق
	30- عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:
2	أ-يذهب ويفتحة ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبكي ويضرب على الأرض د-لا شيء مما سبق
	31-عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:
3	أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل على الفرحه د-لا شيء مما سبق
	32-عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:
1	أ-يبكي ويرفع يديه لتحمله ب-يبكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق
	33-عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:
3	أ-يسكت ب-يضع يده على فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق
	34-عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
1	أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق
	35- عندما تنادي عليه فانه:
2	أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق
	36- عندما يفعل الطفل شيئا غير صحيح فتقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:

2	<p>أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا)ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>37- عندما يريد أن ينام فانه:</p>
2	<p>أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عينيه ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>38-عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:</p>
2	<p>أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير إلى اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة وإلى المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>39-عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:</p>
2	<p>أ-يذهب إلى المعالج ويشير إلى بطنه ويبيكي ب-بيكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>40-عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنات-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة)فانه:</p>
2	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>41-عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:</p>
1	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>42-عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:</p>
2	<p>أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئاً ج-ينظر إليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>43-عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:</p>
	<p>أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة</p>

0	ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا علي حدة د-لا شيء مما سبق
	44- عندما يريد الطفل الأكل فانه:
0	أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق
	45- عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:
1	أ-يشير إليها ويمسها كلها ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير إلى أي شيء د-لا شيء مما سبق
	46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشيء الموجود داخل الحقيبة فانه:
1	أ-يظهر جميع الصور الدالة على هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق
	47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين - ضاحك-بيكي -مندهش)فانه:
1	أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (يضحك-بيكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق
	48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:
1	أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق
	49- عندما تطلب منه أن يشير إلى 3 أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:
1	أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق
	المجموع الكلي للدرجات : تحصلت الحالة الأولى في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحدي على 88-درجة.

جدول(12): يمثل نتائج الحالة(3) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحدي

الملاحظات الإكلينيكية:

تحصل محمد سعيد في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحدي على مجموع نقاط تمثلت في 88 درجة ما يثبت فعلا الصعوبات التي يعاني منها محمد سعيد على مستوى الاتصال اللغوي وما يعكس كذلك الصعوبات التي يعاني منه كذلك على مستوى اكتساب التخطيط الجسدي.

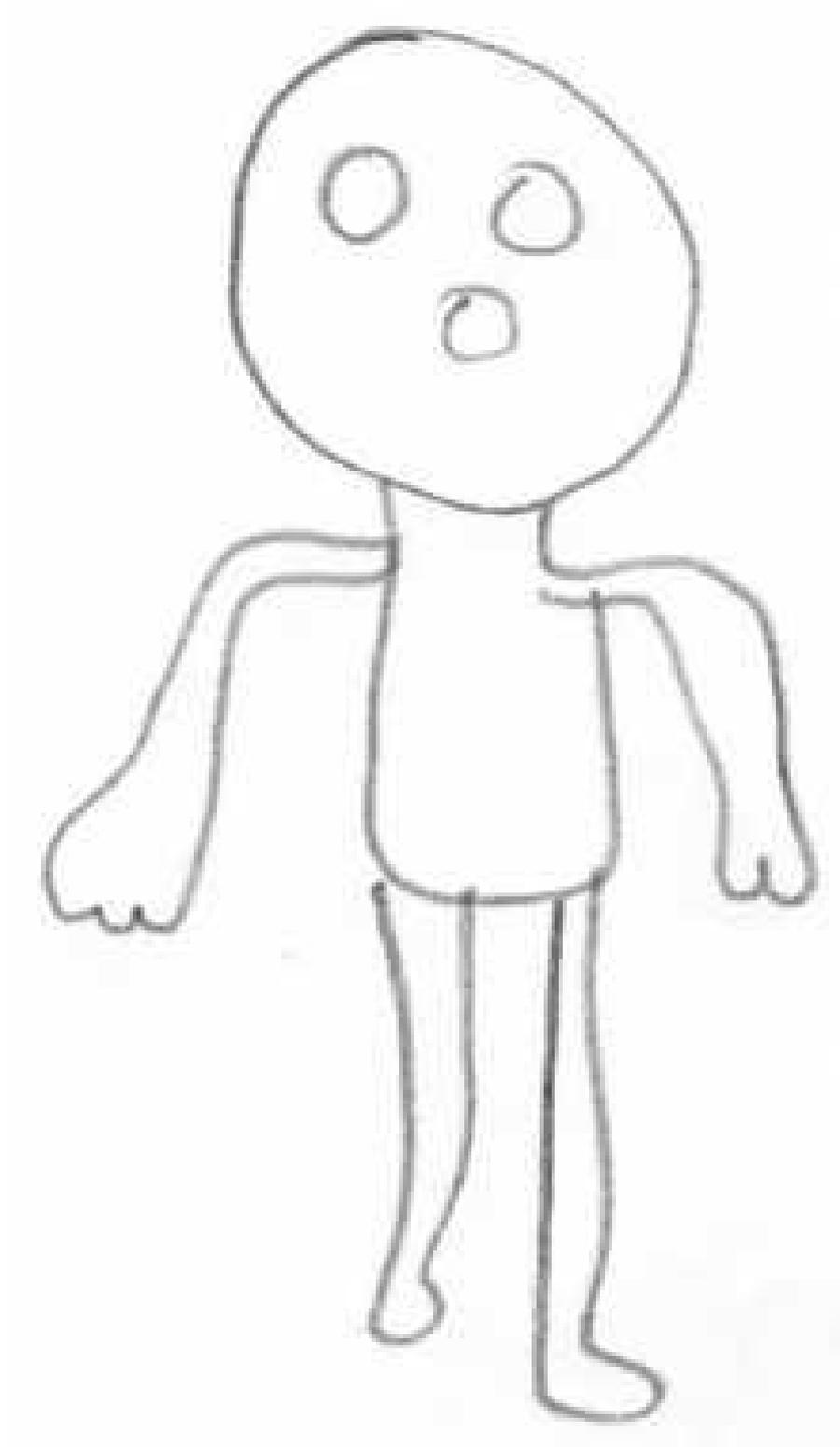
➤ عرض النتائج القبلية للحالة الرابعة:**تقديم الحالة:**

ط.زين الدين 6 سنوات، سن الأم 35 سنة، سن الأب 48 سنة، متزوجان منذ 10 سنوات غير مطلقان، الأم مأكثة بالبيت المستوى النهائي، الأب موظف، المستوى الجامعي، عانت الأم من الاكتئاب أثناء فترة الحمل، الولادة كانت عادية لم يصرخ بعد الولادة، وكما عانت الأم بعد الولادة انهيار عصبي.

النمو الحسي الحركي:

أول ابتسامة في 3 أشهر، مسك رأسه في 4 أشهر، وضعية الجلوس في 12 شهرا.
-المشي لديه غير عادي، يظهر لنا أنه يمشي على أطراف أصابعه، وغير مرتكز تماما على الأرض.

رسم الرجل (1) للحالة الرابعة:



➤ عرض نتائج اختبار التخطيط الجسدي المطبق على الحالة الرابعة:
أ- اختبار الوضعية المقابلة للجسم:

الرقم	الأجزاء	مرحلة الذكر				م.إعادة الإنتاج	
		التعرف	التعليق	التقييم	التنقيط	م.البناء	م.إعادة الإنتاج
				التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط
1	الرجل اليمنى	EX	Com	-	0.5	-	0
2	الجزع الأيسر	N		+	1	-	0
3	اليدين اليمنى	D		-	0.25	-	0
4	العنق	EX	Com	-	0.5	-	0
5	الذراع اليمنى	D		-	0.25	-	0
6	الرجل اليسرى	EX	Com	-	0.5	-	0
7	الجزع الأيمن	EX	Com	-	0.5	+	1
8	الذراع اليسرى	D		-	0.25	-	0
9	اليدين اليسرى	D		-	0.25	-	0
	مجموع النقاط				3.75		1
	مجموع المراحل				6.75		2

جدول(13): يمثل النتائج القبلية للحالة (4) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة في اختبار التخطيط الجسدي للوضعية المقابلة للجسم على 6.75 نقطة من

.27

ب- جدول الوضعية المقابلة للوجه:

الاجزاء	الرقم	مرحلة الذكر					
		التعرف	التعليق	التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط
العين اليسرى	1	D		-	0.25	-	0
ج.يسرى للشعر	2	D		-	0.25	-	0
الأذن اليمنى	3	D		-	0.25	-	0
الذقن	4	D		-	0.25	+	1
العين اليمنى	5	D		-	0.25	-	0
الفم	6	D		-	0.25	+	1
الحاجب الأيمن	7	D		-	0.25	-	0
الأنف	8	D		-	0.25	+	1
الأذن اليسرى	9	EX	Com	-	0.5	-	0
ج.يمني للشعر	10	D		-	0.25	-	0
الحاجب الأيسر	11	D		-	0.25	-	0
مجموع النقاط					3.5		3
مجموع المراحل							9.5

جدول(14): يمثل النتائج القبلية للحالة (4) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الرابعة على 9.5 نقطة من 33 نقطة.

تحليل النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الرابعة : "زين الدين"

التحليل الكمي:

الوجه			الجسم			الحالة الرابعة زين الدين
م.إعادة الإنتاج	م.البناء	م.الذكر	م.إعادة الإنتاج	م.البناء	مرحلة الذكر	
11/3	11/3	11/3.5	9/2	9/1	9/3.75	

جدول(15): يمثل نتائج مراحل الاختبار

$$\% 27.08 = 60/16.25 \times 100$$

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الرابعة على مجموع نقاط تمثلت في 16.25 نقطة في اختبار التخطيط الجسدي للجهتين المقابلتين للجسم والوجه. وبنسبة مئوية قدرت ب . **27.08 %**

التحليل الكيفي:

استغرق 50 دقيقة، ومن خلال النتائج التي تحصل عليها "زين الدين" ومع تطبيقنا للاختبار لاحظنا بعض الصعوبات لديه خاصة تلك المتعلقة بتسمية أو ذكر أعضاء الجسد فكان يجد صعوبة في التعرف عليها وفي استحضار أسماء الأعضاء. حيث استطاع التعرف في مرحلة الاستحضار على 9/3.75 بالنسبة للجسم، وعلى نتيجة 11/3.5 بالنسبة للوجه. واستطاع تركيب ووضع 9/1 من الأعضاء في اختبار الوضعية المقابلة للجسم و 11/3 بالنسبة للوجه، وعلى 9/2 في مرحلة إعادة الإنتاج للجسم.

ملاحظات عامة :

أبدى زين الدين أثناء تطبيقنا الاختبار نوعا من العدائية ورفض الاستجابة للتعليمات وعندما يرسم شيئا يسميه أولا وبدى مبتهجا أثناء الرسم.

➤ عرض نتائج الاختبار الثاني :

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدي التوحدي:

الاسم: زين الدين .

اللقب: ط.

تاريخ الميلاد: 2008/10/21

درجة اللغة: درجة اللغة: يستخدم إشارات (X) التعبير (الفهم) (X)

العلامة	الموقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
3	أ-يمسك الكرة ويدرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
0	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل) فانه:
0	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير، الذهاب إلى الحمام، تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:
2	أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
3	أ-يأخذ العصا وينقر بها على المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب4قطع ملونة فانه:
3	أ-يكون برجا من 4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها على الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق
	7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلي مع التصفيق فانه:
2	أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق

	8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:
1	أ-يبتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يبتسم ويبيدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق
	9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:
1	أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق
	10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:
2	أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-يبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق
	11- عندما يدق جرس الباب فانه:
2	أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق
	12- عندما تطلب منه إخراج شيء جديد (صورة للطفل نفسه)فانه:
3	أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق
	13- عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:
1	أ-يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب-يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب ج-يأخذ الأكواب ويلهو بها د-لا شيء مما سبق
	14- عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل إحدى الشخصيات في القصة فانه:
2	أ-يشير إلى الشخصية ب-ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج-ينظر ويحملك في الصور فقط د-لا شيء مما سبق
	15- عندما تدربه على أغنية حركية فانه:

2	<p>أ-يقوم بالحركات مع الأغنية ب-يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج-يقف ويتجول دون تركيز د-لا شيء مما سبق</p>
	16- عندما تدق على طبلية بطريقة معينة (4دقات) وتطلب منه عمل مثلها فانه:
2	<p>أ-يدق العدد نفسه على الطبلية ب-يدق على الطبلية بعشوائية ج-يمسك الطبلية ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه:
2	<p>أ-ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب-ينظر إلى الفيلم ويحملق فيه فقط ج-غير منتبه لما يشاهده د-لا شيء مما سبق</p>
	18- عندما تظهر له عربة تضيء وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه:
0	<p>أ-يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب-يمسك بالعربة ويصفق ج-ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د-لا شيء مما سبق</p>
	19- عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به) فانه:
3	<p>أ-يجري هنا وهناك يبحث عنه ب-يقف ينظر في المكان ج-لا يبالي بالموضوع نهائيا د-لا شيء مما سبق</p>
	20- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحزن-الدهشة) فانه:
3	<p>أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق</p>
	21- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل: (عروسة-قلم-كرة-سرير) وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:
3	<p>أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	22- عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3 خطوات وهي: (يذهب إلى الباب، ثم يقفله، ثم يعود إلى الكرسي) فانه:

1	أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه د-لا شيء مما سبق
	23- تعرض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:
1	أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبدأ في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق
	24- عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدنى فانه:
2	أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق
	25- عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل: (معلم -قلم- عصفورة)، (طبق-كراسة-قفص) فانه:
1	أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق
	26- عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:
2	أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق
	27- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:
0	أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء د-لا شيء مما سبق
	28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات) وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:
1	أ-يصنفهم كلهم، كل علبة علي حدة وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلب الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق
	29- عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:

2	<p>أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها على مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	30- عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:
1	<p>أ-يذهب ويفتحه ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبكي ويضرب على الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	31- عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:
3	<p>أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل على الفرحه د-لا شيء مما سبق</p>
	32- عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:
2	<p>أ-يبكي ويرفع يديه لتحمله ب-يبكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق</p>
	33- عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:
3	<p>أ-يسكت ب-يضع يده علي فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق</p>
	34- عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
0	<p>أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	35- عندما تنادي عليه فانه:
2	<p>أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق</p>
	36- عندما يفعل الطفل شيئا غير صحيح فنقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:

1	<p>أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا)ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق</p>
	37-عندما يريد أن ينام فانه:
1	<p>أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عينيه ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق</p>
	38-عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:
1	<p>أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير إلى اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة والى المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	39-عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:
2	<p>أ-يذهب إلى المعالج ويشير إلى بطنه ويبكي ب-يبكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	40-عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنت-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة)فانه:
1	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	41-عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:
2	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق</p>
	42-عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:
1	<p>أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئا ج-ينظر إليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	43-عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:
0	<p>أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا على حدة</p>

	د-لا شيء مما سبق
	44- عندما يريد الطفل الأكل فانه:
0	أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق
	45- عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:
3	أ-يشير إليها ولمسها كلها ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير إلى أي شئ د-لا شيء مما سبق
	46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشئ الموجود داخل الحقيبة فانه:
1	أ-يظهر جميع الصور الدالة على هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق
	47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين -ضاحك-بيكي -مندهش)فانه:
2	أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (بضحك-بيكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق
	48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:
1	أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق
	49-عندما تطلب منه أن يشير إلى 3أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:
1	أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق
	المجموع الكلي للدرجات : تحصلت الحالة الرابعة في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي على78نقطة.

جدول(16): يمثل النتائج القبلية للحالة(4) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي.

الملاحظات الإكلينيكية :

تحصل زين الدين في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحدي على مجموع نقاط تمثلت في 78 درجة ما يثبت فعلا تبعا لشرح المقياس أن زين الدين ليس في دائرة الاتصال الطبيعي فهو حسب النتيجة التي تحصل عليها يعاني من صعوبات في اتصاله اللغوي بالآخرين، وهذا نربطه كذلك بعدم اكتسابه لمفهوم التخطيط الجسدي بصفة جيدة.

➤ عرض النتائج القبلية للحالة الخامسة:

تقديم الحالة:

الطفلة ملاك تبلغ من العمر 6 سنوات ،مستواها التعليمي السنة الأولى ابتدائي،بدأ التكفل بها ابتداءا من سنة 2013،لمعاناتها من أعراض توحدية- توحد خفيف-تسكن ببغلية، والدها طبيب عظام، وسنه 35سنة، أمها مأكثة بالبيت، سنها 30سنة، طفلة غير مرغوب فيها، الحمل عادي ، الولادة بالملاقط.

تبين أن الطفلة ملاك غير اجتماعية لا تحب اللعب مع الآخرين، منعزلة، كان نموها في البداية عادي من جميع النواحي، إلا أن ظهرت عليها أعراض توحدية ولاحظت الأم لدى ابنتها تراجع في تعاملها مع الآخرين وغياب الاتصال اللغوي لديها. وتعاني ملاك كذلك من اضطرابات في الحركة،ونقص التركيز والانتباه، وكذا نوبات من الصرع.

رسم الرجل(1): للحالة الخامسة:



➤ عرض نتائج اختبار التخطيط الجسدي المطبق على الحالة الخامسة:

أ- اختبار الوضعية المقابلة للجسم:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء	
	التقييم	التنقيط	التنقيط	التقييم	التعليق	التعرف			
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	1	الرجل اليميني
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	2	الجزع الأيسر
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	3	اليد اليميني
0	-	0	-	0.25	-		D	4	العنق
0	-	0	-	0.25	-		D	5	الذراع اليميني
0	-	0	-	0.25	-		D	6	الرجل اليسرى
0	-	0	-	0.25	-		D	7	الجزع الأيمن
0	-	0	-	0.25	-		D	8	الذراع اليسرى
0	-	0	-	0.25	-		D	9	اليد اليسرى
0		0		3					مجموع النقاط
3									مجموع المراحل

جدول(17): يمثل النتائج القبلية للحالة (5) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة في اختبار التخطيط الجسدي للوضعية المقابلة للجسم على 3

من 27.

ب- جدول الوضعية المقابلة للوجه:

م.إعادة الإنتاج		م.البناء		مرحلة الذكر			الرقم	الأجزاء
التقيط	التقييم	التقيط	التقييم	التقيط	التقييم	التعليق		
1	+	1	+	0.25	-		D	1 العين اليسرى
0	-	0	-	1	+		N	2 ج.يسرى للشعر
0	-	0	-	0.25	-		D	3 الأذن اليمنى
0	-	0	-	0.25	-		D	4 الذقن
1	+	0	-	0.25	-		D	5 العين اليمنى
1	+	1	+	1	+		N	6 الفم
0	-	0	-	0.25	-		D	7 الحاجب الأيمن
1	+	1	+	1	+		N	8 الأنف
0	-	0	-	0.25	-		D	9 الأذن اليسرى
0	-	0	-	1	+		N	10 ج.يمنى للشعر
0	-	0	-	0.25	-		D	11 الحاجب الأيسر
4		3		5.75			مجموع النقاط	
12.75								مجموع المراحل

جدول(18): يمثل النتائج القبلية للحالة (5) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الخامسة ملاك على 12.75 نقطة من 33 نقطة.

تحليل النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الخامسة:

التحليل الكمي

الوجه			الجسم			الحالة الخامسة
م.إعادة الإنتاج	م.البناء	م.الذكر	م.إعادة الإنتاج	م.البناء	مرحلة الذكر	
11/4	11/3	11/5.75	9/0	9/0	9/3	ملاك

جدول(19): يمثل مجموع المراحل الثلاث

$$15.75 = 60 \times 100 \div 26.25\%$$

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الخامسة "ملاك" على مجموع نقاط تمثلت في 15.75 نقطة في اختبار التخطيط الجسدي للجهتين المقابلتين للجسم والوجه. وبنسبة مئوية قدرت بـ 26.25%.

التحليل الكيفي:

استغرق 49 دقيقة بين عدة مشاكل، و من خلال النتائج التي تحصلت عليها ملاك نجد أنها غير متمكنة من مفهوم التخطيط الجسدي، لكن تعي فقط بعض أجزاءه، تحصلت على نتيجة 9/3 بالنسبة لمرحلة الذكر وهي نسبة ضعيفة مقارنة بعدد الأعضاء الجسدية المتواجدة في بند الاختبار وأخفقت في كلتا المرحلتين الأخيرتين من اختبار الوضعية المقابلة للجسم بـ 9/0. أما في الجزء الثاني من الاختبار فقد تحصلت على 11/5.75 في مرحلة الذكر وعلى 11/3 في مرحلة البناء، على 11/4 في مرحلة إعادة الإنتاج لاختبار الجهة المقابلة للوجه. وكان من الصعب تطبيق الاختبار عليها كونها كان تعاني من فرط الحركة وسوء التركيز، ومعظم النتائج التي تحصلت عليها كانت بمساعدة منا مما يثبت الصعوبات التي تعاني منها ملاك في اكتسابها لمفهوم التخطيط الجسدي.

ملاحظات عامة:

أثناء تطبيقنا للاختبار لم تكن ملاك تركز أبداً وغير منتبهة للتعليم، وكانت تعاني من فرط الحركة ولهذا كان السيطرة عليها أمر جد صعب، وكانت تبدي رفضها لأداء الاختبار بالتجوال والجري المتواصل في القاعة وكذلك الصراخ والبكاء وكانت ترفض الجلوس على الكرسي.

➤ عرض نتائج الاختبار الثاني :

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدي التوحدي:

الاسم: ملاك

اللقب: ش.

تاريخ الميلاد: 2008-5-28

درجة اللغة: درجة اللغة: يستخدم إشارات (X) التعبير () الفهم ()

العلامة	الموقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
0	أ-يمسك الكرة ويدحرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
0	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل)فانه:
2	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير، الذهاب إلى الحمام،تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:
1	أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
2	أ-يأخذ العصا وينقر بها على المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب 4قطع ملونة فانه:
2	أ-يكون برجا من 4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها على الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق
	7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلي مع التصفيق فانه:

1	<p>أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق</p>
	8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:
1	<p>أ-يبنتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يبنتسم ويبيدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:
3	<p>أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق</p>
	10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:
2	<p>أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-يبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق</p>
	11- عندما يدق جرس الباب فانه:
1	<p>أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق</p>
	12- عندما تطلب منه إخراج شئ جديد (صورة للطفل نفسه) فانه:
3	<p>أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق</p>
	13- عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:
1	<p>أ-يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب-يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب ج-يأخذ الأكواب ويلهو بها د-لا شيء مما سبق</p>
	14- عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل احدي الشخصيات في القصة فانه:

3	<p>أ-يشير إلى الشخصية ب-ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج-ينظر ويحملق في الصور فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	15- عندما تدربه على أغنية حركية فانه:
1	<p>أ-يقوم بالحركات مع الأغنية ب-يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج-يقف ويتجول دون تركيز د-لا شيء مما سبق</p>
	16- عندما تدق على طبله بطريقة معينة (4دقات)وتطلب منه عمل مثلها فانه:
3	<p>أ-يدق العدد نفسه على الطبله ب-يدق على الطبله بعشوائية ج-يمسك الطبله ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه:
2	<p>أ-ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب-ينظر إلى الفيلم ويحملق فيه فقط ج-غير منتبه لما يشاهده د-لا شيء مما سبق</p>
	18- عندما تظهر له عربة تضى وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه:
0	<p>أ-يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب-يمسك بالعربة ويصفق ج-ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د-لا شيء مما سبق</p>
	19- عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به)فانه:
3	<p>أ-يجري هنا وهناك يبحث عنه ب-يقف ينظر في المكان ج-لا يبالي بالموضوع نهائيا د-لا شيء مما سبق</p>
	20- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحزن-الدهشة)فانه:
3	<p>أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق</p>

	21- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل: (عروسة-قلم-كرة-سرير) وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:
3	أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق
	22- عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3 خطوات وهي: (يذهب إلى الباب، ثم يقفله، ثم يعود إلى الكرسي) فانه:
3	أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه د-لا شيء مما سبق
	23-تعرض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:
1	أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبدأ في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق
	24-عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدني فانه:
2	أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق
	25-عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل: (معلم -قلم-عصفورة)، (طبق-كراسة-ققص) فانه:
3	أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق
	26- عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:
3	أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق
	27-عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:
2	أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء

	د-لا شيء مما سبق
	28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات)وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:
1	أ-يصنفهم كلهم، كل علبه على حدة وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلبه الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق
	29- عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:
0	أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها علي مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق
	30-عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:
3	أ-يذهب ويفتحة ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبكي ويضرب على الأرض د-لا شيء مما سبق
	31- عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:
0	أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل علي الفرحة د-لا شيء مما سبق
	32-عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:
2	أ-يبكي ويرفع يديه لتحمله ب-يبكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق
	33- عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:
3	أ-يسكت ب-يضع يده علي فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق
	34- عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
1	أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها

		ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق
		35- عندما تنادي عليه فانه:
0		أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق
		36- عندما يفعل الطفل شيئاً غير صحيح فتقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:
1		أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا) ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق
		37-عندما يريد أن ينام فانه:
3		أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عينيه ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق
		38- عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:
3		أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير إلى اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة وإلى المعالج د-لا شيء مما سبق
		39- عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:
2		أ-يذهب إلى المعالج ويشير إلى بطنه ويبيكي ب-يبيكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض د-لا شيء مما سبق
		40- عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنت-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة)فانه:
3		أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
		41- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:

2	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>42- عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:</p>
2	<p>أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئاً ج-ينظر اليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>43- عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:</p>
0	<p>أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا على حدى د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>44- عندما يريد الطفل الأكل فانه:</p>
0	<p>أ-يتقوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>45- عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:</p>
1	<p>أ-يشير إليها ويلمسها كلها ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير إلى أي شيء د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشيء الموجود داخل الحقيبة فانه:</p>
1	<p>أ-يظهر جميع الصور الدالة على هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين - ضاحك - يبكي - مندهش) فانه:</p>
3	<p>أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (يضحك - يبكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:</p>
1	<p>أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق</p>

	49- عندما تطلب منه أن يشير إلى 3 أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:
2	أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق
	المجموع الكلي للدرجات: تحصلت ملاك على 85 درجة

جدول(20): يمثل النتائج القبلية للحالة(5) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي.

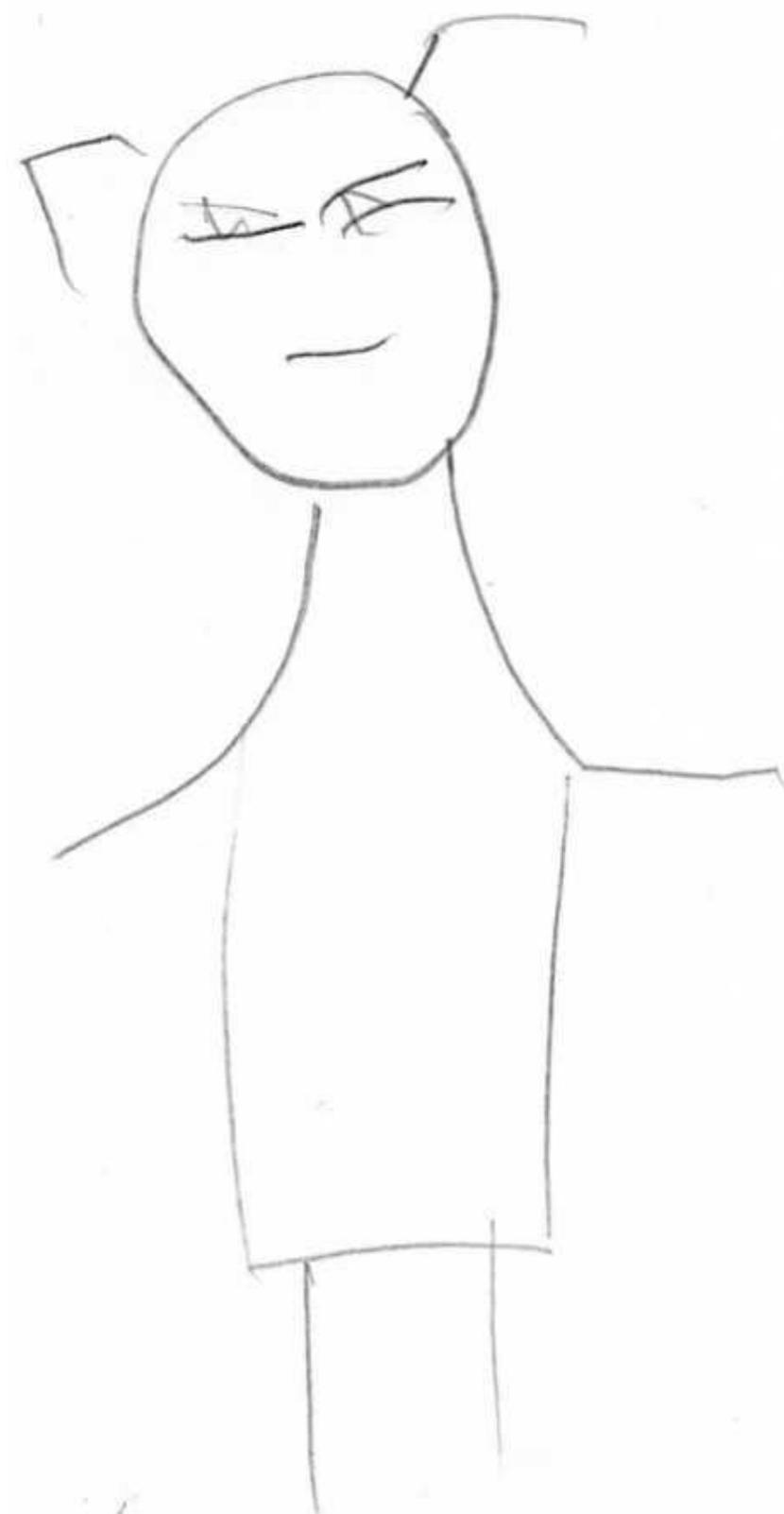
الملاحظات الإكلينيكية:

تحصلت ملاك في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي على 85 درجة ما يثبت أنها بعيدة جدا عن دائرة الاتصال اللغوي .

➤ عرض النتائج البعدية للحالات :

بعد مرور فترة من الزمن قدرت ب5 أشهر أين حاولنا تعليمهم مفهوم التخطيط الجسدي واعتمدنا في ذلك كما قلنا سابقا على ملاحق هذا الاختبار كوسيلة تأهيل.

رسم الرجل (2) للحالة الأولى:



➤ عرض النتائج البعدية للحالة الأولى:

تقديم نتائج الحالة الأولى: "الياس"

بعد مرور فترة من الزمن قدرت بـ 5 أشهر، لاحظنا تحسن الياس فيما يخص معرفته لجسده وهذا ما أظهرته النتائج التالية:
أ- اختبار الوضعية المقابلة للجسم:

الاجزاء	الرقم	مرحلة الذكر						
		التعرف	التعليق	التقييم	التنقيط	م. البناء	م. إعادة الإنتاج	
					التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط
الرجل اليمنى	1	N		+	1	-	0	-
الذراع الأيسر	2	EX	Com	-	0.5	-	0	-
اليد اليمنى	3	N		+	1	+	1	+
العنق	4	D		-	0.25	-	0	-
الذراع اليمنى	5	EX	Com	-	0.5	+	1	+
الرجل اليسرى	6	N		+	1	-	0	+
الذراع الأيمن	7	EX	Com	-	0.5	-	0	-
الذراع اليسرى	8	D		-	0.25	+	1	+
اليد اليسرى	9	N		+	1	+	1	+
مجموع النقاط					6		4	5
مجموع المراحل					15			

جدول (21): يمثل النتائج البعدية للحالة (1) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة في المرحلة الثانية من إعادة تطبيق الاختبار على 15 نقطة من 27 نقطة.

ب-الوضعية المقابلة للوجه:

م.إعادة الإنتاج		م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء
التنقيط	التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط	التقييم	التعليق	التعرف		
1	+	1	+	0.5	-	Com	EX	1	العين اليسرى
0	-	0	-	0.25	-		D	2	ج.يسري للشعر
1	+	0	-	1	+		N	3	الأذن اليمني
0	-	0	-	0.25	-		D	4	الذقن
1	+	1	+	1	+		N	5	العين اليمني
1	+	1	+	1	+		N	6	الفم
0	-	0	-	0.25	-		D	7	الحاجب الأيمن
1	+	0	-	0.25	-		D	8	الأنف
1	+	0	-	1	+		N	9	الأذن اليسري
1	+	0	-	1	+		N	10	ج.يمني للشعر
0	-	0	-	0.25	-		D	11	الحاجب الأيسر
7		3		6.75				مجموع النقاط	
16.75								مجموع المراحل	

جدول(22) : يمثل النتائج البعدية للحالة (1) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الأولى على مجموع نقاط قدرت ب 16.75 نقطة من 33 نقطة.

تحليل النتائج:

تحليل النتائج التي تحصل عليها الياس الذي يمثل الحالة الأولى:

تحليل نتائج اختبار التخطيط الجسدي لكلا الوضعيتين المقابلة للجسم والوجه:

التحليل الكمي:

الوجه		الجسم			الحالة الأولى
م.إعادة الإنتاج	م.البناء	م.الذكر	م.إعادة الإنتاج	م.البناء	
11/7	11/3	11/6.75	9/5	9/4	9/6

جدول (23): يمثل مجموع المراحل الثلاث

$$.52.91\% = 60/100 \times 31.75$$

- تعليق حول الجدول:

تحصل الياس في مجموع اختبار الوضعيتين المقابلة للجسم والوجه في اختبار

التخطيط الجسدي على مجموع نقاط قدرت ب31.75 وبنسبة مئوية تعادل **52.91%**

التحليل الكيفي :

من خلال النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الأولى "الياس" تبين لنا أن هناك تحسن جد ملحوظ مقارنة مع النتائج التي تحصل عليها الياس في المرحلة الأولى من تطبيق الاختبار، وهذا ما يظهر أن الياس استفادة فعلا من حصص تعليمنا له مفهوم التخطيط الجسدي طبعاً هذا لم يكن سهلاً لكن إصرارنا عليه وحصص التكرار التي قمنا بها كانت فعلاً ناجحة، وأعطت نتائج نسبية، فلقد أفدتنا الملاحق كثيراً في مساعدة الياس على تعلم مفهوم التخطيط الجسدي، وهذا يظهر بشكل واضح في مجموع النقاط التي تحصل عليها وفي النسبة المئوية التي ارتفعت واستناداً إلى نماذج الملاحق استطاع الياس من أن يتعرف على تموقع وتمركز كل عضو في الفضاء واستطاع التعرف على أعضاء جسده وكذا تعيينها علينا وعلى الفاحص كذلك.

وليس فقط هذا ولكن هناك جانب آخر من حياة الطفل "الياس" قد تحسن أيضا وهذا ما سوف تثبته لنا النتائج التي تحصل عليها الياس في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدي التوحدي:

➤ عرض نتائج الاختبار الثاني

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحدي:

درجة اللغة: يستخدم إشارات (X) التعبير (X) الفهم (X)

العلامة	الموقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
3	أ-يمسك الكرة ويدرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
3	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل)فانه:
3	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير، الذهاب إلى الحمام، تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:
2	أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
3	أ-يأخذ العصا وينقر بها على المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق

	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب4قطع ملونة فانه:
3	أ-يكون برجا من4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها على الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق
	7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلى مع التصفيق فانه:
3	أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق
	8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:
3	أ-يبتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يبتسم وييدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق
	9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:
2	أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق
	10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:
2	أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-يبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق
	11- عندما يدق جرس الباب فانه:
2	أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق
	12- عندما تطلب منه إخراج شيء جديد (صورة للطفل نفسه)فانه:
3	أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق
	13-عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:

2	<p>أ- يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب- يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب ج- يأخذ الأكواب ويلهو بها د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>14- عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل إحدى الشخصيات في القصة فانه:</p>
2	<p>أ- يشير إلى الشخصية ب- ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج- ينظر ويحلق في الصور فقط د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>15- عندما تدربه على أغنية حركية فانه:</p>
2	<p>أ- يقوم بالحركات مع الأغنية ب- يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج- يقف ويتجول دون تركيز د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>16- عندما تدق على طبله بطريقة معينة (4دقات) وتطلب منه عمل مثلها فانه:</p>
3	<p>أ- يدق العدد نفسه على الطبله ب- يدق على الطبله بعشوائية ج- يمسك الطبله ولا يعرف ماذا يفعل بها د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه:</p>
2	<p>أ- ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب- ينظر إلى الفيلم ويحلق فيه فقط ج- غير منتبه لما يشاهده د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>18- عندما تظهر له عربة تضى وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه:</p>
3	<p>أ- يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب- يمسك بالعربة ويصفق ج- ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د- لا شيء مما سبق</p>
	<p>19- عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به) فانه:</p>
3	<p>أ- يجري هنا وهناك يبحث عنه ب- يقف ينظر في المكان ج- لا يبالي بالموضوع نهائيا د- لا شيء مما سبق</p>

	20- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحزن-الدهشة)فانه:
3	أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق
	21- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل: (عروسة-قلم-كرة-سرير)وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:
2	أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق
	22- عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3خطوات وهي: (يذهب إلى الباب، ثم يقفله، ثم يعود إلى الكرسي) فانه:
3	أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه د-لا شيء مما سبق
	23- تعرض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:
1	أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبدأ في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق
	24- عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدني فانه:
2	أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق
	25- عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل:(معلم -قلم-عصفورة)، (طبق-كراسة-قفص)فانه:
2	أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق
	26- عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:

3	<p>أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق</p>
	27- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:
3	<p>أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء د-لا شيء مما سبق</p>
	28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات)وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:
3	<p>أ- يصنفهم كلهم، كل علبة علي حدة وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلبة الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق</p>
	29-عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:
3	<p>أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها علي مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	30- عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:
2	<p>أ-يذهب ويفتحة ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبكي ويضرب علي الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	31- عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:
3	<p>أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل على الفرحة د-لا شيء مما سبق</p>
	32- عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:
2	<p>أ-يبكي ويرفع يديه لتحمله ب-يبكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق</p>
	33- عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:

3	<p>أ-يسكت ب-يضع يده علي فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق</p>
	34- عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
3	<p>أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	35- عندما تنادي عليه فانه:
3	<p>أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق</p>
	36- عندما يفعل الطفل شيئاً غير صحيح فتقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:
2	<p>أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا) ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق</p>
	37- عندما يريد أن ينام فانه:
3	<p>أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عينيه ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق</p>
	38- عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:
3	<p>أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير إلى اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة والى المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	39- عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:
2	<p>أ-يذهب إلى المعالج ويشير إلى بطنه ويبيكي ب-يبيكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	40- عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنت-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة) فانه:

3	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	41- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:
3	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق</p>
	42- عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:
3	<p>أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئاً ج-ينظر إليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	43- عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:
0	<p>أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا علي حدة د-لا شيء مما سبق</p>
	44- عندما يريد الطفل الأكل فانه:
3	<p>أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق</p>
	45- عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:
3	<p>أ-يشير إليها ويلمسها كلها ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير إلى أي شيء د-لا شيء مما سبق</p>
	46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشيء الموجود داخل الحقيبة فانه:
1	<p>أ-يظهر جميع الصور الدالة على هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين - ضاحك - يبكي - مندهش) فانه:

3	أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (يضحك-بيكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق
	48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:
1	أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق
	49- عندما تطلب منه أن يشير إلى 3 أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:
3	أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق

جدول(24): يمثل النتائج البعدية للحالة (1) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي

الملاحظات الإكلينيكية:

تحصل الياس في هذا المقياس على 123 درجة وهذا ما يثبت أن الياس استفاد من معرفته لجسده، وهذا ما ساعده على اجتياز مشكلة التواصل لديه حيث أصبح يتواصل معنا ويستعمل أعضاء جسده وكمثال على ذلك أنه كان في البداية عندما يخرج من غرفة المختصة الأورطوفونية لا يلوح بيده لنا ومهما فعلنا له لم يكن يتجاوب معنا ولكن مع تعلمه لمفهوم التخطيط الجسدي أصبح يتواصل معنا ويلوح لنا بيده كلما خرج من الغرفة وحسب النتيجة التي تحصل عليها الياس ، وما يفسره المقياس و هو أنه كلما اقترب المجموع الكلي للنقاط من 150 وقع الطفل ضمن دائرة نطاق الاتصال الطبيعي إذن وحسب هذا التفسير فان الاتصال اللغوي لالياس تحسن كثيرا وهذا ما لاحظته كذلك حتي والدته .

➤ عرض النتائج البعدية للحالة الثانية: "ياسمين"
رسم الرجل (2) للحالة الثانية:



عرض نتائج اختبار التخطيط الجسدي للجهة المقابلة للجسم:

أ- اختبار الوضعية المقابلة للجسم:

الاجزاء	الرقم	مرحلة الذكر					م.البناء		م.اعادة الانتاج	
		التعرف	التعليق	التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط	
الرجل اليمنى	1	N		+	1	+	1	-	0	
الجزع الأيسر	2	D		-	0.25		1	-	0	
اليد اليمنى	3	N		+	1	+	1	+	1	
العنق	4	EX	Com	-	0.5	-	0	+	1	
الذراع اليمنى	5	EX	Com	-	0.5	-	1	+	1	
الرجل اليسرى	6	N		+	1	+	1	-	0	
الجزع الأيمن	7	EX	Com	-	0.5	-	1	+	0	
الذراع اليسرى	8	EX	Com	-	0.5	-	1	+	1	
اليد اليسرى	9	N		+	1	+	1	+	1	
مجموع النقاط					6.25		8		5	
مجموع المراحل									19.25	

جدول(25): يمثل النتائج البعدية للحالة (2) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعلق حول الجدول :

تحصلت الحالة في اختبار التخطيط الجسدي للوضعية المقابلة للجسم على 19.25 نقطة من 27 نقطة.

ب- جدول الوضعية المقابلة للوجه:

الاجزاء	الرقم	مرحلة الذكر						م.إعادة الإنتاج	
		التعرف	التعليق	التقييم	التنقيط	م.البناء	التقييم	التنقيط	
العين اليسري	1	N		+	1	+	1	-	0
ج يسري للشعر	2	N		+	1	-	0	+	1
الأذن اليمنى	3	N		+	1	-	0	+	1
الذقن	4	EX	Com	-	0.5	-	0	-	0
العين اليمنى	5	D		-	0.25	+	1	-	0
الفم	6	N		+	1	+	1	+	1
الحاجب الأيمن	7	D		-	0.25	-	0	-	0
الأنف	8	D		-	0.25	+	1	+	1
الأذن اليسرى	9	N		+	1	-	0	+	1
ج يماني للشعر	10	D		-	0.25	+	1	+	1
الحاجب الأيسر	11	D		-	0.25	-	0	-	0
مجموع النقاط			6.75		5		6		
مجموع المراحل			17.75						

جدول(26): يمثل النتائج البعدية للحالة (2) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الثانية على 17.75 نقطة من 33.

تحليل النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الثانية: "ياسمين"

التحليل الكمي:

الحالة الثانية	الجسم			الوجه	
	مرحلة الذكر	م.البناء	م.إعادة الإنتاج	م.الذكر	م.البناء
ياسمين	9/6.25	9/8	9/5	11/6.75	11/5
					11/6

جدول(27): يمثل مجموع المراحل الثلاث

$$37 = 60/X \times 100 = 61.66\%$$

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الثانية على مجموع نقاط تمثلت في 37 نقطة، في اختبار التخطيط الجسدي للجهتين المقابلتين للجسم والوجه. وبنسبة مئوية قدرت ب **61.66 %**

التحليل الكيفي:

من خلال النتائج التي تحصلت عليها الحالة "ياسمين" لاحظنا تحسنا في اكتسابها لمفهوم التخطيط الجسدي فأصبحت واعية بتموقع أغلبية أعضاء الجسد وتسمية كل عضو منها، سواء كان ذلك على جسدها أو جسد الغير، وزامن هذا التحسن تطوير مهارات الاتصال اللغوي لديها.

حاولنا كذلك من جهة أخرى التقليل من فرط الحركة لديها ومساعدتها على التركيز أثناء تطبيق كلا الاختبارين، فأصبحت تتواصل معنا بطريقة جيدة.

➤ عرض نتائج الاختبار الثاني :

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي للحالة الثانية :

معلومات عامة:

اسم الطفل: غ. ياسمين

تاريخ الميلاد: -2006

درجة اللغة: يستخدم إشارات (x) التعبير (X) الفهم (X)

العلامة	الموقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
3	أ-يمسك الكرة ويدرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
3	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل) فانه:

2	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير،الذهاب إلى الحمام،تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:
2	أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
3	أ-يأخذ العصا وينقر بها علي المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب4قطع ملونة فانه:
3	أ-يكون برجا من4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها على الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق
	7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلى مع التصفيق فانه:
3	أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق
	8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:
2	أ-يبتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يبتسم وييدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق
	9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:
2	أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق
	10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:

2	<p>أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-يبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق</p>
	11- عندما يدق جرس الباب فانه:
3	<p>أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق</p>
	12- عندما تطلب منه إخراج شيء جديد (صورة للطفل نفسه)فانه:
3	<p>أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق</p>
	13- عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:
3	<p>أ-يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب-يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب ج-يأخذ الأكواب ويلهو بها د-لا شيء مما سبق</p>
	14- عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل احدي الشخصيات في القصة فانه:
3	<p>أ-يشير إلى الشخصية ب-ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج-ينظر ويحملق في الصور فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	15- عندما تدربه على أغنية حركية فانه:
2	<p>أ-يقوم بالحركات مع الأغنية ب-يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج-يقف ويتجول دون تركيز د-لا شيء مما سبق</p>
	16- عندما تدق على طبله بطريقة معينة (4دقات)وتطلب منه عمل مثلها فانه:
3	<p>أ-يدق العدد نفسه على الطبله ب-يدق على الطبله بعشوائية ج-يمسك الطبله ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه:

2	<p>أ-ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب-ينظر إلى الفيلم ويحملك فيه فقط ج-غير منتبه لما يشاهده د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>18- عندما تظهر له عربة تضى وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه:</p>
3	<p>أ-يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب-يمسك بالعربة ويصفق ج-ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>19- عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به)فانه:</p>
3	<p>أ-يجري هنا وهناك يبحث عنه ب-يقف ينظر في المكان ج-لا يبالي بالموضوع نهائيا د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>20- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحنين-الدهشة)فانه:</p>
3	<p>أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>21- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل (عروسة-قلم-كرة-سرير)وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:</p>
3	<p>أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>22- عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3 خطوات وهي: (يذهب إلى الباب، ثم يقفله، ثم يعود إلى الكرسي) فانه:</p>
3	<p>أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>23- تعرض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:</p>
1	<p>أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبدأ في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>24- عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدنى فانه:</p>

2	<p>أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>25- عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل: (معلم -قلم- عصفورة)، (طبق-كراسة-قفص)فانه:</p>
1	<p>أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>26- عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:</p>
3	<p>أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>27- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:</p>
3	<p>أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات)وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:</p>
3	<p>أ-يصنفهم كلهم، كل علبه على حدة وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلبه الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>29- عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:</p>
1	<p>أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها علي مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>30- عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:</p>
2	<p>أ-يذهب ويفتحة ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبكي ويضرب على الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>31- عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:</p>

2	<p>أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل علي الفرحة د-لا شيء مما سبق</p>
	32- عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:
2	<p>أ-يبكي ويرفع يديه لتحمله ب-يبكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق</p>
	33- عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:
3	<p>أ-يسكت ب-يضع يده علي فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق</p>
	34- عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
3	<p>أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	35- عندما تنادي عليه فانه:
3	<p>أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق</p>
	36- عندما يفعل الطفل شيئا غير صحيح فنقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:
2	<p>أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا) ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق</p>
	37- عندما يريد أن ينام فانه:
1	<p>أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عيني ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق</p>
	38- عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:

3	<p>أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير إلى اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة وإلى المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	39- عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:
2	<p>أ-يذهب إلى المعالج ويشير إلى بطنه ويبيكي ب-بيكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	40- عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنات-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة)فانه:
3	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	41- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:
3	<p>أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق</p>
	42- عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:
1	<p>أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئاً ج-ينظر إليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	43- عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:
0	<p>أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا علي حدة د-لا شيء مما سبق</p>
	44- عندما يريد الطفل الأكل فانه:
3	<p>أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق</p>
	45- عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:
	أ-يشير إليها ويلمسها كلها

1	ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير إلى أي شيء د-لا شيء مما سبق
	46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشئ الموجود داخل الحقيبة فانه:
1	أ-يظهر جميع الصور الدالة على هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق
	47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين -ضاحك-يبكي -مدهش)فانه:
3	أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (يضحك-يبكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق
	48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:
0	أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له علي الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق
	49- عندما تطلب منه أن يشير إلى 3 أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:
3	أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق

جدول(28): يمثل النتائج البعدية للحالة(2) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى

التوحيدي

الملاحظات الإكلينيكية:

تحصلت ياسمين في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي على مجموع نقاط قدرت ب114 نقطة ما يثبت فعلا التحسن الذي طرأ على ياسمين وهذا بفضل تحكها في مفهوم التخطيط الجسدي واكتسابها لهذا المفهوم ساعدها كثيرا في دخول دائرة الاتصال الطبيعي إلى حد ما وهذا ما لحظناها نحن وكذا المختصة الأرطوفونية وخاصة الأم التي أقرت بذلك وملاحظتها لتحسن ابنتها .

➤ عرض النتائج البعدية للحالة الثالثة:

رسم الرجل (2) للحالة الثالثة:



➤ عرض نتائج اختبار التخطيط الجسدي المطبق على الحالة الثالثة:

أ- عرض نتائج اختبار الجهة المقابلة للجسم :

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء		
	التقييم	التنقيط	التنقيط	التقييم	التعليق	التعرف				
1	+	1	+	1	+		N	1	الرجل اليميني	
1	+	0	-	0.25	-		D	2	الجزع الأيسر	
1	+	1	+	1	+		N	3	اليد اليميني	
1	+	0	-	0.25	-		D	4	العنق	
1	+	1	+	1	+		N	5	الذراع اليميني	
1	+	1	+	1	+		N	6	الرجل اليسرى	
1	+	0	-	0.25	-		D	7	الجزع الأيمن	
1	+	1	+	1	+		N	8	الذراع اليسرى	
1	+	1	+	1	+		N	9	اليد اليسرى	
9		6		6.75						مجموع النقاط
21.75									مجموع المراحل	

جدول(29): يمثل النتائج البعدية للحالة (3) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة في اختبار التخطيط الجسدي للوضعية المقابلة للجسم على 21.75 نقطة من

.27

ب- جدول الوضعية المقابلة للوجه:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء	
	التقييم	التنقيط	التنقيط	التقييم	التعليق	التعرف			
1	+	0	-	1	+		N	1 العين اليسرى	
1	+	0	-	0.25	-		D	2 ج.يسرى للشعر	
1	+	0	-	1	-		N	3 الأذن اليمنى	
0	-	0	-	0.25	-		D	4 الذقن	
1	+	0	-	1	+		N	5 العين اليمنى	
1	+	1	+	1	+		N	6 الفم	
0	-	0	-	0.25	-		D	7 الحاجب الأيمن	
1	+	0	-	0.25	-		D	8 الأنف	
1	+	0	-	1	+		N	9 الأذن اليسرى	
1	+	0	-	0.25	-		D	10 ج.يمنى للشعر	
0	-	0	-	0.25	-		D	11 الحاجب الأيسر	
8		1		6.5				مجموع النقاط	
15.5								مجموع المراحل	

جدول(30): يمثل النتائج البعدية للحالة (3) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الثالثة "محمد سعيد" على 15.5 نقطة من 33 نقطة.

تحليل النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الثالثة: "محمد سعيد"

التحليل الكمي:

الوجه			الجسم			الحالة الثالثة
م.إعادة الإنتاج	م.البناء	م.الذكر	م.إعادة الإنتاج	م.البناء	مرحلة الذكر	
11/8	11/1	11/6.5	9/9	9/6	9/6.75	محمد سعيد

جدول(31): يمثل مجموع المراحل الثلاث

$$\% 62.08 = 60/37.25 \times 100$$

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الثالثة على مجموع نقاط تمثلت في 23 نقطة في اختبار التخطيط الجسدي للجهتين المقابلتين للجسم والوجه. وبنسبة مئوية قدرت ب 62.08%

التحليل الكيفي :

من خلال النتائج التي تحصل عليها "محمد سعيد" نلاحظ تحسنا كبيرا في اكتسابه لمفهوم التخطيط الجسدي مقارنة في النتائج التي تحصل عليها سابقا، حيث استطاع تحقيق العلامة الكاملة في مرحلة إعادة الإنتاج بالنسبة للجهة المقابلة للجسم ب 9/9، وعلى 11/8 بالنسبة للوجه ما يثبت أن محمد سعيد تخطي بعضا من الصعوبات التي كانت تواجهه في بداية تطبيقنا لهذا الاختبار .

➤ عرض نتائج مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدي التوحيدي للحالة الثالثة:

الاسم: محمد سعيد

اللقب: أ.

درجة اللغة: درجة اللغة: يستخدم إشارات (°) التعبير (X) الفهم (X)

العلامة	الموقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
3	أ-يمسك الكرة ويدرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
3	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل) فانه:
2	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير، الذهاب إلى الحمام، تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:

2	<p>أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق</p>
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
3	<p>أ-يأخذ العصا وينقر بها على المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب4قطع ملونة فانه:
3	<p>أ-يكون برجا من 4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها على الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق</p>
	7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلي مع التصفيق فانه:
3	<p>أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق</p>
	8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:
2	<p>أ-يبتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يبتسم وييدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:
2	<p>أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق</p>
	10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:
2	<p>أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-يبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق</p>
	11- عندما يدق جرس الباب فانه:

3	<p>أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق</p>
	12- عندما تطلب منه إخراج شيء جديد (صورة للطفل نفسه)فانه:
3	<p>أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق</p>
	13-عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:
3	<p>أ-يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب-يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب ج-يأخذ الأكواب ويلهو بها د-لا شيء مما سبق</p>
	14-عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل احدي الشخصيات في القصة فانه:
3	<p>أ-يشير إلى الشخصية ب-ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج-ينظر ويحلق في الصور فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	15- عندما تدربه على أغنية حركية فانه:
3	<p>أ-يقوم بالحركات مع الأغنية ب-يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج-يقف ويتجول دون تركيز د-لا شيء مما سبق</p>
	16- عندما تدق على طبله بطريقة معينة (4دقات)وتطلب منه عمل مثلها فانه:
3	<p>أ-يدق العدد نفسه على الطبله ب-يدق على الطبله بعشوائية ج-يمسك الطبله ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه:
2	<p>أ-ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب-ينظر إلى الفيلم ويحلق فيه فقط ج-غير منتبه لما يشاهده د-لا شيء مما سبق</p>
	18-عندما تظهر له عربة تضيء وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه:

0	أ-يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب-يمسك بالعربة ويصفق ج-ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د-لا شيء مما سبق
	19- عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به)فانه:
3	أ-يجري هنا وهناك يبحث عنه ب-يقف ينظر في المكان ج-لا يبالي بالموضوع نهائيا د-لا شيء مما سبق
	20-عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحزن-الدهشة)فانه:
3	أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق
	21- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل (عروسة-قلم-كرة-سرين)وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:
3	أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق
	22-عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3خطوات وهي:(يذهب إلى الباب، ثم يقفله، ثم يعود إلى الكرسي)فانه:
3	أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه د-لا شيء مما سبق
	23-تعرض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:
2	أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبدا في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق
	24-عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدني فانه:
2	أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق
	25- عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل:(معلم -قلم-عصفورة)، (طبق-كراسة-قفص)فانه:

2	<p>أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>26- عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:</p>
3	<p>أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>27- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:</p>
3	<p>أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات) وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:</p>
3	<p>أ-يصنفهم كلهم، كل علبة علي حدة وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلبة الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>29- عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:</p>
1	<p>أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها على مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>30- عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:</p>
3	<p>أ-يذهب ويفتحة ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبكي ويضرب علي الأرض د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>31- عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:</p>
3	<p>أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل علي الفرحة د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>32- عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:</p>

2	<p>أ-يبكي ويرفع يديه لتحمله ب-يبكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق</p>
	33- عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:
3	<p>أ-يسكت ب-يضع يده على فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق</p>
	34- عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
3	<p>أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق</p>
	35- عندما تنادي عليه فانه:
3	<p>أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق</p>
	36- عندما يفعل الطفل شيئا غير صحيح فتقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:
2	<p>أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا) ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق</p>
	37- عندما يريد أن ينام فانه:
2	<p>أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عينيه ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق</p>
	38- عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:
3	<p>أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير إلى اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة و الى المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	39-عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:

2	أ-يذهب إلى المعالج ويشير إلى بطنه ويبيكي ب-بيكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض د-لا شيء مما سبق
	40- عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنت-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة)فانه:
3	أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	41- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:
3	أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق
	42- عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:
3	أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئاً ج-ينظر إليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق
	43- عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:
0	أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا علي حدة د-لا شيء مما سبق
	44-عندما يريد الطفل الأكل فانه:
0	أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق
	45-عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:
3	أ-يشير إليها ويلمسها كلها ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير إلى أي شيء د-لا شيء مما سبق
	46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشيء الموجود داخل الحقيبة فانه:

2	أ-يظهر جميع الصور الدالة على هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق
	47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين -ضاحك-بيكي -مندهش)فانه:
2	أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (يضحك-بيكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق
	48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:
1	أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق
	49- عندما تطلب منه أن يشير إلى 3 أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:
3	أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق

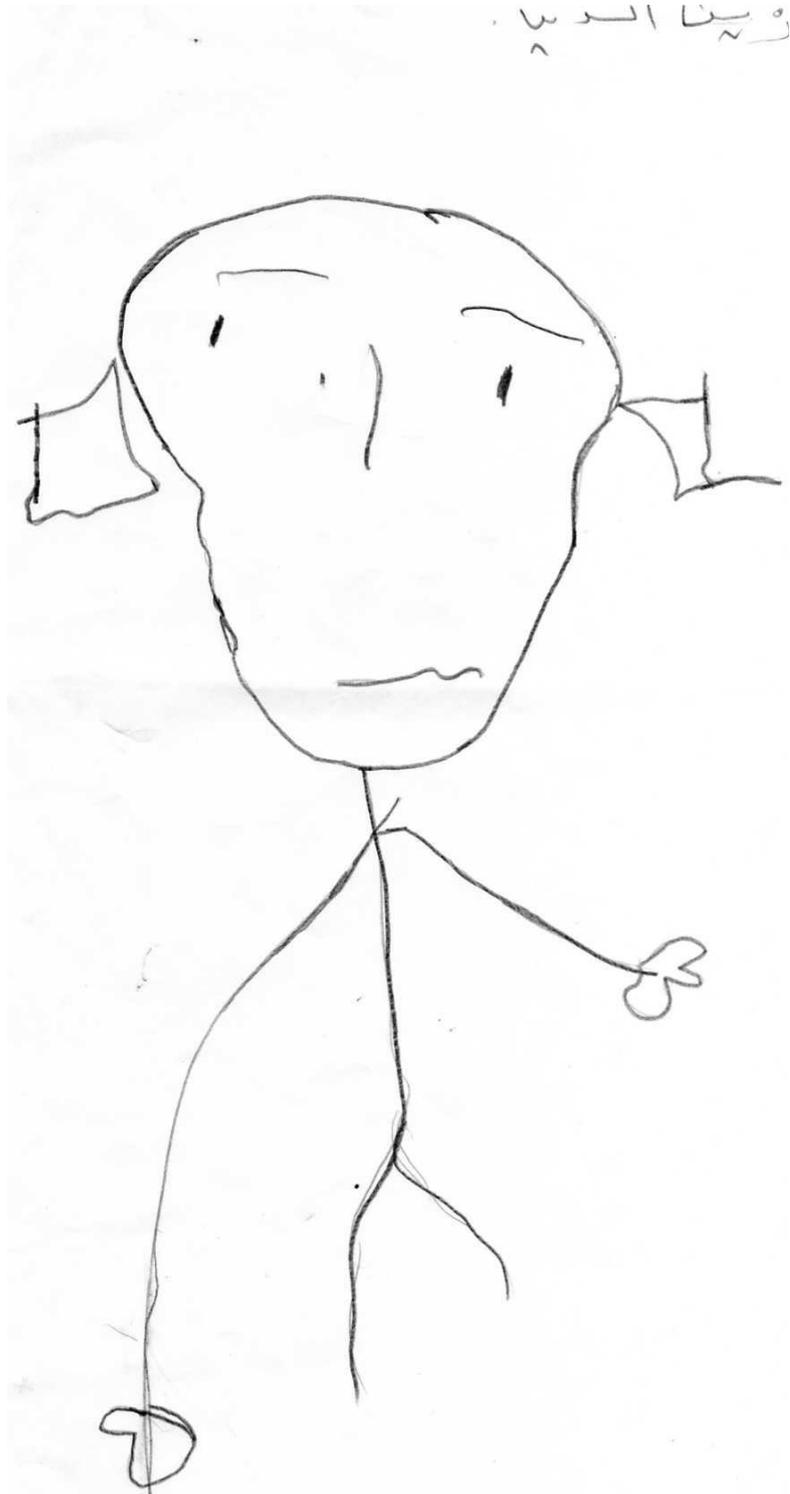
جدول(32): يمثل النتائج البعدية للحالة(3) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى

التوحيدي

الملاحظات الإكلينيكية:

تحصل محمد سعيد في مقياس تقديرا لاتصال اللغوي لدي التوحيدي على مجموع نقاط تمثلت في 119 درجة ما يثبت فعلا تجاوز محمد سعيد لأغلبية الصعوبات التي كان يعاني منها قبل اكتسابه لمفهوم التخطيط الجسدي ما يثبت للمرة الثالثة على التوالي أهمية هذا المفهوم في مساعدة الطفل التوحيدي في اجتياز مشكلة الاتصال لديه وكذلك أهميته في تنمية مهارات الاتصال لدي الطفل التوحيدي.

➤ عرض النتائج البعدية للحالة الرابعة
رسم الرجل (2) للحالة الرابعة :



➤ عرض نتائج اختبار التخطيط الجسدي المطبق على الحالة الرابعة:

تقديم نتائج الاختبار الأول "التخطيط الجسدي":

أ- عرض نتائج اختبار الجهة المقابلة للجسم:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء		
	التقييم	التنقيط	التقييم	التنقيط	التعليق	التعرف				
1	+	1	+	1	+		N	1	الرجل اليميني	
0	-	0	-	0.25	-		D	2	الذراع الأيسر	
1	+	1	+	1	+		N	3	اليد اليميني	
1	+	0	-	0.5	-	Com	EX	4	العنق	
1	+	0	-	0.25	-		D	5	الذراع اليميني	
1	+	1	+	1	+		N	6	الرجل اليسرى	
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	7	الذراع الأيمن	
1	+	0	-	0.5	-	Com	EX	8	الذراع اليسرى	
1	+	1	+	1	+		N	9	اليد اليسرى	
7		4		6						مجموع النقاط
17									مجموع المراحل	

جدول(33):يمثل النتائج البعدية للحالة (4) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة في اختبار التخطيط الجسدي للوضعية المقابلة للجسم على 17 نقطة من 27.

ب- جدول الوضعية المقابلة للوجه:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء	
	التقييم	التنقيط	التنقيط	التقييم	التعليق	التعرف			
1	+	1	+	0.25	-		D	1	العين اليسرى
0	-	0	-	0.25	-		D	2	ج يسري للشعر
1	+	1	+	0.25	-		D	3	الأذن اليمنى
1	+	0	-	0.5	-	Com	EX	4	الذقن
1	+	1	+	0.25	-		D	5	العين اليمنى
1	+	1	+	1	+		N	6	الفم
0	-	0	-	0.25	-		D	7	الحاجب الأيمن
1	+	1	+	0.25	-		D	8	الأنف
1	+	1	+	0.25	-		D	9	الأذن اليسرى
0	-	1	+	1	+		N	10	ج يماني للشعر
0	-	0	-	0.25	-		D	11	الحاجب الأيسر
7		7		4.5				مجموع النقاط	
18.5								مجموع المراحل	

جدول(34):يمثل النتائج البعدية للحالة (4)في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الرابعة"زين الدين" على 18.5 نقطة من 33نقطة.

تحليل النتائج المتحصل عليها من طرف الحالة الرابعة:"زين الدين"

التحليل الكمي:

الوجه			الجسم			الحالة الرابعة
م.إعادة الإنتاج	م.البناء	م.الذكر	م.إعادة الإنتاج	م.البناء	مرحلة الذكر	
11/7	11/7	11/4.5	9/7	9/4	9/6	زين الدين

جدول(35): يمثل مجموع المراحل الثلاث

$$\%59.16 = 60/35.5 \times 100$$

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الرابعة على مجموع نقاط تمثلت في 35.5 نقطة في اختبار التخطيط الجسدي للجهتين المقابلتين للجسم والوجه. وبنسبة مئوية قدرت ب **59.16%** التحليل الكيفي :

من خلال النتائج التي تحصل عليها زين الدين نلاحظ ارتفاع في النسبة المئوية مقارنة بالمرحلة الأولى من تطبيق الاختبار، وتمكنه من معرفة أعضاء الجسد، وكذا تغلبه على أغلب الصعوبات التي واجهته في البداية منها أنه أصبح يفرق بين الجهتين اليمنى واليسرى وتموقع كل عضو في الفضاء، والنتائج التي تحصل عليها زين الدين في مراحل الاختبار تظهر التحسن الملحوظ لديه.

➤ عرض نتائج الاختبار الثاني:

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدي التوحدي:

الاسم: زين الدين.

اللقب: ط.

درجة اللغة: درجة اللغة: يستخدم إشارات (X) التعبير () الفهم (X)

العلامة	الموقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
3	أ-يمسك الكرة ويدرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
3	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل) فانه:
2	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير، الذهاب إلى الحمام، تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:

2	أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
3	أ-يأخذ العصا وينقر بها علي المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب4قطع ملونة فانه:
3	أ-يكون برجا من 4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها علي الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق
	7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلي مع التصفيق فانه:
3	أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق
	8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:
3	أ-يبتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يبتسم وييدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق
	9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:
2	أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق
	10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:
2	أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-يبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق
	11- عندما يدق جرس الباب فانه:

3	<p>أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق</p>
	12- عندما تطلب منه إخراج شيء جديد (صورة للطفل نفسه)فانه:
3	<p>أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق</p>
	13- عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:
2	<p>أ-يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب-يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب ج-يأخذ الأكواب ويلهو بها د-لا شيء مما سبق</p>
	14- عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل احدي الشخصيات في القصة فانه:
3	<p>أ-يشير إلى الشخصية ب-ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج-ينظر ويحملك في الصور فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	15- عندما تدربه على أغنية حركية فانه:
2	<p>أ-يقوم بالحركات مع الأغنية ب-يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج-يقف ويتجول دون تركيز د-لا شيء مما سبق</p>
	16- عندما تدق على طبله بطريقة معينة (4دقات)وتطلب منه عمل مثلها فانه:
3	<p>أ-يدق العدد نفسه على الطبله ب-يدق على الطبله بعشوائية ج-يمسك الطبله ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه:
2	<p>أ-ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب-ينظر إلى الفيلم ويحملك فيه فقط ج-غير منتبه لما يشاهده د-لا شيء مما سبق</p>
	18- عندما تظهر له عربة تضيء وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه:

0	<p>أ-يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب-يمسك بالعربة ويصفق ج-ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>19- عندما تخفي شيئاً مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به)فانه:</p>
3	<p>أ-يجري هنا وهناك يبحث عنه ب-يقف ينظر في المكان ج-لا يبالي بالموضوع نهائياً د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>20- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحزن-الدهشة)فانه:</p>
3	<p>أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>21- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل: (عروسة-قلم-كرة-سرير)وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:</p>
3	<p>أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانباً دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>22- عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3خطوات وهي: (يذهب إلى الباب، ثم يقفله، ثم يعود إلى الكرسي)فانه:</p>
3	<p>أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>23- تعرض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:</p>
3	<p>أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبداً في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>24- عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدني فانه:</p>
2	<p>أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>25- عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل:(معلم -قلم- عصفورة)، (طبق-كراسة-قفص)فانه:</p>

1	أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق
	26- عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:
3	أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق
	27- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:
3	أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء د-لا شيء مما سبق
	28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات)وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:
1	أ-يصنفهم كلهم، كل علبه علي حدة وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلبه الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق
	29- عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:
2	أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها علي مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق
	30- عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:
1	أ-يذهب ويفتحة ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبكي ويضرب على الأرض د-لا شيء مما سبق
	31-عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:
3	أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل على الفرحة د-لا شيء مما سبق
	32- عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:

2	أ-بيكي ويرفع يديه لتحمله ب-بيكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق
	33- عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:
3	أ-يسكت ب-يضع يده على فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق
	34- عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
2	أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق
	35-عندما تنادي عليه فانه:
3	أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق
	36- عندما يفعل الطفل شيئا غير صحيح فتقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:
1	أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا)ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق
	37- عندما يريد أن ينام فانه:
1	أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عينيه ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق
	38- عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:
2	أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير الي اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة والى المعالج د-لا شيء مما سبق
	39- عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:
2	أ-يذهب إلى المعالج ويشير إلى بطنه ويبكي ب-بيكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض

	د-لا شيء مما سبق
	40- عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنوت-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة)فانه:
2	أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	41-عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:
2	أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق
	42- عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:
3	أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئاً ج-ينظر إليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق
	43- عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:
0	أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا علي حدة د-لا شيء مما سبق
	44- عندما يريد الطفل الأكل فانه:
3	أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق
	45- عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:
3	أ-يشير إليها ويلمسها كلها ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير إلى أي شيء د-لا شيء مما سبق
	46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشيء الموجود داخل الحقيبة فانه:
1	أ-يظهر جميع الصور الدالة على هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق
	47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين -ضاحك-يبكي -مندھش)فانه:

2	<p>أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (يضحك-بيكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:</p>
1	<p>أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له علي الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق</p>
	<p>49- عندما تطلب منه أن يشير إلى 3 أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:</p>
3	<p>أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق</p>

جدول(36): يمثل النتائج البعدية للحالة (4) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى

التوحيدي

الملاحظات الإكلينيكية:

تحصل زين الدين في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي على 111 درجة ما يثبت تحسن الجانب التواصلية لديه، بعدما كان يعاني من صعوبات على عدة مستويات فاكتماله لمفهوم التخطيط الجسدي ساعده ولو كان بنسبة نسبية في تطوير بعض القدرات اللغوية لديه وأصبح يحاول الاتصال بالآخرين ويدخل في دائرة الاتصال الطبيعي.

➤ عرض النتائج البعدية الحالة الخامسة

رسم الرجل (2) للحالة الخامسة:



➤ عرض نتائج اختبار التخطيط الجسدي المطبق على الحالة الخامسة:

أ - نتائج اختبار الوضعية المقابلة للجسم:

م.إعادة الإنتاج	م.البناء		مرحلة الذكر				الرقم	الأجزاء	
	التقييم	التنقيط	التنقيط	التقييم	التعليق	التعرف			
0	-	0	-	1	+		N	الرجل اليمنى	
0	-	0	-	0.5	-	Com	EX	2 الجذع الأيسر	
1	+	1	+	1	+		N	3 اليد اليمنى	
1	+	0	-	1	+		N	4 العنق	
1	+	0	-	0.25	-		D	5 الذراع اليمنى	
1	+	0	-	1	+		N	6 الرجل اليسرى	
1	+	0	-	0.5	-	Com	EX	7 الجذع الأيمن	
0	-	0	-	0.25	-		D	8 الذراع اليسرى	
1	+	1	+	1	+		N	9 اليد اليسرى	
6		2		6.5					مجموع النقاط
14.5								مجموع المراحل	

جدول(37): يمثل النتائج البعدية للحالة (5) في اختبار الوضعية المقابلة للجسم

- تعليق حول الجدول: تحصلت الحالة في اختبار التخطيط الجسدي للوضعية المقابلة للجسم على 14.5 نقطة من 27.

ب- جدول الوضعية المقابلة للوجه:

الاجزاء	الرقم	مرحلة الذكر					
		التعرف	التعليق	التقييم	التنقيط	م.البناء	م.إعادة الإنتاج
العين اليسرى	1	N		+	1	+	1
ج.يسري للشعر	2	EX	Com	-	0.5	+	1
الأذن اليمنى	3	D		-	0.25	-	0
الذقن	4	D		-	0.25	-	0
العين اليمنى	5	N		+	1	+	1
الفم	6	N		+	1	+	1
الحاجب الأيمن	7	D		-	0.25	-	0
الأنف	8	EX	Com	-	0.5	-	0
الأذن اليسرى	9	D		-	0.25	-	0
ج.يمني للشعر	10	EX	Com	-	0.5	+	1
الحاجب الأيسر	11	D		-	0.25	-	0
مجموع النقاط			5.75		5	6	
مجموع المراحل			16.75				

جدول(38): يمثل النتائج البعدية للحالة (5) في اختبار الوضعية المقابلة للوجه

- تعليق حول الجدول: تحصلت الحالة الخامسة ملاك على 16.75 نقطة من 33 نقطة.

تحليل النتائج البعدية المتحصل عليها من طرف الحالة الخامسة:

التحليل الكمي:

الحالة الخامسة ملاك	الجسم			الوجه	
	مرحلة الذكر	م.البناء	م.إعادة الإنتاج	م.البناء	م.إعادة الإنتاج
	9/6.5	9/2	9/6	11/5	11/6

جدول(39): يمثل مجموع المراحل الثلاث

$$31.25 = 60/X100 = 52.08\%$$

- تعليق حول الجدول:

تحصلت الحالة الخامسة "ملاك" على مجموع نقاط قدرت ب 31.25 من اختبار التخطيط الجسدي للجهتين المقابلتين للجسم والوجه. وبنسبة مئوية قدرت ب **52.08%**

التحليل الكيفي :

من خلال هذه النتائج نجد أن ملاك حصلت على نسبة نجاح نقول عنها متحسنة، إذا ما قارناها بالنتائج السابقة، لاحظنا تغلبها على بعض الصعوبات التي كانت تعاني منها في بداية تطبيقنا للاختبار وأصبحت تعي بعض أعضاء الجسم، حيث حصلت على 9/6.5 في مرحلة الذكر بالنسبة للجسم، و11/5.75 بالنسبة للوجه، واستطاعت إعادة إنتاج بنسبة 9/6 لأعضاء الجسم، و11/6 لأعضاء الوجه، بعدما أخفقت فيهما تماما في المرحلة الأولى من تطبيقنا للاختبار، واستفادت من تعليمنا لها مفهوم التخطيط الجسدي، ومن جهة أخرى تبرز أهمية ملاحق هذا الاختبار في مساعدة الأطفال التوحيديين على اكتساب هذا المفهوم.

عرض نتائج الاختبار الثاني

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي:

الاسم: ملاك

اللقب: ش.

درجة اللغة: درجة اللغة: يستخدم إشارات () التعبير (X) الفهم (X)

العلامة	الموقف
	1- تطلب منه تقليد درجة الكرة فانه:
3	أ-يمسك الكرة ويدحرجها ويعطيها للمعالج ب-يمسك الكرة ويبدأ بتحريكها. ج-يأخذ الكرة ويمسكها فقط د-لا شيء مما سبق
	2- عندما تطلب منه تقليد شرب الماء من الكوب فانه:
3	أ-يأخذ الكوب ويشرب منه ويعطيه للمعالج ب-يأخذ الكوب ويشرب منه ج-يأخذ الكوب ويضعه أمامه د-لا شيء مما سبق
	3- عندما تطلب منه تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة الطفل) فانه:

3	أ-يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير، الذهاب إلى الحمام، تناول الإفطار) ب-يقلد خطوتين فقط بالترتيب ج-يقلد خطوة واحدة بعشوائية د-لا شيء مما سبق
	4- عندما تطلب منه تقليد حركة وصوت العصفورة أثناء الطيران فانه:
3	أ-يقلد جميع الحركات والصوت ب-يرفع يديه ويحركها ويجري في المكان ج-يرفع يديه جانبا د-لا شيء مما سبق
	5- عندما تطلب منه تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه:
3	أ-يأخذ العصا وينقر بها على المنضدة ب-يأخذ العصا ويلهو بها ج-يأخذ العصا ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	6- عندما تطلب منه تقليد بناء برج ب4قطع ملونة فانه:
3	أ-يكون برجا من 4قطع مثل المعالج ب-يأخذ القطعة الأولى ويحاول وضعها على الثانية ج-يلهو بالقطعة الخشبية د-لا شيء مما سبق
	7- عندما تطلب منه تقليد القفز إلى أعلي مع التصفيق فانه:
3	أ-يقفز ويصفق معا ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق ج-يقفز ولا يصفق د-لا شيء مما سبق
	8- عندما تطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك بالحركة والصوت فانه:
1	أ-يبتسم ويضحك مع إصدار الصوت ب-يبتسم وييدي صوتا ج-يصدر أصواتا فقط د-لا شيء مما سبق
	9- عندما تطلب منه وضع قطع المتاهة puzzle في المكان المحدد لها فانه:
3	أ-يضع القطعة في المكان المحدد ب-يمسك بالقطعة ويحاول وضعها ج-يأخذ القطعة ويرميها جانبا د-لا شيء مما سبق
	10- عندما تطلب منه تقليد كلامك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع فانه:

2	<p>أ-يردد ما قلته ويقلد ب-يحرك يده ناحية فمه ج-يبدأ يحرك يديه ولا يعرف ماذا يفعل د-لا شيء مما سبق</p>
	11- عندما يدق جرس الباب فانه:
3	<p>أ-ينتبه ويذهب يفتحه ب-ينتبه للصوت فقط ج-يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت د-لا شيء مما سبق</p>
	12- عندما تطلب منه إخراج شيء جديد (صورة للطفل نفسه)فانه:
3	<p>أ-يذهب ويبحث هنا وهناك ويخرجها ب-ينظر حوله ولم يتحرك ج-يجري هنا وهناك دون انتباه د-لا شيء مما سبق</p>
	13- عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب فانه:
2	<p>أ-يأخذ الأكواب ويضعها بالترتيب نفسه ب-يأخذ الأكواب ويضعها فوق بعضها دون ترتيب ج-يأخذ الأكواب ويلهو بها د-لا شيء مما سبق</p>
	14- عندما تعرض عليه قصة مصورة وتطلب منه اختيار صورة تمثل إحدى الشخصيات في القصة فانه:
3	<p>أ-يشير إلى الشخصية ب-ينظر إلى القصة ويحاول إخراج الشخصية ج-ينظر ويحملك في الصور فقط د-لا شيء مما سبق</p>
	15- عندما تدريبه على أغنية حركية فانه:
2	<p>أ-يقوم بالحركات مع الأغنية ب-يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة ج-يقف ويتجول دون تركيز د-لا شيء مما سبق</p>
	16- عندما تدق على طبله بطريقة معينة (4دقات)وتطلب منه عمل مثلها فانه:
3	<p>أ-يدق العدد نفسه على الطبله ب-يدق على الطبله بعشوائية ج-يمسك الطبله ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق</p>
	17- عندما يشاهد فيلم كرتون فانه:
2	<p>أ-ينتبه إليه ويكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم ب-ينظر إلى الفيلم ويحملك فيه فقط ج-غير منتبه لما يشاهده د-لا شيء مما سبق</p>

	18- عندما تظهر له عربة تضى وتطفئ فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته فانه:
3	أ-يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة ب-يمسك بالعربة ويصفق ج-ينظر إلى العربة ويبتعد عنها د-لا شيء مما سبق
	19- عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين (مثل كوب الشرب الخص به)فانه:
3	أ-يجري هنا وهناك يبحث عنه ب-يقف ينظر في المكان ج-لا يبالي بالموضوع نهائيا د-لا شيء مما سبق
	20- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك-الحزن-الدهشة)فانه:
3	أ-يتعرف ويخرج كل شكل يطلبه المعالج ب-ينظر في الصور ويحاول إخراج الشكل المناسب للطلب ج-يأخذ الصور ويبحث في يده ولا يعرف ماذا يفعل به د-لا شيء مما سبق
	21- عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل: (عروسة-قلم-كرة-سرير)وتطلب منه التعرف عليها وإخراجها عند الطلب فانه:
3	أ-يخرجها عند الطلب ب-يمسك بها ج-يمسك بالأشياء ويضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج د-لا شيء مما سبق
	22-عندما تعطي للطفل تعليمات مكونة من 3خطوات وهي: (يذهب إلى الباب ،ثم يقفله،ثم يعود إلى الكرسي)فانه:
3	أ-يذهب الطفل وينفذ الثلاث تعليمات كما هو مطلوب منه ب-يستعد بالقيام للذهاب إلى الباب ج-يقف ولا يعرف ماذا تطلب منه د-لا شيء مما سبق
	23-عروض له صورة بها القطعة الناقصة وعليه أن يضع الناقص مكانه فانه:
1	أ-يبحث عن الجزء الناقص ويضعه في مكانه ب-يبدا في الحديث عن الجزء الناقص ج-يمسك الأجزاء الناقصة ويحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها د-لا شيء مما سبق
	24- عندما تطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدني فانه:
2	أ-يخرج ويضع الشيء المتضاد أمام الشيء المناسب له ب-يحاول مسك الصور والنظر إليها للتعرف عليها ج-يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية د-لا شيء مما سبق

	25- عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء، والأشياء التي لها علاقة بها مثل: (معلم -قلم- عصفورة)، (طبق-كراسة-قفص)فانه:
3	أ-يضع أمام كل شيء الشيء المناسب له ب-يأخذ الشيء ويحاول وضعه في المكان المخصص له ج-يأخذ الشيء ويلهو به د-لا شيء مما سبق
	26-عندما تطلب منه وضع الكرات داخل الصندوق، ومكعبات داخل صندوق، والطبق فوق المنضدة فانه:
3	أ-يفعل كل الأوامر الثلاثة ب-يفعل أمرين من هذه الأوامر ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب د-لا شيء مما سبق
	27- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه فانه:
3	أ-يشير إلى الأجزاء المطلوبة ب-يشير إلى جزأين فقط ج-يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء د-لا شيء مما سبق
	28- عندما تعطي الطفل مجموعة من (الأقلام-الكرات-المكعبات)وتطلب منه أن يصنفهم داخل العلب فانه:
1	أ-يصنفهم كلهم، كل علبة علي حدة وتحمل صنف واحد فقط ب-يضع صنفا واحدا في العلبة الخاصة به ج-يلعب بالأشياء كلها د-لا شيء مما سبق
	29- عندما تعطي الطفل مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشكال المتشابهة فانه:
0	أ-يضع كل الصور على الصورة المناسبة لها ب-يأخذ الصور ويحاول النظر إليها ليضعها علي مثيلاتها ج-يحملق في الصور ويشير فقط د-لا شيء مما سبق
	30-عندما يري الطفل طبق به طعام وهو جائع فانه:
3	أ-يذهب ويفتحه ويأكل منه ب-يأخذ يدك لتفتحه له ج-يبيكي ويضرب على الأرض د-لا شيء مما سبق
	31-عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه فانه:
3	أ-يضحك ويصفق بيده ب-يصفق بيده لنفسه ج-لا يظهر أي تعبير يدل علي الفرحة د-لا شيء مما سبق

	32- عندما يريد الطفل جذب انتباه فانه:
2	أ-يكي ويرفع يديه لتحمله ب-يكي ويستخدم أصوات صاخبة ج-يجلس جانبا ولا يقترب من أحد د-لا شيء مما سبق
	33- عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام فانه:
3	أ-يسكت ب-يضع يده علي فمه ويصدر صوتا ج-لا يبالي بما تقوله د-لا شيء مما سبق
	34- عندما يخرج الطفل إلى الخارج فانه:
3	أ-يلوح بيده ويعني بها السلامة ب-يرفع يده ولا يحركها ج-يخرج ولا يفعل أي رد فعل د-لا شيء مما سبق
	35- عندما تتادي عليه فانه:
3	أ-ينظر إليك ويأتي إليك ب-ينظر إلى مصدر الصوت ج-يجلس مكانه ولا يسمع د-لا شيء مما سبق
	36- عندما يفعل الطفل شيئا غير صحيح فتقول له لا مع الإشارة بأصابعك لتعبر عن الرفض فانه:
1	أ-يحرك رأسه يمينا ويسارا ليعبر عن النهي (مقلدا) ولا يفعل الخطأ ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح ج-يكمل ما يفعله د-لا شيء مما سبق
	37- عندما يريد أن ينام فانه:
3	أ-يضع يده فوق بعضها ويغمض عينيه ب-يغمض عينيه ج-ينام فجأة د-لا شيء مما سبق
	38- عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه:
3	أ-يصعد على الكرسي ويحضرها ب-يأخذ بيدك ويذهب بك ويشير إلى اللعبة ج-ينظر إلى اللعبة وإلى المعالج د-لا شيء مما سبق
	39- عندما يتألم الطفل من ألم بطنه فانه:

2	أ-يذهب إلى المعالج ويشير إلى بطنه ويبكي ب-يبكي فقط ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض د-لا شيء مما سبق
	40- عندما تطلب منه الإشارة إلى 5 صور مثل (البنات-الكلب-الشجرة-قلم-سيارة)فانه:
3	أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-ينظر إلى الأشياء ولا يعرف ماذا يفعل بها د-لا شيء مما سبق
	41- عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه فانه:
2	أ-يشير إليها كلها ب-يشير إلى جزء منها ج-يشير إلى أشياء خاطئة د-لا شيء مما سبق
	42- عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه:
2	أ-يحضر الصورة ب-ينصت إليك ولا يحضر شيئاً ج-ينظر إليك فقط دون رد فعل د-لا شيء مما سبق
	43-عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل فانه:
0	أ-يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ب-يخرج البطاقة الملائمة بعد فترة ج-يمسك البطاقات في يده ويسمع الشريط كلا على حدة د-لا شيء مما سبق
	44-عندما يريد الطفل الأكل فانه:
0	أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جائع ب-يحضر صورة تدل على الطعام ج-يقف وينظر إلى الثلاجة والمطبخ د-لا شيء مما سبق
	45-عندما تطلب منه لمس أو الإشارة إلى 4 صور في كتاب عند تسميتها فانه:
2	أ-يشير إليها ويلمسها كلها ب-يشير إليها دون لمسها ج-ينظر إليها ويشير إلى أي شيء د-لا شيء مما سبق
	46- عندما تطلب منه إظهار الصورة المناسبة للشيء الموجود داخل الحقيبة فانه:
1	أ-يظهر جميع الصور الدالة علي هذه الأشياء بعد التعرف عليها ب-يلمس الأشياء ويخرج بعض الصور الخاصة بها ج-يدخل يديه ويلعب بالأشياء فقط د-لا شيء مما سبق

	47- عندما تستخدم البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين - ضاحك-بيكي -مندهش)فانه:
3	أ-يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ب-يخرج بعض البطاقات فقط مثل (يضحك-بيكي) ج-يشاهد البطاقات المختلفة ولا يستطيع إخراج الصور د-لا شيء مما سبق
	48- عندما يريد الطفل الذهاب إلى مكان معين يحبه فانه:
1	أ-يخرج البطاقة الدالة عليه ب-يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط ج-يأخذ يدك تجاه المكان د-لا شيء مما سبق
	49- عندما تطلب منه أن يشير إلى 3 أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:
3	أ-يشير إلى الأجزاء المقابلة في جسمه ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة ج-ينظر إلى العروسة دون استجابة د-لا شيء مما سبق

جدول(40): يمثل النتائج البعدية للحالة(5) في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى

التوحيدي

الملاحظات الإكلينيكية:

تحصلت ملاك في مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي على 116 وإذا قمنا بمقارنة هذه النتيجة مع ما سبقها نجد أن ملاك تحسنت من جانب اتصالها بالآخرين كما ساعدها اكتسابها تقريبا لمفهوم التخطيط الجسدي على الدخول في دائرة الاتصال اللغوي الطبيعي.

➤ عرض النتائج العامة :

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي		اختبار التخطيط الجسدي						النتائج
النسبة المئوية		الدرجة		النسبة المئوية		المجموع الكلي للجهتين المقابلة للجسم والوجه		الحالات
25%	قبلي	90°	قبلي	26.66%	قبلي	16	قبلي	
34%	بعدي	123°	بعدي	52.91%	بعدي	31.75	بعدي	
21%	قبلي	79°	قبلي	28.75%	قبلي	17.25	قبلي	الحالة الثانية
31.66%	بعدي	114°	بعدي	61.66%	بعدي	37	بعدي	
24%	قبلي	88°	قبلي	25%	قبلي	14.75	قبلي	الحالة الثالثة
33.05%	بعدي	119°	بعدي	62.08%	بعدي	37.25	بعدي	
21.66%	قبلي	78°	قبلي	27.08%	قبلي	16.25	قبلي	الحالة الرابعة
30.83%	بعدي	111°	بعدي	59.16%	بعدي	35.5	بعدي	
23.61%	قبلي	85°	قبلي	25.83%	قبلي	15.75	قبلي	الحالة الخامسة
32.22%	بعدي	116°	بعدي	52.08%	بعدي	31.25	بعدي	

جدول(41): يمثل النتائج العامة المتحصل عليها من قبل جميع الحالات لكلا الاختبارين

النسبة المئوية العامة للنجاح لكل الحالات في كلا الاختبارين:

أ-القبليّة:

1- اختبار التخطيط الجسدي بنسبة نجاح قدرت ب: 26.66%

2- مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي بنسبة نجاح قدرت ب: 23.05%

ب-البعديّة:

1- اختبار التخطيط الجسدي بنسبة نجاح قدرت ب: 57.75%

2-مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى التوحيدي بنسبة نجاح قدرت ب: 32.35%

الاستنتاج العام:

من خلال تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي وتحليل نتائجهما كل على حدى كما وكيفا قمنا باستخلاص الصعوبات التي يعاني منها الأطفال التوحديين على مستوى اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي وفي معرفتهم لجسدهم، ولاحظنا بالخصوص مشكلة تعاملهم مع العالم الخارجي، وهذا ما أعاق مشكلة التواصل لديهم ومن بين الصعوبات المختلفة التي لاحظناها لدى الأطفال التوحديين والتي أعاققت وصعبت علينا تطبيق كلا الاختبارين صعوبات في التركيز والدقة وذلك من خلال الوقت المستغرق وصعوبات في التواجد في الفضاء من خلال الأخطاء التي ارتكبوها في مرحلة التركيب وتموقع كل عضو. كما أن لهم صعوبات ومشاكل في التخيل الذهني إذ لاحظنا أنهم يجدون صعوبات في أداء الرسومات في اختبار رسم الرجل، ما يؤكد من خلال هذه التجربة تأثير اضطراب التوحد على اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي في جميع المراحل والوضعية مما يؤثر من جانب آخر على طبيعة تواصلهم اللغوي، ففي المرحلة الأولى من تطبيق الاختبار لاحظنا أن أغلبية الأطفال التوحديين اللذين لا يدركون مفهوم التخطيط الجسدي لديهم مشاكل على مستوى تواصلهم اللغوي مع الآخرين.

لكن مع الحصص المكثفة التي قمنا فيها بالعمل معهم وتعليمهم هذا المفهوم أي معرفة أعضاء الجسد، ومساعدة الوالدين، والمختصة الأرتوفونية، لاحظنا استفادتهم من تعلم مفهوم التخطيط الجسدي ولو كان بنسبة نسبية في تحسين تواصلهم اللغوي والخروج من قوقعتهم وعزلتهم و اكتشاف أشياء جديدة، وهذا ما أظهرته النتائج التي تحصلنا عليها ما يثبت تحقق الفرضية المطروحة بالنسبة لبعض الحالات، أين كانت نسبة نجاحهم جيدة وهذا راجع إلى مداومتهم المستمرة للحصص الأرتوفونية إضافة إلى الإرشاد الوالدي.

ويجدر بنا الإشارة هنا إلى الدور الفعال للإرشاد الوالدي في مساعدتهم، وكمثال على ذلك ياسمين ومحمد سعيد، الذي قالت لنا أمه بأنه أصبح يطلب منها الخروج للعب مع أصدقاءه عكس ما كان عليه في الماضي، وياسمين التي أصبحت تشارك أختها في المنزل على طاولة الدراسة وتجلس معهم وتقلدهم فيما يفعلونه كالرسم مثلا أو الأكل... الخ.

ومقياس الاتصال اللغوي لدى التوحد أثبت لنا التحسن الملحوظ لدى أطفال التوحد سواء من ناحية التواصل اللغوي (اللفظي أو الغير لفظي) وكذا التعبير والفهم.

خاتمة:

بعد اطلاعنا على أهم الدراسات التي أجريت في مجال التوحد، والتي تؤكد كلها أن للطفل التوحد صعوبات في مجال النمو الحسي الحركي، وبالتأكيد التخطيط الجسدي كجزء من هذا النمو. قمنا بإجراء بحثنا هذا قصد التعرف أولاً على تأثير التوحد على اكتساب التخطيط الجسدي فكانت النتائج تؤكد ما توصل إليه الباحثون.

فمن خلال تطبيقنا لكلا الاختبارين وملاحظتنا الإكلينيكية وجدنا أن أغلبية الأطفال التوحديين الذين لم يتمكنوا أو اللذين لم يكتسبوا هذا المفهوم المهم لديهم صعوبات في الاتصال بالآخرين. وحتى أغلبية المفاهيم التي تعتبر مهمة على حسب الباحثين لاكتساب اللغة كالجانبية مثلا وغيرها من المكتسبات الأولية المهمة.

لكن بالرغم من كل هذه الصعوبات وغيرها وجدنا أن هذه الفئة من الأطفال لديهم قدرات هائلة في الفهم والإنتاج اللغوي، والقدرة على اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي وغيره من المفاهيم، لكن هو ليس بالشيء السهل لكن بالصبر والإصرار يمكن أن نحقق نتائج مذهلة مع الوقت.

وأخيرا يمكننا القول أن نتائج البحث الحالي تؤكد مدي حاجة هذه الفئة إلى برامج خاصة بالأطفال التوحديين – نوع خفيف- إذ أن لهم قدرات قد تساعدهم على تطوير اكتساب التخطيط الجسدي وهي (الفهم والإنتاج اللغوي) الذي يجب أخذهما بعين الاعتبار للدفع بنموهم وفق معايير محددة انطلاقا من المحيط الأسري إلى المجتمع وحتى المراكز المتخصصة. و للإجابة على التساؤل المطروح في بداية بحثنا، وبعد تطبيقنا لكلا الاختبارين، توصلنا إلى أن فعلا اكتساب مفهوم التخطيط الجسدي باعتباره إحدى المكتسبات المهمة يساعد الطفل التوحد ويساهم في تنمية الاتصال اللغوي لديه ولو بنسبة معينة.

ونؤكد كذلك على مساهمة البرامج التي تخص النفسي الحركي وذلك باستعمال الوسائل البسيطة التي يمكن أن تكون مطبقة مباشرة عليهم من طرف جميع أفراد المجتمع تحت رعاية المختصين.

وعليه خلصت الدراسة الحالية إلى جملة من المقترحات وهي:

محاولة تثقيف المجتمع إعلاميا للكشف عن التوحديين، لأن هذه الفئة تحتاج التشخيص المبكر لحالتها وخاصة بعض الحالات التي تكون فيها الأعراض غير واضحة، حيث وجدنا أثناء الدراسة الصعوبات الكبيرة التي يعانون منها. محاولة البحث عن برامج معرفية ونفسية خاصة لهذه الفئة . محاولة دمجهم وإثراء تفاعلهم الاجتماعي .

محاولة إيجاد منهجيات وطرق لتعليم هؤلاء الأطفال لأن كل ما يحتاجون إليه للتعلم هو فقط الاهتمام بهم ومحاولة تعليمهم بأبسط الطرق وخاصة عدم فقدان الأمل لأن النتيجة سوف تكون وان كانت بعيدة.

محاولة وضع مدارس ومراكز لهذه الفئة وعدم دمجهم مع فئات الإعاقات الأخرى. ومحاولة تحسيسهم بأجزاء جسدهم وتمركزهم في الفضاء والزمان في بداية عمرهم من المنزل عن طريق أوليائهم.

فهذا المفهوم سوف يساعدهم من الخروج من عالمهم والدخول إلى عالمهم الاجتماعي ويسمح لهم من الدخول في دائرة الاتصال الطبيعي والحقيقي.

في الأخير لا ننسى أن نقول أن أبنائكم دائما أبناءنا نكن لهم نفس القدر من الرعاية، الحب والاهتمام حتى لو كانوا خارج النطاق الذي أردنا أن يكونوا عليه.

قائمة المراجع باللغة العربية:

- ١- أسامة محمد البطانية وآخرون (٢٠٠٧): علم النفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- ٢- أحمد يحي خولة (٢٠٠٠): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- ٣- أحمد نايل العزيز وآخرون (٢٠٠٩): النمو اللغوي و اضطرابات النطق والكلام، جامعة الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط ١
- ٤- إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات (٢٠٠٤): التوحد الخصائص و العلاج، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- ٥- إبراهيم عبد الله العثمان (٢٠٠٤): البرامج التربوية التي تقدمها وزارة التربية و التعليم لأطفال ذوي التوحد، الأمانة العامة للتربية الخاصة،الرياض.
- ٦- إيهاب محمد خليل و آخرون (٢٠٠٤): التوحد الخصائص و العلاج، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- ٧- الخطيب جمال و آخرون (٢٠٠٥): التوحد، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٨- حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٩): في التربية الخاصة - اضطرابات التخاطب، الكلام، النطق، اللغة، الصوت، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط ١.
- ٩- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٧): التوحد أسبابه، خصائصه،تشخيصه علاجه، دبيوتو للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- ١٠- سعيد حسني العزة (٢٠٠٢): مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط ١.
- ١١- ماجد السيد علي عمارة (٢٠٠٥): إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص الفارقي، مكتبة زهراء الشرق، عمان، الطبعة الأولى.
- ١٢- محمد عدنان عليوان (٢٠٠٧): الأطفال التوحديين، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

- ١٣- محمد علي كامل (٢٠٠٣): الأوتيزم(التوحد)، الإعاقة الغامضة بين الفهم و العلاج، مركز الإسكندرية للنشر، القاهرة، مصر، الطبعة غير واردة.
- ١٤- محمد أحمد الخطاب (٢٠٠٩): سيكولوجية الطفل التوحيدي، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٥- محمود حمودة (١٩٩١): الطفولة والمراهقة، المشكلات النفسية والعلاج والقاهرة الطبعة الفنية الحديثة.
- ١٦- مصطفى نوري القمش و آخرون (٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة- دار المسيرة للنشر و الطباعة، الطبعة الأولى.
- ١٧- نصر سهى أحمد أمين (٢٠٠٢): الاتصال اللغوي للطفل التوحيدي(التشخيص والبرامج العلاجية)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- ١٨- ريمه دريوش (٢٠١٣): الطفل ونمو السلوك اللغوي في الحالة العادية والمرضية، تصميم سلوكي للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة متيحة.
- ١٩- فوقية حسن رضوان (٢٠٠٨): التشخيص التكاملي والفارقي للإعاقة العقلية، القاهرة، دار الكتاب الحديث، بدون طبعة.
- ٢٠- فهد بن حمد الملغوث (٢٠٠٦): التوحد كيف تفهمه وتتعامل معه، الرياض، إصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- ٢١- فيصل محمد خير الرزاد (١٩٩٦): اللغة واضطرابات النطق والكلام، دار المريخ للنشر، ط٤، الرياض.
- ٢٢- عبد الرحمان سيد سليمان(٢٠٠٢):محاولة فهم لذاتية إعاقة التوحد لدى الأطفال، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

المراجع باللغة الفرنسية :

- ٢٣ - Amado Gilles et Guitett André(2003), **Dynamique des communications dans les groupes**, Armande colin, paris.
- ٢٤ - BRIN Frédérique(1997): **Dictionnaires d'orthophonie**, Edition, France.
- ٢٥ - Brauner(1982):**vivre avec un enfant autistique**, édition, Masson, paris.
- ٢٦ - Creinhardt.j(1984): **les gènes de la connaissance du corps du l'enfant**, presse universitaire de France.
- Daniel Marcelli(1999): **Enfance et psychopathologie**, 6 éme édition, revues et complète, édition Masson SA .paris.
- ٢٧ - DOLTO François,(1984): **L'image consciente du corps** ,Edition SEUIL, paris.
- ٢٨ - Devillard.R(1984): **psychose et l'autisme de l'enfant**, masson, paris.
- ٢٩ - De fontaine.j (1986), **manuel de rééducation psychomotrice**, imprimerie de compiene, France.
- ٣٠ - Le noir, (2003), **l'autisme et les troubles du développement psychologique**, édition Masson, paris
- ٣١- Mahmoud Ould Taleb (2009) : **le spectre de l'autisme**, office des publications universitaires, 1ére édition. Alger.
- ٣٢ - Paul Sehilden(1978) : **L'image du corps**, Edition MASSON, paris.
- ٣٣ - Piaget (1966), **la psychologie de l'enfant**, éd. bouchene **collection** –que sais je –presse, universitaire de France.

٣٤ - Rondal J.A(2003) : **Trouble de langage**, édition pierre Mardage , Belgique.

٣٥ - Sai.F(1984): **compréhension of anilate and inanimate wordes by autistand mert Ally retard children M.S.C .**

٣٦ - STELLA Albitréccia(1961):**La préparation a la scolarisation des enfants IMC**, Edition Association National des IMC, paris.

القواميس و الموسوعات :

✓ باللغة العربية :

٣٧ - جروان السابق، "الكنز"، قاموس عربي - فرنسي، دار السابق، بيروت، لبنان، ١٩٨٥ .

٣٨- عبد المجيد سامي، "معجم مصطلحات علم النفس"، عربي- فرنسي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٩٨ .

✓ باللغة الفرنسية:

٣٩ - Feuil roni(1997), **dictionnaire d'orthophonie**, éd ortho.

٤٠ - PAUL Robert(1999), **Le petit Robert**, Edité par les dictionnaires le ROBERT, paris, FRANCE.

٤١- SILLAMY Norbert(1980), « **Dictionnaires encyclopédiques de psychologie**», Edition LAROUSSE, paris.

٤٢ - SILLAMY Norbert(1979), «**Dictionnaires de la psychologie**», Edition LAROUSSE, paris.

٤٣ - SILLAMY Norbert(1980), **encyclopédie de psychologie**, Edition P.U.F.

شبكة الأنترنت:

www.pdfactory.com

الجانب النظري

الجانب التطبيقي

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة

المراجع

الملاحق